ئـروتالغـرياوى تعيننسية

قالبالخواك

محاكم تفتيش الجماعة

قلب الإخوان محاكم تفتش الجماعة

ثروت الخرياوي تجرية شخصية رام الإيداع ۱S.B.N 977-07-1413-5 كان هذا الكتاب مفاجأة بالنسبة لنا ، فحين قرأناه أدركنا أننا أمام شروة من الأسرار الإخوانية المذهلة . ومن ينقلها لنا غير شروت ؟ حيث أورد الكاتب حقائق ووقائع من "قلب الإخوان" حقائق غائبة عن جماعة الإخوان غابت عنها فغابت عنا ولم يعرفها الرأي العام ، ووقائع رهيبة تدور حوادثها داخل هذه الجماعة التي تحولت من جماعة دعوية إلى جماعة سياسية ثم انتهت إلى معبد كهنوتي فكان رجال العبد القطبي . نسبة إلى سيد قطب . كما يقول الكاتب هم السبب الفاعل في "قلب الإخوان" إلى وجهة أخرى لم تكن من أهداف مؤسس الجماعة حسن البنا .

أما المضاحاة الأخرى فكانت في الطريقة التي صاغ بها المؤلف كتابه ، فقد استطاع بُخسه الأدبي الراقي أن يحول أحداثا قد تبدو جامدة إلى حياة صاخبة مشوقة ممتعة حتى أن القارىء ليتضاعل معها ومعه في كل حدث مر به أو عليه سرد الكاتب تجربته مع الإخوان في صورة أدبية بديعة ومشوقة هي أقرب ما تكون إلى السيرة الثانية وحول تلك السنوات التي قضاها في جماعة الإخوان إلى نص أدبي وسياسي واجتماعي في أن واحد جمع فيه بين الأدب المتمثل في لفته الراقية وصياغته المحكمة ، كما عرفنا من خلاله ما يدور داخل أروقة أخطر جماعة سياسية مرت على مصر في يدور داخل أروقة أخطر جماعة سياسية مرت على مصر في عموم الناس تأثيرة ومدى تأثير هذه الجماعة في أفرادها وفي عموم الناس تأثيرا اجتماعيا ودينيا وسياسيا .

والأن نترك القارىء مع الكتاب ليقرأه على مهل ويقرأ سطوره وما بين السطور ويستمتع بلغته الأدبية وأحداثه الشوقة ونحن على ثقة من أن أي متصفح لهذا الكتاب لن يتركه الا بعد أن يضرغ منه تماما ويتضرس وثائقه ، ولكن هذا الكتاب سيعيش طويلا في وجدان القارىء فصاحبه لم يكن يكتب بقدر ما كان ينزف من مشاعره ، فنقل ثنا بقلبه وقلمه صورة كاملة من "قلب الإخوان" ومن ينقلها غيره فقد كان يوما ما في "قلب الإخوان".

الثاشر

إهماء

بما أنه يجب أن يكون أكل كتاب إهداء فإن هذا الكتاب يجب أن أهديه لأحد، وليس هناك بالطبع أغلى من الأهل ولعل نفسى حدثتنى بأن أهديه إلى روح أبى رحمه الله أو أهديه إلى أمى أطال الله في عمرها ومتعها بالصحة فقد كان لهما الدور الأكبر قيما وصلت إليه، ولعل نفسى حدثتنى أيضاً بأن أهديه إلى أشقائي وزوجتي وأولادي مرام ويحيى... كل هذا حسن وأنا بالقطع أهدى لهم جميعاً هذا الكتاب، إلا أن هذا الكتاب الذي هو بضعة من نفسى وقطعة من أيام قضيتها في جماعة الإخوان المسلمين بحلوها ومرها لذلك فإنه من اللائق أن يكون إهدائي لأحد الإخوان، والذي يستحق هذا الإهداء قطعا هو الشهيد حسن البنا لرحمه الله مؤسس هذه الجماعة ولعله إن مد الله في عمره لأحدث طفرة في العمل الإسلامي ولكن كل شيء يقدر ومن بعده دخلت جماعة الإخوان في أزمات وأزمات أجادت وأخفقت وأقلن أن البنا لو خرج من قبره الأن لقطب جبينه في وجه القطبيين الذين أخرجوا الجماعة من سياقها ، إليك

السؤلف

الفصل الأول في البدء كانت كلمة

، عندما ننظر إلى القمر في لبلة اكتماله فإن نوره سيستلب

عيوننا ويخطف أفندتنا إلا أننا لن ندرك تحت وطأة هذا النور أن القمر ما هو إلا جسم معتم شديد الظلام والوحشة كثير الصخور والحفري،

لكل شيء بداية ،.. ولكل شيء تهاية ،.. الحضارات والأمم والجماعات تبدأ ثم تقنى ،.. والكانتات تولد ثم تموت ... هذه حقيقة كونية ، وليس من شيء يسير تحت الشمس إلا وله دفقات قوة وعنفوان ... وله خفقات ضعف ومرض .. د سنة الحياة ، والإنسان الفرد الذي يدب على الأرض يحمل في مروده الفجور .. ويكنز في وعائه التقوى ... هذا هو تقدير الله ... أما الأمم أو الجماعات فإنها ليست أوعية فارغة .. إذ فيها بشر تستمد فتوتها وخيريتها منهم .. فإن أحسنوا أحسنت .. وإن شحفوا شمخت .. أما إذا أساوا أساع ... وإذا تدنوا تدنت وعاشت بين الحفر .. سيان كانت تلك الأمة أو الجماعة مسلمة أو غير ذلك ... هذه سنة الله في كونه قدرها تقديرا .

أما البداية فكانت كلمة .. والكلمة ميراث أبينا أدم لنا .. ألم يتعلم الأسماء كلها من الله سيحانه وتعالى .. ومنه عرفنا وظائف الأشياء وتوارثناها في كل المضارات ... سنماء... سحيت الشمس الماء من البحر فكانت من السحب ، وكانت سحابة .. واحتوت السحابة على ماء .. وهطل الماء طينا .. فكانت سماء ..

اما الكلمة فكانت إخوان .. إخه وان .. دخلت الكلمة قلبى فخلبت لهى .. وقعت في روعى فتمثلتها سحابة ماء تسبح في سماء الدعوة ... تهطل علينا بالخير .. يكفى أن تقول إخوان لكى تدغدغ مشاعرى .. تهبط على روحى كلمة أخ كما يهبط الوحى على النبى .. فالأخ هو جبريل أخيه .. ينصحه ويصاحبه ويشد من أزره ولا يظلمه أبدا ... رسمت كلمة أخ في مخيلتى فقرأت حروف المروءة ... الإخوة مروءة ... قرأت كلمة إخوان فتراى لى الانصار والمهاجرة إذ أخى بينهما النبى صلى الله عليه وسلم ... الاخوة في الدين غلبت أخوة الدم.

وضَعِتَ الْكِتَابِ بِجَانِبِي ولكِنِي وضعت الإخوانَ في قلبِي ، وأخَدَت أنهل من

معين الكتب كى أستزيد منهم وعنهم ،، حيسهم عبد الناصر لخلاف سياسى .. لعن اللهُ السياسة ،، عذبهم ،،، أعدمهم ،،، يكيت يحرقة وتعاطفت معهم ، وتمنيت أن أعرفهم الأنود عنهم ،

في الجامعة كان اللقاء الأول .. هل تعرف سحر اللحظة الأولى ؟ المرة الأولى دائماً هي أروع وأشجى وأعذب المرات ، حيث يسبقها الغصوض وتكتثفها الرهبة ، وتخالطها رغبة جارفة في المعرفة ،

ولعل مشاعر المرة الأولى قد ملكت زمام قلب جدى وسيدي آدم عندها رأى جدتى وسيدتى حواء تسعى بين يديه ، وكاننى أدم عليه السلام اقتحمتنى اللحظة الأولى عندما رأيت عصر التلمسانى وبرققته عبد المتعال الجابرى وتخيلتهما أبى وجدى .. فشقفت بهما حبا ... هؤلاء هم الإخوان المسلمون أ دعاة ... فكانت الكلمة .. دعوة .

وعدت إلى الكلمة المسطورة في الكتاب .. أبحث عن الإخوان المسلمين.. ضحايا .. أبرياء لاشك في ذلك عندي .. فرية أسمها النظام الضاص والاغتيالات افتراها رجال الثورة واختلقها النظام الحاكم .. محاولة اغتيال عبد الناصر في المنشية ... تمثيلية ... ومحاكمات وإعدامات ... بكيت كمدا واخترقت جفوني كربا معا حدث لهم ،

أردت المزيد فذهبت لمسجد عين الحياة واستمعت للشيخ عبد الحميد كشك وضرجت من عنده لمسجد الخلفاء الراشدين واستمعت لجمهرة من دعاة الإخران .. الشيخ الغزالي بهرني .. الشيخ عبد الستار فتح الله أمتعني ... الشيخ سيد سابق علمني ... الشيخ القرضاوي سما يي ... هؤلاء هم الإخوان المسلمون ... فقهاء ... فكانت الكلمة ... فقه .

فتحت التلفاز فرأيت شابا من الإخوان. غدا نجما إخوانيا بعد ذاك.
اسمه عبد المنعم أبو الفتوح وهو يحاور رئيس الدولة أنور السادات بجرأة فريدة .. فلم يهيه .. ولم ينتعتع في موقف تذل فيه أعناق الرجال .. ومن بعد رأيت شيخهم ومرشدهم التلمساني وهو يحاور السادات فيقول له : سأشكوك إلى الله ... هكذا هم الإخوان قوة في الحق... فكانت الكلمة ... قوة .. وكانت الكلمة ... هو ..

عدت إلى الجامعة وصمادقت من ظننت أنهم إخوان .. كنت معهم بدا بيد في كل الانشطة إلا أنني كنت حرا طليقا فلم يستوعبني أحدهم .

فرغت منهم إلى الكلمة وظللت زمنا في دائرتها لم أخرج منها .. كلمة أقرؤها .. وكلمة أسمعها ... متبعا كنت أنا بالإخوان .

بعد الجامعة عملت بالمحاماة .. ولكنّ في مكتب أحد السياسيين الوفديين الكبار ... محمد علوان .. سنأته عن الإخوان قحدثتي عن حسن البنا .. كان قد رآه فقال لي : (الخصم في كلمتين .. عبقرية التأثير وعُلُوَّ الهمة) .

قلت له ولم لم تدخل الإخوان فقال وهو يجتر الحكمة : (بسبب القيود التنظيمية التى تضعها الحركة وتسوس بها أفرادها ، وأنا أبحث عن الحرية فلم أقبل أن أكبل نفسى بقبود التنظيمات الحديدية) فاستغربت كلمة أستاذى عن القيود التنظيمية والتنظيمات الحديدية وتكبيل الأفراد فقلت لنقسى : من لا يعرف الإخوان بيالغ ، فكان نقد الأخرين للإخوان في عيني مبالغة وكانت الكلمة ،، أبرياء ،

وبرفقة أستاذى محمد علوان جلست مع التلمسانى فهش فى وجهى ويش .. قال يوم رأيته : (نحن الإخوان ضد العنف .. ضد الاغتيالات .. كان النظام الخاص كبوة .. ولكل جواد كبوة .. الإخوان لكل الأمة وليست لفريق بعينه .. سيكون الإخوان تيارا جازفا يصب في نهر الأمة .. وسيخرج الإخوان من ضيق التنظيم إلى سعة الدعوة) ... هؤلاء هم الإخوان ... حكماء فكانت الكلمة ... حكمة .

ذات يوم عاد الشيخ عبد المتعال الجابري الداعية الإسلامي الزاهد من غربته في أمريكا فعدته في المشفى مع رفقة من شياب الإخوان ، فقال له أحدهم وكأنه يطمئنه على ثبات الشياب وغيرتهم على الإخوان : ثلة الفوغاء تهاجم الإخوان وتنتقدهم لو كان الأمر لكم لطلبت منكم أن تحاكموهم .

أبتسم وقال له وقد أخذه الوهن على فراش المرض : على رسلك يا بنى .. ومن نحن حتى نحاكم أو ندين ، وهل نملك أن تتسلط على قلوب العباد ... إنما نحن نُذكُر وليست لنا سيطرة على أحد .. تحن دعاة ... إنما يحاكم ويحقق ويدين في الحياة الدنيا من كان همهم الدنيا ، ونحن طلاب اخرة .

هكذا هم الإخوان ... دعاة لا قضاة ... فكانت الكلمة ... رحمة .. وكانت الكلمة دعوة .

فى البد، كانت كلمة .. ثم كلمة .. ثم كلمة .. ثم كلمة .. ثم كلمة .. فتكونت دائرة من الكلمات، دائرة ذهبية .. بدأت بالدعوة وانتهت بالدعوة ... وبينهما قوة .. حق عقه حکمه برایم رحمهٔ وهی نفایه المحامان کابت لبا بام حسیب مع محبار بوج الدی کان من

وهي بقانه المجامات كانت لنه انام المستنب مع محدور تواع التي عنان عان محاوم الاحوال وقدها دوفرات معه الفرائان وسمعت منه واستمعت به الومن بعدما صارت من الإحوال

ميرت ابا من الاهو وميان الأهوان متى

وهر الأجوان برقت بقيدي

وتلاعوان سكت تقتني

وفي لاحوال سنت بعللي فيلاشيتُ الكفطرة ماء بيفرت وحين يوم ومعن فطرة الدامن السنجانة الفلساليان ومن الها سنتيت المدة

ودات پرم عرفت فطره آگاء آن انصبت بندر الطریق ویکته احتیابا یعمی معنی ،

المهوج المتطير

المحص بدفيد الله دعمان البطام الجاهل بلاحوال المتلمان فيل التوراقة المدهم المدهمة المدينة المعملة المدينة المعملة الم

وبعد اکثر من ساعتان من انجدل و لصحت ونعص من انظم و نفته والعهم تنبیت استطره اسی عقدها مافرض انفاهرة الدولی لتکتاب هی شب ا ۱۹۹۲ با نسی با را موضوعها عن المصدر باین الدوله انبیانیة والدوله الدینیه او تصرف انجمهور اندی کان خاصار انالالاف الی شانه ایلا اینی مکثب و خید انالقرب من الفاعه اینی شهدت استظره افکر هی وقایفها واحداثیا الم بعجسی فکر فر * فوده کی افظات بعیدی فی عصر یک بنیو متحاملا علی بارخ دسیلام واسیلمی وکیار عبیه کلیه لا بری لا نسینی الان مامون بهمیدی عصو مکتب لا ساد بلاخو نسینی وقید با معدم مقامه بایده لاخر عم بنی کلیا جمو یه فی کنتی با عبد مساعر مقامه بایده و بنهدیر نا فقصیلا علی کونه عمر باعضاء غیر د جوینه و بقصه باشی بای خشر علی عموده بصره میدیات و جدیات و منهجه فی بدوریا فی بنیطره کا با خیم قدر کای آخیام و بخش و منهجه فی بدوریات د بیب و بایاب به برد انجدیث علی الانمازم کله فیم بد فی علی دریجه ورخداله وکای چر عمه آی بد فیم علی باریاح لاجوال عبیلمی ورخال آندم بخاص فیمه فیمن بیبان علی عددی برایاح باید باید می عمیدی اید می فیم مستسیقه و داخه طبیعی این باید الاحوال ایک باید باید الاعتبالات موقف حیث فی نفسی عبیات سید عیداد الاحوال ایک باید باید الاعتبالات

وغرابعد بن حبدار بدامه نعار ای سای کا نسطر فی مییصاف اسایق اسایق می میافت اسای استان می بستیف سایق میافت اسایق و کا به سامت و کا ده سامت کا ده سامت کا ده سامت می تعمل الاحواد به فصیدانه اعماد با احداد کی سامتی فیست می تعمل الاحواد به فیصر صبیه بالجماعة بماما نقد مداکمه خوالیه نفر صرالیا

وبنیو آبه رایی هو افخار عقیل تصربوا نی وبوخه باخیه افریکه تحسیبیه التی کتب خشت عشیه و هواند دریتی باشتگاه دایلات استلام عشکم ورخیمه آلیه ایت فی اند صراه هنه از ایم صد حکتی میا عشت و هوایهون از ال عیرفت داد آرینت دراج عوده و هوایت و رهام بنیوا به از انا فقرفت ای تقصیات فیراخم

فسرود که تصبحکت ۱۲ تنیو به رات بد هغرف از حال سطام احاظ بلاد از در بهای علی قسا حداد وتملیکون مقابید لامور ایالمناسبه ارید بان استاف سبو لا مهما د

فال وهو يستمر عن مداعيته - سل تُعط

المناص وعم الله صفحت عقيله فالولية الالتنامي للد فصالي ووهب حماله العامل وعم الله صفحت عقيله فالولية اللك مي للب فصالي ووهب حماله القصاء والدعوة ١٠١٧ ے یا عربری لا نقل الصحیر لا تصنیا ۔ فرح ہودہ لا بیعج معه الا ہد نے ولکی ہڈہ مناظرہ لله تُم للتاریخ

ويتش من الحل عنول فراح عوا ماتجاته الما تعيفياه

م قاله المستندر سنطان جامه التي جادو قارمه وستكور معتر عني راي

ے۔ نوج فی احسان شیب علی کو یا بنظام تقامی شین **نفیو عملیات** علیدن تهم شیبوا خو به وسینو مسلمه

ایایی شوم استنسار به مورا شفور شفایم انجملع نیا **شفید لله ناعمالهم** کنف هذا و نم نکه ()

القد التاراد كلمانه خبرتي والتحف الربية في تفتيي الا «أي غيادة طك التي فيلت سينمان الدين على الفينية

دفي سه وصنعاها وعلى سنان رخان نفضناء الكندر نصبح قبر التعراشي رئيس وزراء مصنر هنادة الله

ليون عودة الموريدار عودة

الأحمال الساحم اللبيان بعمري لحظيات لللم درب اللسان بعقد الساسان بعقد الساسان الله المساف المعادي الله المعادي وسيجر المرا الباس وعقولهم الما فتتحول عمليه فير استدافاتر الأجوابي الذي بيب فر معيه الماعة ثم اختلف مع الحامل الحامل الى عبادة بتعرب بها الى الله الا

الحديثي بالسامة المناطق سنربح بدى سنظمة للإختران وسدس أحمقين؟»

«كيف ببنقط السنشار مامون هذه استقطه وهو أساي رانت فيه قلمه فكرانه ودعوية سامقه ؟ (١)»

ليسب هذه منهجت الاحوال البدلك الأفكار ؟ وسكت فا برجد عليها في مقادر آمواند من السابقان الأولس كالتلفساني وغاده فار اسامه وهو بندي دهسته من كلامي المدفق القدا كلام كيتر آن معنا طبعا في آل هذه عمليات اجرامية وليسب بعيدته ولكن ليم حكام ا

فلت وایا الذی امتفاضای مشروره ای صبرورهٔ اقل لی بریت اعا

مويد الله العمليات التي حرجت عن سباق الجماعة و هكارها العبدلة؟ اسجب سامة انتسامه من داخلة ووصيفها على وجهة وهو يعول البت بعلم أبي صند أي عنف وأو تستر وراء الدين ، ولكنى أقصله أن السبيشار عامون له صرور به التي نفعته الى هدا القول

في مصدا صرورات الانجتاج هذا البرير الي شرح ويوضيح ؟
احدل اسامه التعكير وتلفت بربيه الي الباحية الأخرى ثم فال بنطء وكايما
بنحث عن الكلمات استكول بنا نفاء استسطرت في الجميس الفادم في
شفتي لتي تعرفها لأتحدث معيا فتما عتمل عيك

食食食

يسكن استامه الغير وي في ول شارع طومانداي بحي الربيون في حدد المغارات الغربية من فسيم السرطة ... وكان قد انصبم لي الاجوال السيمين عليني بسيوات ونشبات بنية وبان الجاح مصطفى مشهورات بابيا الرشد الغيم للاحوال المسلمين وقدها با صبلات قوية ... اذا كان الجاج مصطفى هو اول الغيب الاسرة بتحرط فيها انسامه عام ١٩٨٠ (الاسرد في اليباء الاجوابي القاعدي وتنكون من حمسه او سنة افراد بر سهم شخص بطلق عليه لهب النفيت وكل مجموعة سبعت بسبكل منطقة ، وكل مجموعة سبعت بسبكل منطقة ، وكل مجموعة بنيات الجاح مصطفى محتموعة مناجو بشكل منحقطة) وباين بنيا استامية وبيت الجاح مصطفى بضيم حضوات لا عبيرا الما با فيفيد كتب اسكن وقيلها في اجبر شبار على مصطفى تحديد الفاقرة موسيات عن باجعة المبدال ابن الحكم القريب من منطقة بحديد الفاقرة واحدة مع السامة ثم جمعيني عقة البيرة احوالية واحدة مع السامة ثم جمعيني عقة البيرة احوالية واحدة كان هو يقيلها ،

كنت قد عبدت سابق على سجاب بشكل دوري الي سامة فقد كاب معظم بشاءت الأسرة بعقد عدة واحتانا كنا بنيب بشقبة في سوم بري بحقد فنه بكتبه لشهري لشعبة بسيمر بقحر وسيمل برسا دنيب ومبلاه فنام (الا ال دفاني الله بقطع مد برديت الانبء على برك استمة للحماعة وفنها قام المسئولون في الشعبة بإعادة برنيب لاسر من حديد وإعادة بمستقد الاجود وتصنيف درجانهم لينظيمية (الله عديد وإعادة بمستقد الاجود وتصنيف درجانهم لينظيمية (الله عديد وإعادة بمستقد الاجود وتصنيف درجانهم لينظيمية (الله عند الله ين محاكمة التي يم عقدها لاسامة الله بالمنابق وقف الما ومثل التناب المستوركة بقرد السورة فيها بعض الله منها وقف المنابقة المنابقة المنابقة المنابقة المنتابة المنابقة المنتابة المنتابة الله المنابقة المنتابة المنتابة الله المنابقة المنتابة المنتابة المنتابة المنابقة المنتابة المنت

الإحوة دوان خركة التمرد هذة فادها ائتان من تقصين الاخرة هما اللهندس وسيامية ولغور وي والتهندس عمرو السلاوي الآلان والحدة لم يقن لنا ما هو هذا التمرياوم هي ستانه اللهم الاانهما رقمنا تعفيد امن إداري وأم تقصيح أحدالنا عن كنه هذا الإمراء وعسمة سنالك مستول الشبعية عن حقيقة ما يترياق عن التمريا وعن الأمر الذي حالفة الأجان. أمال لي وهو يريدي شاب يهمية الحكيم.. (يا ديها الذين المنوا لا تستألوا عن اشتاء ان ثبيا تكم تسؤكم) ثم أرداف فالدلاء اثوا في المصادة دون أن تسال ٢٠٠ فاثرت المصف وعدم تكوار السوال تأديا مع الرحل الإذان عباب اسامة عن الأحوان أحدث عمية في قلبي: ودفشه في صنعتري: - فقد كان تصنوري أن الصماعة ينتغي أن نصق طاقنات الأح وجبهوده والربوجيهها غيسارها الصنصيح لاأان تكتلها وتعطلها وتستشرفتها في خلافات إدارية - لم يستترعب فندي أن احد بترك لجماعة نسبت الحيلاقة مع القنادات في قرار بنا 11 او رفضته تنفيد قرار ما مهما كال شان هذا القرار - فتحل في دعوه وسينا في شركه - ولكن ترداد خبريي وتجاميم النوم خفوس خييما تبرده في خافقي صيدي كلمات يتمعيها من تعمل الاخترة في كتيبينه من الكتبانية. ﴿ يَسْتِعَيْ أَنْ يَكُونَ الْأَخْ يَانَ سَيِّي مرسده و تعلیه او مستوبه کاشت یک نکی من بعشته نقیته کیف نشاء) بعم عد بكون هد امان بات المصلة . استوعب هذه المعوية هي هذا الاطار وهد فرانها من قبل لتعمل الصبوفية ... فهل بيم تطبيقها بسبكل بتطبعي خاف ⁽⁾⁾ ويرد د خيرتي . بهما على حجب بان المحماعة ۾ لأح ؟

كان الأخوة عفى ذلك بترجمون على الدم هدين الأحوين وعلى الشاط سعوى الذي كان بمارسانه وسعفان من جنه الجنوبة والتشاط في منطقة كانت في استان بقم بحث سنظرة الحماعة الاسلامية من باحثة اوستطرة الحماعة السلامية من باحثة اوستطرة الحماء الحري ولكن بنيو اله لا كرامة لأح بشرك الحماعة الحري المقال الحماعة الحري المقولة الحماعة المناب المناب المحمد المناب ا

فی الوغیاد محدد بعد صبالاه معرب کیت انطس مع انتهمدس استامیه فی حادره الاستفدار بسفیه استکنیه میدارد بمعصف استوی نفیدی فرد السباء وأرتشف قدح الشائ الساحل وانا استعيد معه ذكرى انام حيث يهيئ الى عالم لدكرين وسنفيدا إلى عالم البررج أو إلى الدار الأخرة إلا انها مدرية في تقوسنا ومتماريا فاصبحت تصنفه من شخصياتنا وثقافته و خلافيا استروحت معه بعجات ثلك الأوقات ابنى خفطنا فيها ما تسر لنا من القران الكريم والحديث الشريف وتذكرنا بنونا دروس المساحد لبي كنا تحصيرها لعلماء الأمه مثل الشيخ الغير لي والشيخ سبيد سابق و لشيخ عبد اللعيف مشتهري والشيخ إبراهيم عرت والدكتور سليمان ربيع وكيف بنا كنا لا تُعرِّق في التلقى بين علماء خرجوا من رجم الإجوان وعلماء وقيو العنهم للأمه بلا تجبر لجماعة عن احرى

ومنا تحول الحديث إلى وجهته الأصلية - انتفصت شرابيني وسنرت قشعريرة في حسدي وأختودت ظهري وانا أتحدث إليه بصوت منحوج لا يكاد يُدين أنتظر مثك الاجبانة با صنديفي عن سنؤالي الذي طرحته علنك بعد مناظرة معرض لكتاب على تذكره؟

> قال بعد أن ارتسمت على وجهة مجابل الجدية - أذكره ولا أنساه - ثم تحدث أسامة بما لم موقعة أوبما هو أعرب من الجيال

> > ***

الفصل الثانى أسامة الغزاوى يتحدث مرض الذنبة الحمراء هو مرض يصيب الجسم ينتج عن خلل

في الجهاز المناعي يجعله بدلاً من أن يحمي جمعه من البكتريا والفيروسات فإنه يهاجم الجسم الذي يحميه متصورا أن هذا الجسم هو العدو الذي يجب أن تتم مواجهته . يحدث هذا في الإنسان كما يحدث في الجماعات،

قان سامة بمتوث هاف الحدثني الشيخ عبد المتعال الخابري الذي كان يدرس لنا أمعه العربية في مدرسته أبن خلفون الثابوية بخلمته الريبون وكان ماد قصني. كثر من نصف عمره في السجون تحسب آنه كان من ميادات ولاحوان فصلا عن أبه كان رفيق درب للشيخ عمر التلمساني رحمه الله انة بعد حرب اكتوبر عام ١٩١٣ وبعد أن دخل التصنيب الثاني من يوفعير مات لسنشار حسن الهصيني مرشد الاحوان أأهمني اليءا قدم أوكل نفس د يقية أغوث ... منات الرجل الذي حنف حيس البيا فكان مرشد اللحية كيميا تطبقون غيبه أأمات الربعل ويرك فراعا هملا في الجماعة أأأمات وكرب سنفيفة الاحوان بتلاعب بها الامواج ولا ربال لها ... كان قد : لرحل تجمل في نفسية شيب من رحال انتظام الحاص فقد كان يعتبر أنهم هم أهين الحبر - تجمأعه في محته فاصيمه باقعة ويستنبوا الرعونتهم وجهلهم في حل جماعه الاحوان الذي استقر عن مقتل حسن النباء الذيب كان أول قراراته التي الرمها بعد أن بولى الأمرا هوالجن النظام الجاض وقصيل عييا الرحمان استدي مستول هدا بتطام تا الذي كان شايا حدثا ممتمحن الطام والثقافة يدوقصنل بعص القادة لاحراس أسين ستعون فد الشباب وبالمرون بامرة ... وقام عقب ذلك بتعلي احد رجانه مستولا عن نظام خاص حديد يدين له هو بالولاء والطاعة ، هكان ن وصبع على راس الفريق تحديد ، توسف طنفت . يدي كان من المجاهدين في للسطان ... وعندما أحضتم الجلاف بأي النظام الجامل الجديد و ينظام تقديم فام الخدهم باعتمال منتد هايرا الذي كان وقيها أنجد السيونين الجدد في النصام الخاص يتشكيله الجديداء واستارت يد الشك والاحتمال الي حدافرات تنظام القديم الذي تم عنه ولكن لم تتناكد الطنون ... وحدثت منعته الجيلاف لارتي بجرا الانصوان وتحكومته الكورة ويتمل الاحتوال السينصون أأو تشقي في يرتارين غرايا لنظام الجاص خديدهم وهديمهم أويحل معيهم السييح سيعه

قطب الذي كان قد هجر الشبعر والأب والنقد ونفرع للكنابة عن الإسالام وتفسير القران واطلب في ذكر بصوراته عن المحتمع الجاهلي بعقبة الشاعر الأرب لا يعقلية المالم الفعلة - ثم جالت فدرة منتصف الستينات ودخل الإحوال مرد ثابته إلى السحون في قصبية سند قطب التي انهم فيها - مع حرين، بتحاولة اعتيال عبد الناصر وقلب بطام الحكم

وهى السنجن المغنى رجبال النظام الجناص بسنيد قطب وبالأمنيذة فكان الإمجاد وكان الثلاجم عل كان التماهي والثمارج الفقد كان رجال النظام الماص يعتعنون للى الرجعية الدمية التي توصل لهم اعمليات الاعتيال وتبيحها لهم من الناحية الشرعية ، إذ نفص الشنبج سند سبابق يدة منهم وتركهم إبى غير رجعة وامن ان في عفول بعضبهم افه ، وبعد أن كانوا يطلقون عييه - مقتى الدماء - شرأ منهم وقال قولته الشهيرة - نعم إنا أفنى في دم المنص فوجد النعام العاص بعثه في الثبيج سيد قطب الذي أسبمه فكرة من الشيخ «أبو الأعلى المودودي» الذي ولد وترغز ع في ولاية بمندر أباد بالهيد في مجتمع بنعدد فيه الديانات ونكثر فيه عندة النفر والشنجر والثقابين التأثر بشنيع سبيد قصب بنأس الأعنى المودودي أيما تأثر ومنه أحد مكرة الحاكمية حنث اعتبر أن الجيمع الصبرى نقوم علي أسس جاهليه لعدم أحنكامه اله ستتجابه وثمالي في الحكم .. هذه الخاهلية التي تعتدي على سنطان أنه في لارض فللحاكم إلى بشريعات وأنظمه وصلعها بمنور بشرى محص كما في لانة الفرانية: (- يزيدون: ن تتماكموا الي الطاعوت) بالمحالفة للآية الفرانية (١٠) الحكم إلا لله). ومن هنا عام سند قطب بوشيع تصبور خركي من خلال بقسيم مجتمع إلى قريقان ا محثمع السلمان والمجتمع أتجاهنى أ وأوجب عني المجتمع المندم أن يمعوقع على نفسته في محمس إستلامي ، وتعشرل ستنمع الجافلي شنعوريا وفقا لقاعدة (واهجرهم هجرا حميلًا) بكي يتاي بتقسية عن شوريب الحاهلية وحشاشتها -، الى أن يتمكن وتشبيد بتناعده من باحية وتصبيح عقيدته بعية خالصته من الأبران من باحية أحرى الحبيها سنتطفع المجشمم المنفر المعزل أن يغرض نغسه ويزهم رأيته رعما عنءنف لجهلس

وصبع سند قطب (فكاره هذه في كتابه معالم في الطريق وصناعها بطريقته لابيبه السبعة وبالفاطة البساعرة المرهفة ودون أن يمر أنها عنى عضبه الحالم الهفيه الأريب الفطى ومنه انطلقت ذلك الأفكار إلى رحال النبظيم الحاص بدين استر حب صنفائرهم وهدأت افتديهم لئك الفسعة و محدمم جاهلي حبثي النجاع ومجتمع إسلامي بلا انقطاع وبئك الفكرة تشرعت عميات الاعتبال التي قاموا بها ومن حلالها اصبح اعتبال النقراشي والحريدار موجهة مع الجنمع الجاهلي الذي يجارب محتمع الاسلام ولذي هو في حافليته اشتد وطأة من ذلك الجاهلية التي سيقت الإسلام فكان من الطبيعي أن بلود رجال النظام الحاص تحييص الأديب اشتاعر وبتداري بمعطفة .

كانت افكار سند قطب منبئة الصلة عن منهج حسن أنبا ومسلكة أدعوى ففكرة حسن النبا لا تقوم اندا على جاهلية المجتمع بل تقوم على أن أباس بتحدوا من حالال التعبيق عن منهج الإسبلام وان هذا الابتحدد لا ينس عقيدتهم ولا يحرجهم من اللة كما أنه لا تدخلهم في تسق جاهلي ، وكل ما يمتحون إليه هو الدعوة الفلية المفتوحة التي يجب ان تصل إلي الجميع حتى تستقيم احلاقيات الناس وتتفاعل سلوكياتهم مع ما يدعو إليه الاسلام في المعاملات و لفيادات دون ان بمنع اهمية تصبم احد إلى النبطيم هالسطيم هنا تقوم ندور الفائد الذي يدعو وتوجه لا ندور الوعاء أدى تصبم ويحتوى ولا حفيد سرا ان الحط الذي حر الوبال على احوان النبا هو إنشاء فرقة النعام عرب النبا أن الحط الذي حر الوبال على احوان النبا هو إنشاء فرقة النعام غريد عبد الجالق ان هيس النبا تقابل معه بالقرب من كوبري قصير أبيل قبل غريد عبد الجالق ان هيس النبا تقابل معه بالقرب من كوبري قصير أبيل قبل غيباته وقبال لنه مقولته الشهيرة الو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أنشات المنام الماص

اما فكرة سيد قطب من حيث الوسيلة فتقوم على الانتقاء والتجبيد والتحييش ودلك عن طريق استثمار الدعوة الغلبية من احل تكوين تنظيم سري شديد الاحكام عن طريق حدب الأنصبار وصنعهم لماكينة بدعوة حتى بغوى بروسيه وتصنيح قادره داب يوم على مواحهة المحتمع الحافلي وبهذا بستعبد بعضا من فنس جبل العنبجانة ذلك الحبل القرائي الفريد فأذا بغوب الناس وتركبهم في المحتمع الجاهلي بنهاون منه قسنوف تدروهم رباح الحافلية ويصنيحون وقبها دما يندفق في شرابين ثلك الحافلية العرجاء، ونفت معينتهم مع الحافلين في عصد المحتمع المناه على عدده في

الأفكار التي التف حولها الجمع الفريد وبها مام الحلف القدس مين النظام الحاص وتلاميد سند مطب ... كان هؤلاء هم. إحوان سيد قطب

مان حسن الهضيدي عليه رحمه الله الذي كان قد ادرك حطورة هذا الحيف المقدس ، وكان التلمساني وغيره قد نبهوا الهضيدي بخطورة فده الأفكار ودقوا له باقوس الخطر قالتقي الهضيدي دات بوم وهو هي مشفى سنحن بسيد قطب فكان ان سباله هل تُكفر المسلمين يا شنح سيد فيفي سيد قطب فدا الأمر وقال إنه غير مستول عن فهم الناس لافكاره على غير محلها وعنى غير مقصدها فلم يحد الهضيدي ،مامه من بد إلا كتابة كان الوحيد دعاه لا فضاه الواحية خلف فريق البطام الجامن و نقضيين وكن بيدو ان هذا الحلف سيشتد عوده ويقوى بنيابه فيما بعد

وفي ليلة التجعد بعلام الأنام الأحدرة من شهر غدرابر الدرد من عام ١٩٧٥ ويعد عملاة العشباء اجتمع عربق من النظام الحاص في بيت احد بدرية هذا النعام وحراسه وهو الحاج احمد حسابين في قبيوب البلد ، وكان مناحب ثدار قد حرج من السنحن عند اسابيم خلت فيل هذا الاحتماع الداريين مع احر دفيه بالت الاعراج من الاحوان ، بذا اللقاء وكان الجمع بحديون بحروج ثلة ليس لها بطيم من اركان لننظيم من سنجيهم على حيمتهم ما يقرب من العشرين عاما

وفي حجرة فقيرة في اثاثها ومحتوياتها نظل شرعتها على ارهان رز عية شاسعة الجنس كل من مصطفى مشهور وكمال السنانيري واحمد الملط وحسنى عبد الناقي وحامسهم صاحب الدار احمد حسانين وهم يستدبرون ناريحهم مع الجماعة ورحلتهم في السحون وخطط المستقبل الذي يجب أن لكون ا

كن قد مصنى على وفاة المرشد الثاني حسن الهمنيني عام رعدة شهر ومدر لت تحماعه بلا مرشد حديد إذ مات الهضيمي - الأب بون أن يعيد بشكن اشتظيم وبعدد المائه ، اللهم إلا آنه النقي في المجع قبل وفائه ببعض لها حريس من الإحوال واحد منهم النبعة ... وبعث بنشاط في أزو حهم ، وتعلم مله على أعاده بشكيل حركه الإحوال في البلاد التي يعملون فنها

وبعد عودته الى مصدر انشغل الرجل تحمع الشمل مع من احتلف مفهم من فين مثل الشبح محمد العرائل الذي كان قد هاجم الهصبيني هجوما صناريا هي بدانية الصمسيدات والهمية بأنه من عشاه (لماسونيين " وتعكر الماء بين الاثنين وتم فصيل (لشبخ الفرائي من حماعة الإخوان (لي عبر رجعة وأحبر) بداعي العالمان العلمان للسنامج والتعافر وتم الصلح بينهما

لم يمهل القدر حسن الهصيبي حتى نفوم بأعادة بدء انجماعة التي كانت قد بفككت وانسخت وده رجالها في البلاد بتحثون عن معايشهم ، فعاجله الموت الذي هو بهاية كل حي

كان لدام مصطفى مشهور اكثر الجميع هماسة وحيوية في اجتماع قليون الحطير فقد افتراع الله تعلي مكتب حديد للارشاد من الحاصرين في الاحتماع وأن يتم احتمار مرشد حديد خلف للعسمشار هسس الهمييس وهنا اصر العام احمد حسابين على منابعة العام مصطفى كي يكون مرشدا للإحوال الا ال المام مصطفى رفض هذا الأمر تمام واقتراح ال يتم احتمار شخصية احرى شخصية لا بعرفها أحد ولكن يستهل من حلالها إعادة تشكين الجماعة وفقا لروية هذا الفريق شخصية سيسسها التاريخ ولن بعرف ملامنها وكان من الف السرية واعتادها لا يأتلف إلا التاريخ ولن بعرف ملامنها وكان من الف السرية واعتادها لا يأتلف إلا

يعاجآت بدهلة

بوقف اسامه العراوى عن الحديث أن كانت صبلاة العشاء قد بنجل وقبها ، قنفر جيا بنبويا كي نصلي في مستجد العربر بالله وهو من المساجد الشهيرة في المنطقة والتي وقعت تحت بنبيطراء الثنار السلفي ألا وبعد الصبلاء احديا سجول على مهل بعول شارع طومانياي حيث استخرد اسامة قابلا

هل تعرف اسماء من تولى موقع المرشد العام للإحوان المسلمين وهلس مدردما على سدة القيادة فيها ؟ سمعول لي وانت نقطت جنبتك استسكارا من سنق باطنعا أعرفهم فهم الشهيد حسن النما والمستشار هسان الهمنيني ثم الاستاد عمر التلمساني واحدرا الأستاد خامد أبو النصر الايا عريري لقد نسرعت في الاجابة فاحفقت فنها فناك مرشد احر لا تعرفه ولا يغرفه أحد

عاشية الناس وعالمية الاحوال المسلمان لا معرفون انه بعد وقاة المستشار حسان الهضاميني معالم وفي هذا الاحمامة ع الذي خديثك عن طرف منه وقع احتمار الخاصيرين على المهندس حلمي عبد المحيد بــ الذي كان الساعد الأيمان بلمهاول الشبهير عثمان لحمد عثمان وكان من الرعيل الأول للإحوان ـ النكون مرشدا اللجماعة

وبعد يومين دهب هولاء القوم إلى من وقع عليه الاحتمار في بيمه بالدقي وعرصوا علمه الأمر برمته ، وقالوا له إن مستولية الدعوة بل مستولية الإسلام اصبحت معلقة في رفعته وانهم لا تقبلون بعيرة بدلا ، فوافق الرحل إلا به اشترط شرطين بدلك اولهما ال بصدر موافقة بتنصيبة في هذا الموقع من الأعصبة، الدافين على فيد الجياه من الهيمة الدنسيسية من الاحوال وكان عددهم يريد على الثلاثين بقليل ، امنا الشرط الثنائي فيهو ال يكون مرشدا سري لا يقصل عن اسمة احد ، على ال يحل فانما بمهامة إلى حين إعادة بشكير النطيم ثم يبرك موقعة لعيرة وثم ينحقق الشرط الأول بشكل كامن أد بصدر بيعة أو موافقة إلا من عدد يريد على عشرة فراد بقليل فلم يحميل الرجل على شرعية ، إلا أنه قبل على مصبص أن يقوم بدورة المرسوم له حتى هين ،

وبعد عام تفريبا من فدا اليوم قام تعمن الإحوان في المملكة السعودية بتوريخ بمان علي كل: لاحوان في الأقطار العربية كان عبواته (الرشد السري مجهون تقود الجماعة إلى المجهولير) وظل هذا السيان التجريمين يجوب الاقطار العرسة ونقع تحب بد الإهوان في كل البلاد بلا ملل ولا كلل فيحدث في تقوستهم مساحة من الامتعامن .. وقد أورد المفكر الاحواني السابق عند الله التقييسي حير هذا البيان تحداقيره في كيانه الشبهير . أوراق في النقد الداني ... وقد تبييب هذا النشان في حالة قبق لأقراد. النظام الحياص الدين بعرفون أن معظم الاهوان لا يرجمون بهم ، فأسترعوا في بهابات عام ١٩٧٦ الي رجل حيني دمث الطق عف اللسيان من الدين شيرتوا الدعوة من حيسن لبنا هو عمار اللمستاني وعرضاوا عليه أن بشولي موقع المرشند وإن بعينا تشكيل مكتب الارشاد من عديد ، وكان الطمساني اشتحصيه شديده المروية ، وقد سمحت له مرونته أن يرشط مع حميع الأطباف الاحو ببه من أقراد البطام العام أو أهران النظام الكاص بروابط قوية ووشابج منينة من الودة -- فطنوا من قارط دمائه خلقه أنه رجل مهيض الصاح صبعيف الثائش وأنه ستكون محرد وأجهه ، في حين سيتحركون هم من خلف السئار حيث سيبحكمون في مغالبد الأمور

محربتي روانه نساعه العراوي عن النطق و التعقيب ، با لها من مفاجئة منهنة - العنقل هندا ؟ مرشيد سيري ولا يعرف عنه احد شيئا ؟ " - وي كانتي أكثشفت في هذا اليوم اكتشافة مدفيلا انتخير منه الألبات ونبيه منه العفول

ستكمل اسامة روابته المرهشه فابلا

لعنك بعرف الأسباد غريد عند الخالق الذي كان من المعربين من حسن بيا ، ولكن لعلك لا تعرف ال أفراد النظام الخاص كابوا من احرص الدس على استبعاده من قيادة التنظيم هو والدكتور بوفيق الشاوى القانوني الشهير والاستاد عند المتعال الحابري أما الأول فقد حلس على صنفاف الجماعة يحضر في مناسبانها العامة دون أن تكون له صلة بالشان الداخلي للحماعة ، والثاني هجر الكن وسافر إلى الملكة السحودية وتفرع لناسيس مدارس إسلامية وكتابة مؤلفات عميقة في القانون والاقتصاد الاسلامي والشودي في لاسلام ، أما الثالث فقد سافر إلى المريكا حيث فر من رجال النظام المامن ولدر نفسه لندعوة العلبية المتوحة هناك في إحدى الولايات بأمريكا يرافقه في دلك الدكتور حسان حتجوب الذي كان من التلامد النحب، لحسن النبا

سادت عبرة صبعت طوينه بينا إد كنا مارلنا نسير في الشارع الطويل في خين كان اللين قد دخل إلى تصنفه الثاني دون أن نشبعار بتوعمه ، وكن قد قبرت من سيارتي فجلسنا فيها كي تحتمي بها من لمنعة الدرد ونعص فطرات من المطر عشبيننا وبعد أن احكمنا إعلاق بو عبد السيارة أكمل العراوي

كنت أحس عد الأسناد فريد عدد الحالق وسمعته وهو بدلى بحوار لأحد المسجعيني ، فقال من صبعت منا قال من بدرجال النظام الحاص انهم حكموا السيطرة على الحماعة وبالفعل اشتكى لى الأستاد عمر اللمساس من انه اصدر اسرا دات يوم ، إلا ان هذا الأمار لم بتم بليعة لأهد فاحتد الاستاد عمر على المسبول عن النبليع وهو الأستاد كمال السنابيري أهد رحال النظام الحاص الأفوياء واحد رحال مصحفي مشهور الأمناء ، وسنالة عن الاستاب التي دعته إلى عدم تبليع القرار فقال السنابيري الان فيادة عيرى الم بوافق على قرارك المتحجب التلمساني وقال وهن من قيادة عيرى المقال السنابيري معم الدن الفادة المصطفى مشهور واحمد عيرى الفادة المصطفى مشهور واحمد عيرى الفادة المصطفى مشهور واحمد

حسبانين وحسيني عدد النافي وانا ... ثم قام السيابيري بدعوه أحد العاملين في مقر الدعوة وسياله أمام التلميناني قائلا . لو امارتك امراء وأمارك بعيره المرشد علمان سيطنع ؟ فقال الرجل . لك طبعا ..

وهنا أيقل التلمساني أنه نجب أن ندفع في الجماعة دفقة من الشماب ومنون به وتأفكاره فكان عبد المنعم أنو الفنوح وأبو العلا ماضي وعمنام لحربان ومحتاز بوح وعبرهم ومن خلال هولاء الطلبة - وقتها - دخل خيل الشماب بالآلاف إلى مدينة الإحوال فكان هذا هو الاحتياء الثاني للتنظيم ، يد أن طياف الجماعة المختلفة اقتسمتهم فنما بنيهم ، فنيهم من تتلمد على يد أفراد النظام الجامن وانصبوي بحث رابة أفكارهم ، ومنهم من تتلمد على يد التلمساني والمدين من شموح الجماعة وأمن بفكرهم وطريقتهم - فريق مع عبيكرة النظيم وفريق مع مدينة الجماعة

يقول الأسباد فريد عبد الصالق وقد طلب مني التلمساني أن أكون بحواره إلا انني لم استظم العمل منع هولاء من اجل ذلك قام التلمساني بفتح منافد الحماعة لكل افراد البحار الإسبلامي ومن أجل ذلك أيضه قام باستدعاء بعض الطبور المهاجرة من الإحوان فاعاد إلى مصبر في النصف الأول من الثمانيات المستشار مآمون الهصيّسي رجل القابون المتمرس وابن برشد الثاني وكان يعمل انداك مستشارا قابونيا لوزير الداخلية السعودي وسند إليه إدارة بعض علقات السناسية رغم اعتراض افراد البطام الخاص عبه ، فقد طن الهصيبي الابن بعندا عن الإحوان مدة عشر سنوات كامنة بعدا بينه والشيخ مناع القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الابياء والشيخ مناع القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الابياء والشيخ مناع القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الابياء والشيخ مناع القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الابياء والشيخ مناع القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الابياء والشيخ مناع القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الابياء والشيخ مناع القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الابياء والشيخ مناع القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الابياء والشيخ مناع القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك المناء والشيخ مناء القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الابياء والشية مناء القطان مسئول الإحوان بالملكة والأن الروحي لهم هناك الإحوان بالملكة والأن الراك الروك الإحوان بالملكة والأنه الراك الوكان المناء والقبارة والشية المناء والشيخ مناء القبارة المناء والشياء والقبارة والمناء والمناء والمناء والشياء والمناء والمناء

کاد الهربع لمدقی من اللیل أن یلتقط أنفاسه الأخیرة ویحمل هلامه ویرحل وکانت قطر ب المطر الحقیق قد انقطعت وکانها تقادب مع المصنی سال سیدرخون دورهم عند الفحر للصالاه فی المساحد فغادرنا السیارة للدهب مقرحلین إلی أحد المساجد استغدادا للصالاة وعمرتنی خند ك رعشه درودة وانا احدث نفسی فا هی المفاحاة الثانية لبی لا یمکن ن بدوقعها حدا المنتشار مامون الهضمين ابن المرشد الأسنق خنس التوقعها حدا المنتشار مامون الهضمين ابن المرشد الأسنق خنس الهميني ما فصله من الاحوان فقركهم لمدة عشر بينوات البي شعری

احقيقة هذه أم نحن في عالم العجانب الإحرابية؟ أحدث استريد اسامة العراوي بشعف فعال

كانت هذه هي القصبة التي سمعتها من الأستاد عبد طبقال الحابري كمه فات لك ، وسمعت طرفها الاحر من الأستاد فريد عبد الحالق ، وقد حاولت

الاستيثاق من الحاج مصطفي دات بوم عن صحة حدر المرشد السرى فلم يجبني وقال في هذا علم لا ينفع - لا تتحدث إلا فيما يعنيك - إلا اسى كنت اتحرق شوفا لاستجلاء عموس هذه القصه التي أحفتها القيادات عن الجميع

وكأنها غزرة ينتعي طمسها أو ذكري بابدة يجب آن تكون بسيا مبسيا 🗥

دهبت إلى احينا الدمث الدكتور عبد المعم ابو الفتوح عصبو مكتب
الارشاد الذي تعرفه فقال لى كنت هامبرا عي هذه الآيام وبكن المرشد
السري لم يكن المهندس حلمي عند المجمد بل كان الشيخ ركي وهو من شجوح
الإجوان الكنار وقتها ، وتم احتياره ليدير دفه الجماعة إلى أن يتم احتيار
مرشد جديد وردد مثل دلك الدكتور السيد عند السنار المنيجي

ودكر أحوما الدكتور عصام العربان نجم الإجوان النارح المثقف في لقاء حاص جمعه بنغمن الاحوة أن المرشد السرى لم يكن حلمي عبد الحيد بل كان الشمح حسمي عبد الناقي احد صدبه التنظيم واحد أهم قيادات النظام الحاص ..

بيد أن كبار الإحوة الحمقوا على أن أبو الفتوح والعربان والمليجي كانوا وقدها من صبعار الشبيات ولم يكن يستمح لهم بالإطلاع على تلكم الشبون وأن المرشد السرى كان هو خلمي عبد المحيد الذي حرج بعد ذلك من رمزة الجماعة ولم يظهر في أي مناسبة من مناسباتها

دارت رأسي من نلك القصبة العربية التي هملتني عندما استعمات لها ما بين مندهش ومستحبجت ، إلا أن الصرارة التي كنان يشخبدك بهنا استامية والاسترسال الذي عرك لبنانة حملا صندقة عندي لا مراء عيه ،

كانت رسل الفجر عد بدأت في التجلى وظهر بعض المصنين وهم يعادرون تورهم في طريقتهم إلى المستاجيد انتظارا الأدان الفنجين ، وكنا قيد قطفنا الشارع مرة أخرى وحديث الفراوى المشوق لا ينتهى وكأن جعيته لا تنفد من الأسراران.

تدخلت في الحوار مستقهما - بعود مرة احرى إلى سو بي الذي جرب إلى

هذه انفضاته العجبية - تلك الهجبة التي لا أكل ان تجدا من شباب الإجوان يعرف تفصيبالاتها أو تدرك مراميها ومغراها والتي قطعاً تحتاج الي بحث وينقيب للوميول التي كنهها - ولكن بطل سوالي خابرا - عادا با أحى قال استشار حادون الهضيني في معرض الكتاب عبارية المولة التي نظن ان فكرة ترفضيها ؟ عادا فال حجن يتعقد لله باعمال التنظيم الخاص قبل الثورة ؟ !

شال الدراوي وقئم الحدة الشف وظهر على صنوته الارهاق العدما وهنع السنشار مامون الهصيني اقدمه على أرمن الإحوان في معبر أدرك أن رجبال اشتطام الصامان يستيطرون أولكته وصبع يده في تدايعمان رجبال الأستاد عبر التلبساني ووثق سبلته بالأستاد صبلاح شادي رهمه الله وكؤن معه بجنة سيبسية صنموا إليها عددا من اللفكرين من غير الإحوان ، وبعد أن مات الأسئاد التلمساني وجاء الأسئاد حامد أبو النصر أبرك الهمنيني الابن ن مقاليد الأمور الت كلها إلى رحال الشظيم الحاص وانه لن تكون له مكانة إلا أدا صنابعهم ومالأهم فندا يتقرب إلى كتيرهم الجاج مصبطفي مشهور اما هم مقد نظروا - ليه فوجدوه مستشار الكبيرا مرهوب الجانب مكث سنوات من عمرة قريب من الحكام. واللوك إذ كَانُ كما قلت لك مستشبارا توريز سعودي من ال سعود فسعدوا يصحبنه واستناموا له حاصة وابه حداندهم عن أعمانهم قبل الثورة - أومن هما فإن المستشار مأمون كان يفسح لنفسية مجالا داخن الجماعة من جلال كلماته في معرض الكتاب عبهم ليسحب منهم اهم ملعات الشطيم كي يديرها بعظية مدنية بعيدا عن الطريقة الفسكرية الألية التي انفترها ولم تعرفوا غيرها ... وعن قريب سنصل هذا الرحل إلى يغيثه إلا من البنهل عليه أن يستيطر عليهم. ويستوسيهم بذكانه وحنكته ودهانه

ولل ربعيم أن المرشد السابق الأستاد التلميساني وصبع المستشار مامون في لجنه سياسية بالإحوال هدفها وصبع تصبور لحرب مدني وكان معه في قدم سحبة الأستاد صبلاح شادي ولكن بندو أن المستشار مأمون عدل عن هذه الفكرة حاليا وتوقف عن المصنى فيها بعد أن وجد أن رجال النظام الدعن بمقتوبها وينغصون من بطرحها وكانه قبل أناهم لأنه في محبسهم لا سنفتم لجماعه في وحود حرب ولا بصلح الحرب مع جماعه وقد قبل لنا سناسي حدوي عمن حرب سناسي

أن حسن النبا قال. إن الأحراب محالفة للشرع: "

وبعد وهاه الأسداد البلمستاني تم مناهشه فكرة الحرب في مكتب الارشاد وهشها قال الحاج مصطفى إلى فكرة الأخراب السياسية تحالف الإسلام وبدعو إلى النفرق وقد النشفت الأحراب من ثقافه العرب الملحد ولن بدخل مقهم حجر المند ولكنا سنفيش في طهارة الجعاعة (ايقصد ان سندرج لعمل خرب سياسي) ومن بعدها وضاع المستشار مامون برامج الأخراب التي تم إعدادها هي سلة مهمالات الحماعة جتى الكسد رهناء رحال النظام الحاص

لا اعرف قدا وقع في خلاى عندما استمعت إلى التبرير الذي سدقه المراوى قصه تابيس آلتي كنبها الروائي الفرسني النابول فرانس عن تابيس والراهب بافنوس دهب نافنوس إلى بابيس كي يستجدها إلى دائرة الإيمان فجرج هو من دائرة الإيمان - فهل تتكرر القصة ؟

ادن الفجر في نهاية الكلمة الأخيرة لأسامة وكنا على ناب مسجد عاطف السيادات دلك المسجد الكندر الصبحم أقابع في الثلث الأخير من شيارع عنومانياي والذي كان في يوم من الأنام محرد راونة مقتصفه من مركز شدب طومانياي ثم اصبح بعد حرب ١٩٧٢ مسجدا صبحما وقد استد إليه نفود التحميات السلفية يون ان بكون لجماعة الإحوان في وجود في انشيطية وبدب سيطر السلفيون على الجامعين الكنيرين بالمنطقة كلها مسجد العريز ناسة ومسجد عاطف السادات ،

وبعد أن صلينا الهجر دعانا المعس إلى الجلوس في مقراة متحصحته في
تعليم أحكام بالاوة القبران ولكنيا اعتشدرنا للإحتهاد الذي سبيطر علينا
وانصرها واقدامنا لا تكاد بحملنا إلا أن عقلي كان في وح بشاطه وتوهجه ،
ومن حاله الشبق المعرفي التي اعتبرتني قلت لأستامة العراوي وتحن في
الطريق إلى بينه حيث تقف سبيارتي فل لك أن تحتبرني عن سبب تركل
للإحوان أو بالأحرى فعنك منها "

قال والاسي يمترج بالشباعية حداء لنا أمر من مستول النطقة بخصوص الشجابات محلس شورى الجماعة بوجوب ان يجتاز الاح أسماء معتبة بدانها بون عبرها وكان من منتفل هذه الأسماء الجاح مصطفي مشهور والله يا احى لو تركوه الامر بون بوجية لاحترب هذه الاستماء ، ولكتبي انا واحرس

رفضت طّك الشورى الرابقة وقلنا لنفض الرغم حينا للحاج مصبطفى إلا ابية الريجتارة اولن تحتار الأسماء التي اعطوها لنا اولكن احد الإخرة ساميحة انه افشى امرى إنا وعمر البلاوي قتم التحقيق معنا ثم بم وقفنا لمدة عام وادار فضنا هذا الطلم صدر قرار بقصلنا من الجماعة

**

م استطع آل احتد آلي النوم رغم ظك السهرة التاريخية ، من بعد المغرب لي ما بعد الفجر وحتى شاشير الصياح وبحن بسيدعي ذلك التاريخ الفريب الإحتوال وعندسا أويب أتي فتراشي تداعت الأفكار وبقاعلت في فتوادي فيقصت مصبحتي ومنفيتي من النوم البيعي أل استير في الجماعة وأنا احتمل مصباح ديوجين فيلسوف أثينا الشهير آلدي كان يحمل مصباحة في وضح النهار ببحث به عن الحقيقة ، يبيعي أن احتفظ بعقلي لا أسلمه لأحد مهما كان قدرة ، فلم تصب الانسانية باهة كافه شبليم العقول بعيث بها من أشاء ، أقد أثركت من حالال داكرة أسباعة العراوي أن الحماعة عندما تشعل أولا أني مهددة بالزوال فانها بدافع عن نفستها عبر عدة وسائل ، إذ تسبعي أولا أني واداي حديدية داخلية ومحاربيا بشبتي الطرق اكما أنها بسعى في دات أثوقت أثى الانكماش والتقوقع على داتها كوسينة من وسائل بنبي في داب أوقت أثى الانكماش والتقوقع على داتها كوسينة من وسائل لدفاع عن أنفس بحديدة المنافق والانفرال انام الدعوة إلى سبين الله طبيعين عنها بي دمة ابتاريخ وليكن الدعوة إلى أن يشاء الله عبن حاب في مستقية بالحكمة والموعطة الحسنة وما النظيم إلا وسيلة عبن حاب في مستقية في مستقية في مستقية المنظم إلا وسيلة عبن حاب في مستقية في مستقية المنظم إلا وسيلة عبن حاب في مستقية فلي منازيخ وليكن الدعوة إلى أن يشاء الله

بعد عصر يوم الممعة الذي جاء ردف تلك السهرة الليلية الدهشة من يديات عام ١٩٩٧ قررت أن انون في مفكرتي كل ما يمن بي في المماعة من حداث وال انون انصا تلك الأحداث التي مرب بالجماعة وكنت قريبا منها أو التي مرب بمن سميقوبي في الأحوال وكال اول ما كتبته عن انام الأحوال المسلمين في نقابة المحامين من بداية الشجرية إلى تلف الاججية التي مسكت فيها بالظم علم أو الي الأحداث الإيام التي مسكت فيها باللغلم علم أو الي الأحداث الإيام التي كانت منظة بين ايدينا والتي كنا برقع فيها في اقدم نقابة مهينة ليس في مصل عصب ولكن في أمالم الفرني كلة الإيام الاحوال في تلك النفاية العنمانية التنابية الصلاة ويا بها من بنام

الفصل الثالث سفر التكوين

، عندما يتسلق الإنسانُ بدأبِ وإصرار الجبل ليصل إلى القمة فإنه سيصل حتماً ولكن يتبقي عليه أن يعلم أن الفيوم والسحب تحيطُ بالقمة من كل جانب، .

هامش كثبت هذه السطور في مفكرتي بدياً من عام ١٩٩٧ وبعد هن الشاريخ حيث الكثير من الأحداث والوقائع وببدلت اجوال اسعمن ، ولدنك همت بكتابه اصدفات ساجعلها في موقعها الماست ولكندي سأصبغها بان قوسين لتمييسرها عن النص الأمملي الا ابني احتصبرت الذي دونته في مفكرتي وتجاورت احد تا هامة حتى لا استدراج الفاريء إلى بفريعات بس هنا مجال دكرها

كان دلك قبل أن خط إلى الاحوان أو الحرط في تلمليمهم ، لم أكن أعرف المستب بني كنت النظر إلى جسم الاحوان من الصارح المقبقة ما يدور داخل النبطيم ، أما الأن عالين اكاد افسم ان الاستاد عمر التلمساني رحمه الله لم يكن ينصبور به عندما أطلق شرارة بده حركة الإحوان المسلمين في بقالة المحال فيما بعد

في بداية عام ١٩٨٢ حيدما اصبح الشناء في عنوايه ، قام الأسدد عبر للمساني مرشد الاحوال ابدال بدعوة عدد من ابداء الحركة الإسلامية من العاملين بالمحاماة كي يستناس برابهم في شأل ومنع حجر الأساس للحركة الإسلامية بعمومها في بقاية المحامين كان من بين المصود عدد من قياد ت الاحوال من غير المحامين وكان من بنتهم أنصنا بعمن شيوح المحامين ادين بشينوا للإحوال بشكل أو باغر،

وبعد أن صلى الجميع الطهر خلف امامهم وقائد دعوتهم ومرشدهم عمر سلمساس ، تحلُق الجمع حنوله وقد توسطهم في المحرة الرئيسية بمقر الدعوة - الإجوال - بالبوقيقية وأحد الرجل - وهو المجامي الأرب يستمع إلى شياب والشيوع - ينقرس وجوههم ويتحث في ظويهم ويقرأ تميوراتهم الحركية في أشيان الذي دعاهم إليه ، إلا أنه (عرض بامتعاض عن كل ما الحركية في أشيان الذي دعاهم إليه ، إلا أنه (عرض بامتعاض عن كل ما الحركية في أشيار التكلمون يتحدثون وكانهم من أهل الكهف لا يدرون عن وأقفهم شيا

وعندما اللهي الجميع عام من آخر الصلف شات في نهاية العقد الثالث من عمره نظيت الكلمة - وعندما أدن له المرشد ببكلم و حدد وشيرج كل ما في عمله وكانت كلمانه تصمل عدرا من اللوم على جبل فشل في وصبع قدام المركة الإسلامية في بقابة المحامين حتى اصبحت هذه النفاية قبعه من قلاع الإيديولوحيات اللبيرالية والنسارية التي ثفف في موقع المنافسة مع ما اطبق عليه المناحثون الاستلام السياسي أثار كلام هذا الشناب سخط الكبار و عجاب لشناب حتى أن المرشد التلمساني النهرة وطلب منه الحلوس ولا عند الصراف الجميع همس المرشد في أدن الشناب محتار بوح فابلا من عني في العداء -

لم تكن هذه اللفتة ندمر بسلام وبين الطالسين الداج المحد حسبانين و لذكبور الجمد اللطام الحاص الدين التخور الجمد اللطام الحاص الدين المتشعروا ان المرشد يسمى قدما بحو احتداب شباب الاحوال إلى دابرته الحامية البي تنشد الدعوة البعيدا عن عيونهم ورقابتهم الولا ما الداعي الايمس في أدل قد الشباب وهو بمنسم انتسبامة بافدة المؤجسوا عي المسهم حيفة وأصمروا في صمايرهم شبيا

(مندرت تعليمات بعد دلك إلى مستولى المحافظات بعدم تنفيد اى امر بصدر بحمدوص محدار بوج إلا بعد الإجمعول على موافقة من أحد هولاء ، لا الراشيد الملمساني كان لهم بالمرصناد ومن بعد استخاع بوج البعلب على بيك التعرفات من خلال صفته الوطيدة بالمنتشار مامون الهصيبي إلى ال بغيرات الأحوال وستحان من له الدوام)

مى اليوم الذلي كان التنصباني يستمع من محتار نوح في تصور حركي و ستراتبحي كمل يسمح للحركة الإسلامية بعمومها ـ ولس الاحوال فحسب ـ بالولوج إلى بقانة المحامين ثلث النقابة التي كانت الحلم لتمركة الاسلامية والأمل للإحوال المسلمين إلا أنها كانت عصبية عليهم

قال بوج للمرشد وهو بنظر نادبا إلى الأرض ارى يا فضيلة الرشد اله
سعى النقوم بنكوين صف واحد في بقالة المحامين بنصوى تحدار ينه كل
سنار الاسلامي الإجوال وغير الإحوال المند حفر عنا الى كل القُطر
بجلث برتبط لجميع برباط عصوى كما لا بد ال نقدم عقلا إسلاميا واصحه
وبعل عن طموحاتنا والفسيا وشيفاراتنا بلا مواريه إذا لم بحل من الموارية
التي كان السابقول يحرصون عليها الا الفشل الثم مد بوج بده للمرشد
بنصلم ورفات تحترى على بصور حركى ومنهجى ثم استطريا هذه الورقات

محتوى على مصوري اقتمها القصيلتكم حتى احصال على رايكم وتوجيهكم تشائلها

مما لاشك هينه أن المرشد المستبصر شفس الصبعداء ثم رست على كتف نوح وهو يقول له

وافق على هذا التصنور ، إلا انتى اطلب مثك ان يكون صنعك باحث عن مصابح المجامين فين غيرهم ولو كان غيرهم هم الإجوان

انت. لان مستول عن تتفيد الصوراتك وأفكارك وسأستاعدك ما وسيعتي الجهدا".

علم أنه ستقانك العديد من المشاكل والصنعوبات الصفة ، لن تكون الصنعوبات أو المشكل التي أعليها من المنافسين الدين ينشمون لتوجهات سياسيه منافسة فهده معدور عليها، ولكن سنقوم عليك الحروب من أنباء جدلك الفكرية - أنباء مرجعتك فاحدر منهم

إذا اردت أن تسلك طريفاً في العبركة ووجدت معارضية من أحد من الأحوان هدفها توقيفك وإحماطت فاصبرت المنفع عنهم. وقل لمن يعارضنك إنما افعل ما امرني به التلمساني

كان عرشد على يقين من ان مشروعة الفكرى الرامى إلى بجويل الجماعة الى بنار دافق بسرى في اوصال المجتمع ويصلح كل ابناء الحركة الإسلامية سواء من النصام عليم للبنطيع او من لم ينصلم الا عارق ينتهما إلا بعقدار الإيمان و لعمل سوف يلقى معارضة اكيدة من فريق يسلقى بقصبه وقصيصة بحو إحكام قلصلته على علق الحماعة الإيكان هذا المريق قد بشأ بعضله في حصل النظام الحاص وبحث رعاية عليه الرحمن السندى وشرب بعضلة الاحرام من معين سند قطب وكانوا سدية معلدة الفكرى وأثناعه في قصية الاحرام من احل هد كان المرشد حريضنا على تحدير بوح من أولاء بكلمات تحمن تلميحا وبحقى تصريحا او بنطن اكثر مما بطهر.

会会会

لم بتصدرم عام ۱۹۸۳ حتى جمع محتار بوح حوله من جيله عددا من المحامين الدين يحملون عاطفة دينيه مشدونة. الم يكن منهم من ينتمى إلى الأحوان المسلمين إلا سنعة نفر حمسه من المحامين أما السادس فقد كان طالبا في كلية الحقوق (سيكون نفض هولاء صناحت دور موثر في مسار

حماعة الإحوان في بقابة المحامين في مستقبل الآيام)... اما عن هولاء السنة مهم جمال تاج الدين. ﴿ الذي تصبيح بعانيا بارن. فيعا بعد كما اصبيح صدهب مكية إحويته لاان مكاتبه ارتبطت المنبئ اواحيرا بايعن هم على معاعد لازارة الإنهوانية العليا ، كتا أن شيخصيتية الصدامية عطيته عن الترقي في مدارح الإحوان واوقفت رحلة صعوده حثى حين) اوحمال فابر (الدي احتفى من الأحداث بعيا ذلك تستوات وترك حماعة الاحوان رغم النسب أتدى ربطه تنجد كعار الإحوال الأرائل بالراحل مجمد السماري والصلة العميفة التي كانت بيته ويين المركب الطميناني) ، ومحمد عربت (الذي دخل الاحوان عن طريق بوانه نوح وما لنث أن حط لتقسيه طريقة في الاحوان وثر وحت رحلته لاحوانيه ما بين الصبعود والركود.) ، ومصنعفي زهران (الدي كان راقصنا مي مرقة رضنا للمبون الشعبية وكان من المتوقع أن يكون له الشان الأكبر في ئل الفرقة العنبة الثليدة وإذا به يعير مستاره عندمنا الثقى بنوح هيث برك بفرقة الغبية ودخل إلى الفرقة الدينية ء الاحوان المسلمين، وأصبتح بعد ذلك من علامات البداية للإحوال **في بقابة اللحامين إلا أن الحال لا بدوم فسيرعان** ما تراجعت مكانبه الأهوانية وتعرض لكثير من الشاكل داهن المنتصن لاحواس حثى أمسح قات قوسين أو أدني من ترك الحماعة ألى أن ثم تسكيبه في سرة إحوابية تصنم المشكول في ولانهم فأصمح على الهامش بعد أن كان من نظب). واحمد ربيع: (عد اوائل من انصبم من محافظة الجبرة للإحوال لسنمان وكنانت تربطه بالصناج متصطفى منشبهور رابطة فأوبة الصيثالدجل الاموان عن خريقة في بهاية السجعينات ثم انقطع الحبل السرى الذي كان يربجه بالصاح متعنطفي بعد أن استشوى عوده ، . وقند برقي أجتمت داخن الأجوان واصبيح في فترة من فيراثه مستولا عن بشاط الأشبال في الاحوان وبمارج أحمد مع نوح وشرب منه وثعلم الكثير على يدنه وبعد محنة نوح انثى دخن فيها السجن عام ١٩٩٩ ستصنب أحمد لعنة الإحوال نسبت قربه من نوح وسينتم بتحيثه من كل مواقعه الإحوانية وستصبيح هالي الوهاص واثرا بعد عين)،

ثم طالب الحقوق وقتها سيد عبد العربر الذي كان احد شدت الإحوان في منطقه الريدون وكان مقربا من نوح حيث ظل منافحا عنه وسندا له (إلا أن سنفر جارج البلاد لتنجث عن الرزق انعده لتنتوات عن الجمع وعندما عاد من سهره عاد بغیر القلب الذی دهب به) ، ثم انصبم إلیهم بعد ذلك حالا بنری الداعیة اندی غرف عنه آبه رفیق الحاشته دمث الحلق بشوش منتسم پمثل وهو پفرا الفران مبوتا حاشقا مؤثرا پهر الاقنده (واصبح بعد دنب من محتار بوج كهارون من موسى علیه السالام ومن بعد صبار حالد عصبوا شهیرا بمجلس بقاینة المحامین وسم حبسته منع بنوج فی قصبیة عند الحارث منابی عام ۱۹۹۹ وبدلك أصبح رفیقیا المحتار فی سیمه کنا كان رفیقا له فی العمل التقانی)

وبهد العدد بدا منحسار برح في بأسيس المنف الإسلامي حدث قام بالطراف في المصافطات وانفرى كي يضمع أنصبارا من المصامين يعرض عليهم فكرته وبصوراته الاسلامية والحركية التي كان سعها هو فكن الاحوال وبدا العدد في لنكائر من حوله رغم المعوقات العديدة التي وصبعها مامه من أشار عليهم التلميناني?

كانب المشاكل تقري ، والنيروقراطية تقف حابلا دون انطلاقات هذا الشبات ولكانما الدين بعرقونه ينتمون إلى جماعة أحرى وتنظيم الحراب ولم يكن بواح بستطيع في كثير من الأحبايان التعلب على تلك النيروقراطية إلا بالانصبال بالرشد التلمساني حتى بامر نفك تلك الطلاميم التنظيمية

ورعم كل دلك فقد كانت البداية براقة لامعة تخطف الأبصبار، وقد ساهم في الرحم الذي صباحب البداية طك الصبالة المصبرية الفريدة لتى لم تنكرر كثيرا فقد كانت مصبر - المبدينة احبالا - انداك في حالة شعورية فريدة من التدبين والإقبال على المركة الإسلامية التي اكتسبت ثقة الثيارع بسبب حكمة وحصدفة التلمساني ، ويسبب العلماء والدعاة الدين البشروا قبلها في مصبر من خلال مستخدها ومنابرها وجامعاتها يصبعون مساحة تأثير غير مستوفة وبمهدون المربق لن يجنى الثمار

نكن هذا وبعياره تكوّن هي بقانة المصامين صف من المصمين يتعملون حبيطًا فكريا وحركيا مسائرا إلا أنه تجمعهم مرجعية والعدة وعاطفة بينية مشدونه ، انتفى معظمهم إلى الإحوال السلمين عن طريق بواح وطن البعض الاحرابغير انتماه تنظيمي

كانت الشكلة الأساسية التي والشهب بوح وسجموعك هي تُحِث أي عطاء تعاني تعملون ؟ إذ لم يكن التلمساني تحدد لهم العمن في النفاية بحب رابة الاحوال بشكل هج ، وإلى ثم تعالم بطبيعة المثال من أن تكون الرابة التي يلتف من حولها المعامول هي راية إسلامية دأت شعارات إسلامية واعتماء ، كما أنهم بذكرون ثلث اللبلة التي احتماعوا فيها مع القطب الاحوالي بشهير لاستاد فريد عبد المعالق في بعنه حبيها قال لهم بكلمات واصحه رقرافة يبيعي وانتم بمارسول عملكم النقابي ان تقطعو الحيل السرى بينكم وبي لاحوال بن وينبعي ان شتهي فيرة فضامكم الإحوالي أسم من المحامي ويبيعي ان بكون عملكم لمبلحة المحامي قبل اي مصلحة أخرى ، ولا ريب المثل هذه الأفكار فد ألف بالأستاد فريد عبد المابق بعبدا عن الواقع بديارية في الحماعة رغم ناريحه الذي يصبرت بحدورة في برية الإحوال وصيته القوية بالمرشد التلميساني وعلى بقس النهج بمسجهم المفكر لاسلامي والقانوني العملاق الدكتور توفيق الشاوي (رحمة الله) بدي كان قد بحر يفيد عن الشظيم مند امد

(ولقل بجوء بوج إلى أولاء الرجال يطلب منهم المشورة جعل فريق البطام الحامن يصبع ثبعث اسمه ورسمه حطا أجعرا ظل يصناحنه كظنه فيما بعد)

تعددت مصادر الشورى وتنوعت وكان من راى الاستاد محصد هلال اوهو من كتار المعامين بالاحتوان واحد اكتبر اعتصاء مكتب الارشياد سن وبراى موقع المرشد الموقت عقب وفياة المرشد السيابق منصون الهضيمين وسيكون به دور مهم في الاحداث بالبسنة لى قيمنا بعد) ان يكون العمل تحت مطلة لحية أو رابطة يطلقون عليها الصوب الاحواني او ما شابه منا جعلهم بعوضون في حبرتهم تحت أي مطله في بقانة المحامين بعمل المنا خلا مصله لحية الحربيات ، أم تحت مظلة لجنة الشينون العربية ام ام أم اولكن سرعان ما سينطبق ركب الإحوان إلى لجنه الشريعة الإسلامية التي ستصبح بناطق الرسمي للإحوان في النقابة المائية التي ستصبح المائية بالإسلامية التي ستصبح المائية بالإسلامية التي ستصبح المنافق التي المنافق ولكن بنطورنا هذا كان مستعرفا في الساحة الشريعة بعمة سابعة ولكن بصورنا هذا كان مستعرفا في السداحة الشريعة بعمة سابعة ولكن بصورنا هذا كان مستعرفا في السداحة الشريعة بعمة سابعة ولكن

青黄青

كأن تحمد الجواحة هو أول من أدرك في نقابة اللجامين ملكات محتار بوع وقدرانه الانشخانية: التي من المكن أن تقميح المحال للإحوان المستمين في بقابة بدأتي على السيطرة الجربية: «قبيل انتخابات المجلس التي احربت في مايو من عام ١٩٨٥ عام المواجهة - بوقي الاستاد محمد المسماري المداب وعصو مجس بقابة الحدامين المصرم والذي بنشب بصلة بماس او ابتساب الجماعة الاحوال المسلمين فصلا عن انه كان من القربين للنقب الدافية الحمد الحواجة وللمرشد التلميداني في دات الآن - وفي سرادق العراء المهنب بقابل أحمد الحواجة مع محتار بوح وانتجى به حابيا ثم بدأ بسر في ادبه كلمان المدائب رابع وسيكون لك مستقبل إلا انك تجفر بهايتك وبهاية جماعتك في الدفة من الدفة من المحاري المساحي من المحاري المحاري الدفة عدم رفع شعارانكم الدينة

قال له نوع وهو يمنطي جواد الثقة الله ماري الحمه الله أستادي ولكن بكل مرحية متطلب بها وهد ابن ال تُعتَّر عن القسيد وعن فكرنا وسجن بثق في صبعير اللحامين ،

هددره المواحة اعلم ما محداريا التي أن الشعار الذي رهعته والدي تقولون فيه نعم برندها استلامته من شأنه أن يستقطك في الانتجابات ، هنقابة المجامين بعنانه علمانية وسنوف نقف مندك الناصبريون والشايوع بنون والمستحيون و بوقدتون استيفف صدك الجميع وسنوف يكون هذا كفتلا بإسقاطك انك وجماعتك

لا أن يوح أحاله للله وهو للسريل لعناء الحدية ... أعلم هذا يا معالى للقيب ولكن لا تقبق فسنوف أنجح لجاحا غير مستوق

مقطعه الحواجة في هنوه مترح بقليل الحدة السنة الناصية يا محتار لم يستطع الاحوال علال شعارهم في الشعابات محلس الشعب بن إنهم تحالفوا مع الوقد ودحنو البرلمان من حلال معطف غير معطفهم وشيعار غير شعارهم مندقتي فقد كنت حاصراً للتحالف من أولة لأخره وان الذي دلت الصنعات التي واحبيات فقد البحالف ابنا احتكم بنا بني واحبيك ابنا على وجه لحصوص وارى فيك شعابي الرحم للأستاد التلمساني وقال له الحواجة بمنحني بدلك وقو سيفهم فصدى فقد كان معى مند لحظات بقدم واحب بغراء ، ويا لبنك حصرت منكراً ولحقت به احتى بكون كلامي هذا على مرمي حجر من أدبة الدالية .

قال محتار وهو بسختر في تُعنه . هذا أمر محسوم با معالي التغيب ولا مجال الجدال فيه ، وكانف لم مداس ويحديدة ثمير بها الحواجة أمسك بيد بوح واقدرت من ادرية هامسا وكانه سندلى له نسر حطير مصبر با محتار لا بتحفل في هذه لابام شعارات دينية مصبر ما صدقت انها حرجت من دو مة النظرف أرجوكم لا تعديوا هذه الآيام الوالم تبديهوا هسيجدث في المستقبل الفريب صندام لا محالة بتنكم وبين النظام بل سنتصطدمون بموسسات داروله الدينة كلها وادا فعل الاحوان فعلتك وأصبروا على المواجهة والمعالية بالشخار والأسلوب سنكون هذه هي بداية النهاية للإحبوال ككل الامر بحياح في قطبة لا إلى شجاعة

لم يأحد احد بنصيحة الحواجة فقد اعتبرناها مدورة، وقد تكون كذلك، إلا انبا لم نفكر حتى في طرحها للنقاش، ولكننا فقط تناقلنا عبيرها برهو وانتشاء، فالحواجة تحلالة قدرة يحشانا ويحاول ان يستقطبنا وكأننا الجهول المحتف ، وقد راد من شعورنا بالقحر تلك النبيجة التي اسفرت عنها الانتجانات علي عبير ما توقعت القوى السياسية في مصبر فار محتار دوح بالمقعد الأون للشمات مراحما الكنار في عدد الأصوات ومنفوقا بثلاثة صفاف تقريبا على سامح عاشور الاس الروحي لاحمد الجواحة الذي فار بنفيد الثاني ، وكان هذا الغور هو قمام الفاحات التي ادهلت احمد بحو جة ومحاسة سيكون هو الصربة الأولى للإحوان

常音食

كان نوع قد حاب المحافظات والمراكز في جولاته الانتجابية وقد ساعدته هذه الحولات على اكتنسات منزيد من الانصبار بل كانت هذه الجولات في العامل الرئيسي في تكوين الصبف الاحواس الكنيز في نقابه المحامي فقد دخل إلى الاحوان من حيلالها العشيرات من المحامي واقترب من الإحوان نصبغ منات بتحلقون حول نوح الذي ظهر كقائد منتصبر استطاع فتح تلك سفاته الليزائية التي كانت دات بوم نعيدة المال عن الحلم الاحواني

وتدخول محتار بوح صاحب الثوب الاحواني للمحلس بدات حقبة جديدة في نفاية المحامين وظهرت إمام بوح مطبه شرعية يعمل هو ومجموعته تحتها ومن حجالها هي مظلة لحية الشيريعية الاستلاميية. وهي إحدى لحال العمل التقاني في نقابة المحامين كان من صبعن اهدادها الرئيسية التي انشش من جبها بعلي الشريعة الاستلامية وعمل النجاث شرعية وقالوبية لهذا الفرض وبعد أن أفينا الأقراع اللهاجا مهذا النجاح الذي اعتبرناه "سطورة من الاستاهات الجبي أن أثنوم حاصم جفوننا أثناما من فرط السعادة ـ ولم لا بعيرينا القرحة ؟ وقد أصبيح بوح هو الفارس الأول من فرستان الأحوان الدين ولدوا بالتنظيم لي داخل النفاية . كما يلج الحمل في سم الجياط ــ

احد بعضت بتردد بشكل مستعمر على مقر الاحوال المسلمين بالبوفيقية منجازلا لفت الانطار إليه وكانه بقول لكنار الإحوال الظروا البحل جيل نفتح النص الدين فتحيا بقانه المجامين

ورقع في قنوبنا الظان ان النقابة قد خيرت لبنا بلجانها ورجالها إلا انتا عندا من اختلامنا التلهيبة عندما بدا النقيب الجواجة في تنفيد الأمر الذي ديرة مع اعضاء محلسة ، فقد بدا في دعم سامح عاشور بكل ما يملك من قوة في الوقت لذي البعد فيه محتار بوح عن كل لجان النقابة بما فيها يجيه الشريعة الإسلامية (وقيها ادركنا ان قوسنا لم يتحرج من كنده بعد و بد مارك في بداية الطريق ولم تستو شجرتنا على سوقها

وبدات الموحهة بين ثيار التبرانية المصربة الذي صبم تحت معطفة كل السارات السياسية والإحبوان السلمين الدس رهموا شعار بعم بريدها اسلامية وشعار من احن بعانة بمنحها الاسلام صدق لوعود وتعيش بالاسلام ثنات الموقف صبراع من احل مساحة بتبعيها حماعة الاحوان ومحاولة عبيدة من القوى النسر لنه بإعلاق ألبات عامهم ورقهباتهم إلا ان الرياح أتت بمة لم تشتة السفل ،

عودة الشيخ إلى التونيقية

كانت الصدورة توجي بمعركة مجلس بقابة يرفض بكاملة إعطاء نوح مساحة يمارس من جلالها انشطئه يرفض تسليمه لجنة الشاريفة الإسلامية ونوح يعلن على المجامين كافة أنه هو مقرر ومسئول ثلك اللحنة التفانية ، والصراع يحتدم ،

وفي وسط هذه الأحواء عاد الحاج مصطفي مشهور من عربته التي قصبي فيها حمس سنوات ، كانت حاسبه الثافية وفراسته الصابية فد ارشدته إلى أن الرئيس استادات سينقوم بالقيص على البحث من كافه الأطناف السياسية فعادر البلاد قبل اعتفالات سيتميز الشهيرة عام ١٩٨١ ، تحد الحاج مصطفى محوب بلاد الله ويتقابل مع حلق الله حيث استصافته المراكر الإسلامية في امريكا ولندن وشرع وفتها في إفاعة الشظيم الدولي للإحوان ثم عاد قبل ان يرثد إبنا حرفنا أو بعض بوم عاد إليا بعرش الشظيم الدولي الذي انشا بنيانه الوالي الشجود او أنشا لابحته

عدد عدما وجد أن الجو السياسي في مصبر قد استطاب الأهلها من الأحوال وأمن كل واحد منهم على نفسه وماله أماد الرحل من غربته ليجد الرشد التلميساني حرصناً في برعه الأحدر أصاحد يُعلَّب ملفات الأحوال لتنظيمنه وأورافيها وينسط بهوده هما وهناك أوكان أن وجد الإجوال قد قطعن مسافه في النفانات المهنية وتوطدت أركانهم في الأطباء والمهشسين ويداوا يجهزون في المحامين في تقسمه حيفة أن يكون المرشد التمساني قد حرى بهولاء تعدل عن سطوة النظيم أفاسرها في نفسه ولم بدها إلا لرجاله المتاة الاقوياء .

وكان لابد أن تجرى المادير بما قدرة الله افقد منات الأستان عمر التدابي واعضى إلى ما قدم وبكام من بكام من الاحوان ومن عبر الإحوان والسبر الإحوان من استراح من الاحوان ومن عبر الإحوان ومن عبد الحالق الصنديق العميم للمرشد التمساني وهو بقول لاحدمم مصنطيرا بعبوت علقته رعشة الحرن الاحدم مصنطيرا بعبوت علقته رعشة الحرن الاحدم مادور وإن جرعت حرث المقادير والت مادور

وكانتي سمعته أنصباً وهو يقول : إن أحشى ما أحشاه على الجماعة أن بقع في يد عن لا يحسس تدبير أمرها فيقدف بها بعيداً عن منهج هسان النبا والتلمساني

ولكنى سنمحتًا أيضنا انظرا وهو يقول لأخبر وقد دان لهم موقع المرشد «والله لنتلقفها كنا بتلقف الكرة ولن بدعها نقم من دين ايدنما انداء

واصلح الأسناد حامد ادو المصر هو المرشد الرابع للإهوان السلمين هي احد الأيام من شداء ١٩٨٧ اللحي الحاج مصطفي مشهور - بعد أن صلح بابنا للمرشد الو النصار - بمحتار نوج واحمد ربيع في حجرته الواجهة لصاله الإسبيقيال بمعر الإحوال بالتوسقية (نلك الصحرة العتبقة التي شهدت احداث جمه وكان المستشار مامون الهصللي يرامله فيها احتانا) كانت الحجرة سينطة المحتوبات وكان الحاج منصطفى بصبورته المعتادة على لم بغيرها الأحداث ولحنته الحقيقة غير المتطفة وطافيه راسه النبصاء - برندى كعادته ـ صبعا او شكاءً حبّه صبيعية رماديه النون الاسه ليروده الجو كان يرتدى تحتنها رداء من الصوف يقيه من الشناء ويحميه من برلات الكحة الصدرية ،

ستيم الماج مصطفى وقال وكائلة بنصح رائزته تصبيعية أنوية امارة سنعي ال تكون خركتكم في نقابة المجامع خالصته لتجماعة وحدها دون عيرها ،

وقبل أن برد علمه بوح أو بعقب استطرد الجاج مصطفي أبيس الأمر محرد كلام ولكن أبن العمل للدعوة ؟ أبن المقارىء التي يسعي أن تكون في مجر الإسباس ؟ أبن المستمكرات الاستلامية ؟ هذه هي النبشة التي منها ستنطلق الدعوة - ومن خلالها سنندهل إلى الاحوان الألاف من المحامير وسيكون الفتح إن شاء الله

قاطعه دوج وكانه بسيتغيم. ولكن ابن يور العمل القيابي التمثل في الارتقاء باللهنة ونقدم العدمات للمجامات وإنشاء الشروعات التقانية ؟

قال ممسقى مشهور وهو تحترق وهه توح بنظراته النافذة السنطيع اي واحد تقديم مثل هذه الاعمال النقاشة لكن أن تستطيع غيركم تقديم العمل الاستلامي أنتم رسل الدعود في النقابة ، وتذلك فليحسخ كل و حد منكم ماينه هذا الشفار الا تعادروه أبدا في سنيل الله قمنا تنتعي رفع اللواء، لا تجرب قد عملنا بحل للدين فداه فليدم للذين محدة و ثرق فيه الدفاء

كاد قسم ال محتار بوح تاثر بهده الأمكار وقبها ، فقد أبقل ال فتح بقابة المعامين لل يكول إلا من حلال العمل الدعوى ولل بكول الدعوة الا من حلال الاحوال وحدهم دول عبرهم ولل يكول الاحوال إلا بتنظيم محكم ، ولل بقبل الاحوال وحدود الى حركة إسلاميه منافسة مهما كال قدرها ، وعلى عير الدوع ظهرت في سماء بقابه المجامين حركة إسلامية تأرب قلق الاحوال

(ويكن البجرية عطب لنوح بعد ذلك تُعدا مكريا محتلفا ، تُعد واسبع الأفق عصدم الامتداد ولكن لم يمهله أحد هقد بعرض بوح في مستقبل ،لايام بسبب افكاره لاقصناء ونجميد) ،

معاظرة بين الإخوة الأعداء

دان صبيح الأحد الأم عام ١٩٨٨ التشارت في حجارات المحامين المحاكم إعلانات عن بأسيس رابطه اطلقت على نفستها حماعة المحامين الاسلاميين ، كان افراد هذه الرابطة ممن بنتمون إلى تحمقات إسلامية مختلفه مثل لجهاد والحماعة الإسلامية ، وكان نعصمهم جبورة سنفية إلا أنهم كلهم يقتلون منوفف الاحتبالاف مع الإحتوان المسلمين ، وبدات أنشطة بنك الرابطة بنهمن ونظهر بمنورة توجي وكانها المنافس الإسلامي للجنة الشريعة الإسلامية او على وحاء الدقة للإحوان المسلمين وظهر على رأس هذه الرابطة مستصبر الزيات الذي كان قد بدا حطوانه الأولى في المحاماة بعد حروجة من السجن ومحمود عبد الشافي وهو شجمنية إسلامية مغروفة بين الحامين ولها حصورها ، وقمر موسى الذي كان أميرا للجماعة الإسلامية مخروفة بين الحامين ولها حصورها ، وقمر موسى الذي كان أميرا للجماعة الإسلامية مكلية احقرق تجامعة الإسلامية

(ثارت هذه الرابطة فلق الاحوان وجوفهم ... فياولتك المجامون ينتمون في الإمبال إلى بجمعات بمركية انتهجت العنف ودحل فادتهم السلعون بعد أعتيال السادات وقد تميم بلت الرابطة انتارستها المعروف كل التجمعات الإسلامية عي التقاية ، بما فينها : لاحوال .. بالعنگ الذي كان قد استعدي صدة تقسية التصدرتان أأأ وغيرا هذا فإن تلك الرابطة بدت وفقنا لحركة رجنالها ومصبور تعميهم كمنافس منتب لجعاعة الإحوال بالتقانة ، فتعد أن كان الإجوال هم وجدفيم أصبحاب فده النصاعة ورحالها في نفاته المجامين، إذا يتعصبهم يطهر وبقول لهم وبنعن أيضنا مثلك مثل بنصاعبكم وسنرفح مثل شبعارانكم الأ تثريب عليتًا إن فعلنا ذلك ، فلستم الوكلاء المصبرتين للإسلام ، ولن تكوبوا . ولدلك بدأت الجرب المغية المبتثرة بين الأشقاء ، وكانت الحرب تستعر بارها علما في معص الأحيان أمام العادي والرامج من عامة المجامين ... إلا أن لعلبة كانت دائما لفريق الاحوان ، فقد كان فريق منتصبر الريات وقمر موسى يفتقد الحلكة السناسية والقدرة على إدارة اللعارك إداكان كل همهم مي المناكم وباين المعنامين المعاد جماعة الاحتوان والخطاص فدرهم وتستفيله خلامهم ، ومن باخية أخرى كان محتار بوج قد قطع شوطا كبيراً في دعم حركته وتجسد الأنصبار لجماعته في كل المحافظات علم نُجُّد البيقاد ت للشامين الاستلام دين ولم ثغت في عصدد الاحتوان الدين ردوا على الهنجوم

بهجوم وشككوا في بوايا المحامين الإسلاميين والثاروا الشبهات حوالهم وعدما اشبيد اوار الصبراع الاستلامي واحتدمت المنافسية بدا الوسطاء بطينون من اصبحاب التوانا الجبينة في التدخل للتوفيق بينهما ، فتم تحديد موعد للقاء قد يسفر عن مصالحة وقد ينتهي بقطيعة

كان شياء عام ١٩٨٨ قد حمل متاعه واستعد للرحيل وهو يعط أبعاسه الأحيرة ، وقبل أن يهل الربيع استعد مقر حماعة الإحوان بشارع حول حمان بمنطقة الألف مسكن القابعة على أطراف شرق القاهرة لاستقبال صبوف عين عادين ، كان عم حليل فراش المقر قد حير المقرمشات وشرائح مبنوعة من المجبورات وأدوات الشاي والدبسون والقرعة ثم عادر المقر تنفيدا للتعليمات التي تلقاها ، وقبيل عملاه العشاء بلحظات بدأ بعمن أمراد يتواهيون على أبقر ، كان محتار بوح ومعه حالد بدوي وحمال تاح أول الحاصرين ويحدث ألى المهر عقبهم مباشرة ومعى عبد السلام دياب (أحد المقربي من الاحوان وقبها) وسمد عبد العربر فوجدناهم قد أقاموا عبيلاه المشياء فدخليا في الحماعة ومن حيفنا اصبلاه المشياء فدخليا في المنافق ومن حيفنا المري منتصر الريات ومحمود عبد الشافي وقمر موسي المنافق وقد دخلوا صعد في صبلاة الحماعة ومعهم بعض بعر من المحامين المنتمين المناعة،

وبعد عبارات الترجيب والمودة الطاهرة التي كانت تحقى ترقباً بدأ مجتار بوح الحديث قابلاً إن الحمد لله تحمده ويستعيبه ويستهديه ويتوب إليه وبعود بالله من شرور أنفسنا وسينات اعتالنا، من بهذه الله فلا مصل له ومن تصلل فيلا هادي له واشبهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشبهد ان محمدا عنده ورسوله، صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه ويبلم تسليما كثيرا لدوم تحديم تنصم حدا فاصيلا للإنفسام الذي لا ينتجي أن يكون أندا بنده ، وقيل ان يكمل حديثه قاطعة حالد بدوى وهو يقطب حديثه الوسمة عن المحديث المحديث والمحديث ما نقول

فعال محتار معرفشا - ولكني لم أقل شيئا معر

بادرة خالد أنت قلت انقسام ببينا وليس ببينا انقسام فالأهوة من الجماعة الإسلامية من أحب الناس إلي قلوبنا ، وأنا أشهد الله سيحانة وتعالى وأشهد الخاصرين أن أحى منتصر وأحى محمود و حي قمر والأجوة كلهم هم احب الناس إلى ظلى ... ثم اطرق حالة إلى الأرض وعال وهو تكاد يهمس ألم نقل الله مسحانة وتعالى (وترغبا ما في صَدُورهم مِنْ عَلَّ إَحُواتًا على سُرَّرِ مُتُقَائِينِ) على سُرَّرِ مُتُقَائِينِ)

بيسم محسر وهو يقول صدقت يا أح حالد ثم استدار للإحرة الحاميرين هابلا وكانه بشرح لهم احل حالد دانما ما يدكرنا بالله ثم استطرد بعم ، لا بستطيع احد أن بيكر ان الحب هي الله جمعنا واحي بينا ولكني بخيث عن أحيلاف العقوق والأعهام وليس عن حيلاف القيوب والأرواح اكمل محيار بوح حديثه ابا ادعوكم للانصيمام إلى لجبه لشريعة الإسلامية ، لو انصيميم الينا سيشكل جمعنا هوة لا يستهان بها وهنا قال محمود عبد الشاهي با أح محتار با اخ حالد "انا معكم هنا تقولون لو أصيعنا كتابا واحدا لأصبحنا قوة لا يستهان بها ويكن غيادا لا تنميمون أبتم ليا ؟

وقبل آن يرد محتار بوح تدخل ستصر الريات قابلا الحن واحد يا أح محتار والمد فصل طينا فلا نسلي دفاعل عنا وعن إحوابت في قصايا المهاعة الإسلامية ومرافعًالك التي تعلمنا منها الكثير الكن مسالة بصلمامنا لكم مسالة فلها بطر فعلم تتبعون الاحوال ولكم قيادات احوالية ومرشد وللطيم المجيعهم على رأسنا من فوق ولكن بحل لا لليفهم عادا صدرت أوامر لكم منهم فالتم ستليزمون بها حتما ولكن قد بري عكس هذه الأوامر فلا للتعها وهنا استشردم وستحتلف ولذلك فالأولى أن للصلموا أنتم لنا وستعطى لك با مجتاز الهادة لو أردت

فرد مصار وكانه يتعجب ولكن ما عندنا عندكم فاندم لكم قيادات من غير المجامعي

وهد تبحل قمر موسى منفعلا الادا أح محتاز هذا ليس منحيحا الا وجد ما فيادات من حارجنا لا داعي للتعالظة

وقامل أن يحمدم الحدل بحل منصد عملد الفاريز وهو يحمل الشبائ المعرمشنات وشارا مع الحمر اللثيوعة وقال بطريفته ألتي يحتلط فيها الجد الأبيرال الأصلى على النبي أنت وهو وهو وهو الحصيرات لكم طعاما لم بروه هي الداكم من بات طعم الفم شبئجي الدين وصلوا على النبيء

صحت الجميع وانشطوا بالشاي وبعد ال رشف حالد بدوي رشفه من

كويه هال موجها كلامه لتتصبر الربات على فكره يا اح منتصبر كيت "تمنى أن نكون إمامنا في صبلاة العشاء اليوم ولكنك حصبرت مناجرا بعد أن (قميا الصبلاة ،

فعال سند عند العرير صناحكا السيطة يا عم حالا بصلي العشاء مرة حرى ، ها العدكم مالم أرفع الأدال والافامة الصحك منتصبر الريات ومحمود عند الشافي من تعفيت سيد ، ثم قال منتصبر موجها الحديث لحاك بدوي الما مولايا لقد استمنعنا بمبوتك الشنجي وبلاوتك المؤثرة الثي الكنيا و لله اتمني ان اصبي وراءك الممر كله

فقال حالد وكانه يستدرجه - هل كان من المكن يا احى الصيب أن تدحن فشجده في صلاة الحماعة فستركما الله ومن معك وتقيموا عملاة جماعة مستقله وهناك جماعة قايمة ؟

فأشار منتصر لقمر موسى ومصود عند الشافي وقال أنا عم حايد الا ليس لى في العقة عندك قمر موسى له صولات فقيرة

وهما قال قمر موسى المادا تقصيد يا اح حالد ؟

حيند اوشكت على التدخل في الحوار آلا ابني احجمت وقفيت التريث ، فالصورة التي كانت تخط ملامحها امامي هي مبورة حديرة بالبامل والقحص والنفيت ، لا المداخلة والتعقيب ، فها هم ابناء الحركة الاسلامية بحيمهون وقد عقيم الحلاف يسختون ابهم يحلس في موضع الرئاسة ، وأيهم يكون صاحب الاسم والشفار ، ولكانما كل حرب منهم بما لديهم فرعون ، لا يقبل أعدهم ان يتبارل من أحل فكرته " وكيف بتبارل والنظيم عندنا حميمنا مقدم على الفكرة " شردت بأفكاري بعيدا عن الحليبة ثم انتبهت على قول حالد على وهو يُعمل عن عرضه من السوال الحقيقة بحن وابتم ببعدد لله بهدا العمل وحمل وحمل الواجب ان بعمدوا لحداثا الأنه لا يحور شرعا إقامة جماعة وهناك جماعة قابدة

فتأدرة محمود عبد الشافي فابلاً هذا قياس مع الفارق با مولايا فتدخل فمر موسى فابلاً محدة الله و فياس فاسد وإذا كان قياست صحيحا فإن حماعة الإحوال يكون وجودها محالفا للشرع لأن الصفية اشرعية بدات فيلها وأنهمار البينة بدات قبلها أنضاً وقيل أن يستكمل كلامة نظر فوجد عدد السيلام بنات يشغل سيحارة وكان ديات بدحن يشراهه ولم تمنعه صلبه بالاحوال من التوقف عن التنجين. وعندما أشغل سيجارته استنكرها قمر موسى وقال تصوب خارم ولهجة توخى بانه بنهم الاحوال بالترجين فتما لا بحور الترجين فيه الواسمجيم من أراد ان يشرب سجابر فينشرنها حارج هذه الصجرة قبهى حرام أحرام اوانا لا أطبقها عصلا عن أن محمود عند الشافي عنده حساسية بالصدر

سيتمرث الطسة بالدخل لأكثر مُنْ سناعه ثم فوجينا بفريق الجماعة لاسلامية يحرجون وقد ارسيمت على وجوفهم علامات العميب وانصيرهوا لا يرون على شيء بعد أن القراء السلام بعنارات سريعة معتصبية عابسة فظمنا إن أنفاء قد فشن وان الانفسام هو قدر التجمعات الإسلامية

وبعد هذا النقاء بعام تعربها جرت وقائع انتقاد عريب الشبأن بين هدين انفصيلين المختلفين - انجاد وانفاق لم تحدث بعد ذلك أندا

البرليزال

اعة القديم من حيل الاساندة ما له لا يتواصل مع الحديد ، و عة الجداد من جيل السلاميد ما أنه منت الصله عن القديم ، علا هذا أعطى لداك ، ولا دال حد من هذا من ولكن أستادية النعيب الحواجة كانت تحتلف عن عيرها فهى أستاديه من يريد ان يمتد عسر الرس ، ويحلد في الناريخ ، والإسسان ينتد نعلمه أو مقله أو متلاميده ، وقد المتد أبو حديقه عبر الرس نعلمه وفقه ولاميده أم وللاميده ، أما النيث بن سعد عقد العظم رغم علمه وقفهه لأن تلاميده أم تعدوا بنقل علمه ، والذي يوثر عن الجواحة الله كان مدرسة بصدح كل يوم

رعيما سياسيا أو نقانيا فارها أو محاميا حادفا ، كان هد دانه وديديه وعلى أمتد د عمره أخرجت مدرسته العشرات الذين أصبحوا بعد هذا أساندة إلا أنهم لم ينهجوا منهج استادهم واقتصروا فقط على منتاعه انفسهم

ورعم استادية الحواجة والنماء بالأميدة له إلا أن هذه الأستادية لم تكن له وحاءً من الحيلافات التي لم نشبها بقالة المجامع مشيلا لها فقد اشبيد الصبراع بين رحال حرب الوقد في مجلس النقالة الحيث وقف النعص في حالب الحواجة وهو يمارس سطوته النقالية تجاه الفريق الذي احتلف معه ووقف النعص الأحداث ومع تتابع الأحداث استطاع حجد الحواجة بعقللته التكنيكية احتداب معظم اعصاء المجلس بمنفه بمن فيهم الشاب الحركي الناصري سامع عاشور الاان محتار بوح الإحوابي مكث عبر بعيد بترقب الأحداث ويراقب الموقف دون ان يتحار لطرف على حساب الطرف الأحراد ادرك ان الانجمار لأي من الطرفي فيه جسارة على حساب الطرف الأحراد ادرك ان الانجمار لأي من الطرفي فيه جسارة

وعلى هين عرة من فريق الحواجة استطاع الفريق المنافس أن يعقد جمعية عمومية سخنت الثقة: من المجلس والتقيت ، ومن الغريب أن الحواجة لم يعو فدة الجمعية الفتماما رغم عطورتها ١٠،

وهب إن بدا فيصل الربيع من عبام ١٩٨٩ بخط خطوطه الأولى ويبسط بهوده على الكرة الأرضيية ، حتى اعلى احتمد الخواجة قراره بفتح باب الترشيخ لدورة جديدة لمجلس النعابة قد مكون ، في طبه ـ دورة العصب، على الشاكل وأصبطانها ،

ثم كانت المفاحدة كان عدد من المجامين أعصداء حماعة المهامين الإسلاميين قد قدّموا أوراق ترشيحهم في هذه الاسحابات وعدما تسارعت الأحد ثردا بوقد منهم بتجه صنوب مكنب مختار بوح بحلمية الريبون يطنون منه النصيحة في شأن الاستحاب من الانتجابات أو الاستمرار فيها " هكان للحاسبة الانتجابية لمحيار بوح الكلمة الفاصئة في هذا الشان إد قادته إلى بعلب قرار الانسجاب من هذه الانتجابات هو والمجامون الإسلاميون لشبهة بنطلان لتى أحاطتها بسبب سنجب الثقة الذي حدث لهذا المحلس

وكان هذا هو العمل الوجيد الذي انفق عنه الصيديقان اللدودان الإحوان والجماعة الإسلامية

واجرت الاستحادات بالفعل في منتصبف العام وفيها نجح المحواجة كتفيب ونجح الألفة اسامح عاشور كعصو في انتخابات شبهد الجميع باسروير الفادح الذي تم فيها

وبعد ثلاث سنوات عجاف عاب فيها الأجوان عن محبس بقابة المجامين كنات صحفة هذر لذ برنيون عنوانا رئيستا . رازال الاجوان بصنف مصن

هدا اتواد قمر به واسعة وبندو انه محور بتحومينه ورعامته وتحب بي بدّم تحجيمه كانت هذه هي كلمات الاستباد محمد هلال عصبو مكتب لارشاد (واحد كير الاحوار باستا هي الوقت الطالي الوقي لاستباد هلال فيما بعد} « اما لوك الذي كان يقصده فهو محتّار نوح

كان عام ١٩٩١ يوشك على توحيل وكان نعص من قيادات الإجوان قد ندوا في تمنييق المناق على نوح وبكنبل هركته . وهيار هذ - تأكبين و تلجيم عندما سنعي الماح مصطفى مشهور .. و لدكتور مجدود غرب (عصبو مكتب الارشاد ومن بلاميد سيد عطب وكليبه معبد النظام الجامن واحد احطر منادات الاحوال خالباً) والدكتور مهممه جنيت (يانت المرشية في الوقب الطالي وهو الرشح الأون لتكون المرسند العابيم وكنان له اليور الكنير مع حرين في أحد ك مترفلة حديث فيما بعد). و لاستناد متعمد («الل) إلى ستتصدار قرار من مكتب الارشاد بتصنفن بشكيل لعبه عرباسية منجام مجهول من حين كيبار الاجتوال استمه متحمد كميان كان بعمل في السيانق محاميا بأحد المكانب بدوله الكونت البكون مستولا عن بشبط الإحوان في تقاية المصمين وربيسنا لهده اللحلة أنتي كان من المقدر لها أن تدير هما التشاط وتميزف مورده ومندر الفرار بالفعل إلاءتهم هفوا من بوج المد اعضاء هذه اللجنة كان الكل يعلم أن الأسناد المحمد كمان لا حيرة به على الإطلاق في أي أمر يحص بقابة الجامين ولا حتى المجاماة في عصيراء كان الرجل لا يعرف السنباحة ولكنهم الفواانة في بجرانجي الانتهم حدروه من الاستياق للمتناز بوج أو الاستحابة لافكاره أبيد أن هيوب ربيح أنسمايات ١٩٩٢ جِعَلَتُ مَحَمَدُ كَمَالُ رَحِمَهُ اللهِ تَصَلَّدَ بَحَثُ أَشَرَ عَهُ .. مَوْرَ الْأَنْتِحَادَات بهدا الشاب لدى جدر حصاومه وبال لاستناب بتطيمية نقمه بغرامان فياداته

فكان بين شبقى الرجى — ولنس من شك أن الساحث في تلبشون جيماعية الاحوان سيندرك بون مشقه في البحث و لتنقيب أنه بعد رحيل التلمساني بدأت انخطوب بنهادي على مهل على بوخ

食食食

قبل هنج داب الترشيخ لاستحابات بقابه المجامين والتي تمن هي سيتمير المجاد المجامين والتي تمن هي سيتمير مدينة الاستحدادة وقد صمع هذا الاجتماع قبادات هسم المهيين النظر في امر هذه الاستحابات ، وفي هذا الاجتماع الماضف اقبرح محتار دوج الاليحوس الإحوال الاستحابات بقائمة لا يريد عدد اهر دها على سنة أهر دالا غير وكانت حجته في ذلك الله بقائمة لا يريد عدد اهر دها على سنة أمر دالا غير وكانت حجته في ذلك الله بقائمة المحامين قلعه من قلاع الليبرالية في مصر بحثاف هي تكريبها الفكري وجدورها الباريجية على بتقائمي الأهباء والمهندسين ، وأن هومن الانتحابات بقائمة متحمة بالاحوال عن بقائمة الرابيجية على رؤوس الجميع الا أن الدكتور عبد المعم ابو المتوح المشرف وقشها على رؤوس الجميع الا أن الدكتور عبد المعم ابو الفتوح المشرف وقشها على والمدر على الاحتوال ومحة المهندس ابو العلا ماضي وقصف هذا ابراي والمدر على الاحتوال فليطمن بجاح صحم في نقانة اعلف ابوانها رمنا في وجة الاحوال فليطمن .

ما الأسماء التي طرحتها فبادات الاجوال الكي تترشح في تقاله المحامين ممثله لهذه الجركة الاستلامية فقد كانت عربية عجيدة اولها احمد سنف الإستلام حسين النبا الذي كان يخطي بناسد مطلق من كل من الماج حجمد حسين رحمة الله والاستماد محمد قلال ، ورغم ان سنف الاستلام بم يكن بعمل بالمحاماة وكان بمارس البحارة وكل موهلاته انه بن موسس لجماعة ، إلا أن ترشيحة في تقالة المحامل كان امرا حبيبا عبد البعض حيث ان فيد الرحل كان كثيرا ما يسبب مشاكل جمة لقيادات الأحوال فارانوا ان يتعلوه الرحل كان كثيرا ما يسبب مشاكل جمة لقيادات الأحوال فارانوا ان يتعلوه عن اي موقع فيادي و تنظيمي في الجماعة المدامين والترشيخ بالدامة بعد ان العلوم عن عصوبة مكتب الارشاد الوقد كان الترشيخ للمصوية محلس بقالة المحامين وسبلة لاسترامياته الا

مة الثاني فقد كان مؤندا من فيتم المهتدين وهو محمد طوستون (الذي كان لا يعمل أيضنا بشكل حقيقي في اللجاماة حيث كان بدير مع شقدقه معرضنا فستارات في مدينة المنا - إلا أنه كان في السابق صابط مناحث في احد مراكر الليه حتى بم قصله من عمله وحنسه عشره شبير نقريب من منتصف عام ١٩٨٧ إلى مبيل منتصف عام ١٩٨٢ وكان دلك نسبت علاقته بالجماعة الاسلامية وبعد حروجه من السحن بنقل بين اكثر من تنظيم إسلامي حتى انتظم في سبل الإحوال في عصول عام ١٩٨٦ ، ولايه ينتمي الي عائله كيبرة في المينا فيفيد دفيفيه الإحتوال لانتخبابات منجلس الشبيب عنام ١٩٨٧ فيصنح عصوا بالبرلمان ثم تم يفقه إلى انتخابات مجلس بقابه المجامين لكي يكون اللجام الذي تكنح حتماج بوج ادا ما اندفع بعمدا عن ترجيهات التنظيم وسنظهر تطوسون شين فيما بعد)

وهكذا توالت الإسماء (والعجيب ال هذه الأسماء بم طرحها على اجتماع للجمعية العمومية الحامي الإحوال في أحدث ع لاحق بمغر الإحوال بشارع حول حمال بمنطقة الألف مسكل بالقاهرة إلا انها لم تحظ بأي تأييد على الإطلاق حتى ال أحمد سبق الاسلام حسن النا حصل على مسوت و هذا ملافت احد لرى محامي الاحوال وكان البيب اذي رنكوا الله في هذا الالبقات هو ما رعمه العص حاصة المعد سبف الإسلام ـ ال محتار بوح قام بدوحته الأصوات الاحواوية وقف الما نشاء هواه وبذلك فقد المنتحت بنتجه التأسوب ليست محل عتبار) وتعب الانتجابات وقفا لروية فسم المهتين وتعالمة تصم عددا الاعلاقة له بالماماة

ولاستان كثيره ـ لنس هنا مجال ذكرها بـ تحجن قائمه الاحوان بشكل اصباب المالم بدهول ، فكان هذا هو الزلزال الذي أصباب القوى السياسية والتفايلة أنثى تربعت زمنا على رابن العمل السياسي والتقاني

كان هذا هو رازال سنتُمبر الذي حاء من تعده الزازال الحقيقي في الكثوير من نفس الجام الذي الحقيقة كان هذا النجاح هو اول بداية الهدار حين الحليد الاحواني في نقابة المحامين)

حلف الفحول

من كان بوج مثل برومثنوس الاعريقي الذي فيشد بشيد البحدة قابلا ستعبش رغم صبراوة الأعداء كالسبر فوق القمة الشماء - أمد أنه كان مثل سيريف في الإسطورة الاعربقية ، حيث كان عفاية أن يرفع صبحرة من القاع حتى عمة حيل شافق، وفين أن يصل يقليل يسقط منه لاسفن ، فيعود ليندا من حديد اللانهاية " قسعلم أن محتار نوح مار ل تحمل الصحرة على كنفته باعبرار غربت لتصعد بها إلى أعنى الجبل ا وأتعد أنته في عام ١٩٩٦ حييما بدة في جنمن صحرة الجهاد عبد الجراسية التي مفتها المجامون وأنكروا الجرم آلدي أقبرفه الشانبون في حق تفانيهم

كان بعض المجامع قد الحكموا امرهم وخططوا ودبروا ثم اقاموا باعوي خار سنة على النقابة وكان هدفهم انفاد منحسار بوح وفريقة عن مقاعدهم كاعضناء بالتجلس - وكان لهم ما ارادوا فقد ثم فرض الحر سنة على نفاية المجامعي اقدم و عرق بقابة مهنية في مصر

خبيها جمع بوج هولة يقرآ من أصدقابه من الأجوان ومن خبارج الأهوان ليربح المراسة عن كاهن النفاية ، - استنجدم نوح كل الوسائل السياستية والقانونية والنفانية التحفيق ما تريداء ففام ممثلاء نطبم وتوردم مجلة بقانية طبقنا غلبها اسم المحروسة هصح فيها الجراسة واستبابها اكتبا قام بتشكين بخبة تفانيه وسياستة أطنفنا عليها الجنه الذبة الصمارمون بهيه وكان في مقدمشهم الأسائدة العمد ببيل الهالالي وعبيا المعسن شباشية . رجمهما الله ، وقمه من زمور البينار الصري ... وكان في اللحبة (يصا محمد علوان مساعد ربيس خرب الوفد وجمهره من الزمور لها قيمكها وموهلاتها الفكرية والغركية أأومن عجب أن زمور المجامح الدين يتتمون للإجوان عابوا عن هذا السباط ولم يكن لهم فيه يافه ولا حمل. اعلم بر محمد طوستون أو يهاء عمد الرحمن أو استأمة محمود أو أحمد سينف الأسلام حسن أستأ أو خلال سفد أو غيرهم. من أغضاء مجلس النفاية العامة من الأخوان..... كيت لم بن جمال بناح أو محمد غريب أو صبحى صبالح (وهم من الزمور الاحوانية التي بدات العمل في التقانة مع بوج) ١٠ ... وكانت من الأمكار التي ومتعدما مرضيع التنفيد إقامة دعوى قصابتة بطلب انهاء الجراسة إلاءينا وصعبا استع محاملته بأصارته هى لاستاده فاطمه ربيع على مستنفة الدعوى كي بعظي لانطياع بأن كل القوى السياسية تناهمن الجراسة

وفي عمرة الهماكنا لمشكلة الجراسة لوفي الأستاد احمد الجواجه لفيت الجامعي رجمه الله - توفي في العشر الاواجر من شير دستمبر من عام ١٩٩٦ وكانه بدرك التقاله في شاهر البرد رهنا للتحميد لتريد البرودة في وصالها المتبسلة لم يكن امامنا بعد وقاة النفيت إلا النحث عن بديل بملك بعض مقوماته فقد كنا بوقن ان هذا الرجل لن بنم بعويضته في سنواب مهنته ، وفي رجبه النحث عن الندبل براءي لذا من بغيد احد بحوم المجاماة واحد بسطينها الاقداد طهر لما في الافق الاستناد رجاني عطبه الذي خطب ودنا قدة بد به بعرض بصناعت وتعرض بصناعته ولريما كان هذا اللقاء هو لهاء الاحلام او لقاء استحاب فقد كنا بحلم بأنهاء الحراسة وعودة الشرعية عن طريق صبلانة لسناسته وعلاقية الحقيمية بالنحية الحاكمة وكان رجاني تجلم ، بعد وقاة لذو حة التوسيد كرستي النفيت لتجمع بين المحد اليتين والمجد النقائي

وميل أن يرقم شهر مايو من عام 1991 رابه الاستسلام ويفسح الطريق الشهر يوسو حسبا مع الاستاد رحاني في لقاء حققة المودة حيث عرص ما سنة ووعدت أن هو فعل فحققا سنونده كنفيت للمحامات أوفي اللقاء الثاني بقي بنا رسالة طفانة من القبادة السماسية بان المعراسة سنتم رفعها عن كمل النقادة أوبدا رجاني في المعاوضة معنا على لسان بحكومة - أو دائرة منها أو كان بوح بطبيعه الحال يعرض امر هذه المفاوضات على مرشد الأرشاد وقد وحد صيفونه كنيرة في أقباع قبادات المحاملة بي الحكومة بيون بالبيات بالمحاس في معابل صدور فرار من الجهاب المحتصلة في الحكومة بالبيات حدلة المعراسية أومان عجب وقف محمد طوسيون وحمال باج صد بالبيات حدلة المراسية ومن عجب وقف محمد طوسيون وحمال باج صد بالبيات مناز الماد في الدخول في تجالف مع رجاني عطية الالمادة والمنازكة لا المالية عن حدالة مناز المنازكة لا المالية الدخول في تجالف منا رجاني عطية بالمالية برقم فيه شعار المثاركة لا المالية

لا ريب آن الأستاد رجائي آبدي فرحته بقرار الاحوان ... و ظن به اصبمر في مكنون بفيسه دهشته حين قال له حالد بنوى وهو يطرق إلى الأرض .. وما هو الصنمان الذي ستعدمه لنا يا استثادنا ... كنف بصبمن آنه بن يتم القيمن عننا وحسنا بعد انتهاء الحراسة؟

نظر الله رجاني شدرا وهو بعول اصبحان! ای صبحان! شم استرسل هی لهجه جابره ا هان توند ان (کتب لك شبكا مثلاً!!!

استمر حالا في اطراقه للأرض وحنتها قال الجمد ربيع - عالمتع لا ولكتنا بريد - ريفسم معاً إن يم الفيض علينا أو على احديا قبل الانتخابات ان تعلق استخابات من هذه الانتخابات - وبعد كلمات أجمد ربيع وفسعت ايدينا على بد الأستاد رحاني الذي أفسم بما طالبته به ، ثم قال حالد بدوي بعد أنفسم «لله على ما بقول وكبل فردد الجميع حلقه الله على ما بقول وكبل مكررت وعود الاسماد رجاني بقرت إنهاء الجراسة إلا ان وعوده بم بيحقق رغم ابنا عقدنا موتمرا الفيا له في هندي هينون رمسيس حصره اكثر من ألف محام وجلس على المنصة رمور من رجالات اللولة بجوار محتار بوح ورجاني عطي منصب النفيت و عترف بحطأ الإجوان في الاستحواد والسيطرة على متعليد الأمور في التقابة بخطأ الإجوان في الاستان والسيطرة على متعليد الأمور في التقابة وإقصناء القوى السياسية الاجرى - ورقع لأول مرة امام الراي الجم شعار الشاركة لا المعالية . - ووعد رجاني بان الجراسة ان لها أن تدهب ادر ج الرباح وبحدث الجميع عن قرب تحقيق الجلم المرابعة وعودة للتكررة الأحراب طريق صلابة السياسية ولم يتحقق وعودة للتكررة الأ

وبعد عامين صدر حكم دهي القصية التي اقتناها باسم فاطمة ربيع... من إحدى المجاكم العليا بانهاء الجراسة المعروضة على بقابة المجامين ولم يكن رجاني صناحب المعمن ، ولكنما آزاد الله أن يُسبب بقصل لأمنيضانه ولك الذين جاهدوا ويدلوا وقدموا

بعد صدور الحكم النهائي بمام كنت حكس في بيني صبياح يوم الجمعة الشائلة من شهر اعتبطس عام ١٩٩٩ منشيعلا بقراء المبتحف و را يربين لهائف يقتبهم خلولي كان المتحدث فو الصديق عاطف عواد حد افر د الإحتوان من المجامين واحد المفريين من محتبار بوح كان صبوته مرتبك مصطرب ثم ساق لي جنرا مرعما تمرض محتار بوح لجادث مروع على طريق السبويس وقد مات سمعه في الجادث وتخطعت سياريه تماما ما محدر فقد نم يعنه لاحدي مستشفيات مصر الجديدة في حالة خرجة

الفصل الرابع بوابة الأحزان

وعسندمها أغلقوا عليه الزنزانة اشتتد صهوت الألم

بداخله ، فرفيع صوته حتى لا يستمعه ، وظل يرفعه ويرفعته حتى تعسيرفت خبيلاياه ، وحين ظن الناس انه بتأوه من زنزانة صفرية الجدران أو من سجان صاحب سحية غليظة اشار بيده إلى أخيه الذي جلس بأكل لحمه ويقتات على سيرته .

كراستي

منكدس عشرات مكراسات في حرامتي الله الكراسات لبي كانت وما رابت الصنديق الوفي الذي تفرع الله وابثه اشتجابي واحرابي وارف إليه افراحي الكتب في حديده ما مرابي وما مرزب به الوفي كل حين أعود

ربي كراستي فاحدها مستودعا سيري لم تبع به لأحد ... في حد حراء كراستي وحدث تصنفجات لثالثه فرايت ان انقلها هنا دون ان انتسر او حيضتر منها او صندف لها لعنها ظفي الصوء على الأحداث التي عشينها وعسب فيها وفنند

(ر صافت ولم سيحكمت علقانها فرحت - ثم صافب مرة حرى - يندو

ل هذا هو حال الدنيا نصبق الأمور علينا ثم تُعرح ثم تصنق ولودامت الدنيا على شيء ما بعى هيپ شيء فالها محدد بوج وهو بد ري شيقة الم صنته ثم تقطعت أنفاسته وهو بقول الم بكد تصصب على حكم دنها الحراسية وقله كلما فرحت وكنا نظيها لا تفرج حتى عنجلسي هذه الجادثة الم المندية فل تصنية ماد السنانق الي رحمة الله في طريق بعين السنية دخيمينا معطورة صحمة فخطفت السيارة و صنابت صلوعي وساقي بالذي يراه الان كل هذا بهون وتهون السيارة والكن ان يموت السنانق السكين اليانة الله عليه،

بادرته قدلا و با رنگر می وفعتی علی کتف عاطف عواد الدی کان خالب بجوار سریر محتار می عوضیه بنستشفی بدر المون عبت فیدا هو قدر الله بحد لله می السیراء والصبواء ابدکتر بوم آن کنت تلقی حدهره مید سبوات من لایه الکریدة (آن مع العسر بسرا آ) فقد لفت بحربا آلی آن الله سبحانه وتعالی لم بقی آن بعد العسر سبرا اولکن معه بانی العسر ویرافعه البسر ایسترا بعد بانی العسر بعمی بیانی العسر بعمی معابرا

رفر بوج وهو بقول في بو فق لفظّئ مع عاطف عواد الحمد لله عاد بوج الى الكلام مبرة الخبري بعد أن طرد المستاس الآلم من فاحله غرفت أن وزير العدل طبق على حكم انهاء الخراسية أمنام محكمة النقمن

و على أن الحسبة سينكون في عصبون شهر سيسمبر العادم ويجب أنّ بسيعد سجلس**ة بكل قوتنا**

قطعه عاطف الانقلق فنحل لها يا عربري الانشغل بالله نظر بوح إلينا بطرة امتبال وظهرت على وجهة انتسامة ثم قال عرفت الحياب الأمنية ابنا وراء قصية إنهاء الجراسة الرسلب مجامعا من مكتبى لينابع الجليبة الاخترة من بعيد وتنهت عليه بعدم الحصور الا ان الحماس دهعة الى الحصور المام هينة المحكمة ورثبات اسمى في محصر انجلسة وطنعا عرف الأمن المن

رفعت كتفى علامة اللامنالام وفلت بعدم اكتراث الا يهم الكنوا ستعلمون حثما واظن انهم تعلمون فيل ذلك الفاقصافير من حولنا في تنفانة لا هم نها الا تحميم الاحتار استكمل دوح وهو بنظر إلينا بطرة إصبرار المهم أن يكون على اهت الاستعداد ومن المكن أن بنعق مع الأستاد رجاني عظنة كي بحصير حلسه النقص ونجب عليه ان يحري معاوضنات مع الحكومة من حل تنفيد الحكم فقد وصعنا في موقف خرج عندما عجر عن إنهاء الحراسة نفر راسياسي ان له الآن ان ددهت لوزير العدل وينهي هذا الأمن ومن ناب ولي يحب عليه ان يحضن في جلسة النفس -

التمنى سندها إليه وسنتفق معه على حصور الجلسة معد قالها عاطف وهو يشير لى كى بنهى الريارة حتى لا نشعن على الرحل وقين أن بعادر عرفته التى اردهمت ساقات الرهور قال وقد اعمض عينية اشتعران هذه المحنة سيعفنها منحل أحرى فقد رأى أحدهم رؤنة لى كان باويلها أنه سنمر لى ثلاث محل أدعو أقله أن يشتني فيها جميعا

اللهم امين قلباها ادا وعامف ثم اردفت قابلا الانجرع فكل أمر المستم مبر الانفكر في امر المستقبل فهو بعد الله ولرب بارلة يصبيق بها لفتي ذرعا وعبد الله منها المجرج م

وبعد أن ودعاه خرجنا إلى الطريق ولسعات خر أعسطس يلفح وجوفنا طوي صنفتات كراستي وبكنتي لا استطنع أن أطوى ثلث الأنام و صنفها في عيانه الحب ، فماراك أحد بالحمة من بلك الأحداث التي و مهسي جنبها مائلة حبني الان أمام بأطري شاخصته أمام هوادي اللي إن هذه الأحد ث حنف أحداثاً وأحداث وأحدث أثراً كبيراً في حدثي الثراً فارقاً بم تنصور حنا أي أن أصل إنه ولريما بصنيق الحيال على انساعة ورحانية وتفاجيد بوازن بما لم يرد في الحسنتان أو الحنال وحين أعود مبرة أحرى إلى كر سنى أحد في موضع أحر منها الصنفحات النالية تتحدث معنى وكانها تحاورين وتذكرني بما حاولت أن انساه

((كأن يوم الحميس الرابع عشر من اكتوبر من عام الف وستعمانة سبع وسنعين كبيا من اوله - فلغير سبب طاهر اصناستي حالة وجوم هي افرت ما تكون الي الكتباب رغم أنه لم يكن هباك ما تستدعي ضبق الصدر أو الوجوم على إن السندعي ضبق الصدر أو الوجوم على إن السابيع الماضية كانت تحمل ساشير الحيار - فقد كلك محكمه لنفض حيوديا بالتحاج واصندرك منذ آيام معدود با حكما بهاسا قنصي بوجوب بهاء الجراسة الفروضة على نقابة المجامي ورقضت طعن الحكومة

بعد جلسه عاصفة حصرناها وحضر معنا هيها رحائى عطبة ، ويات بنعند الحكم مسئلة وقت لا أكثر ، ومن تاحية أحرى بدانا في إعداد العدة من اجل الترتيب للانتخابات القادمة وكانت جهود الأستناد رجاني عطية تمثلت في أغازهمه معنا بلسان الحكومة عن العدد الذي يجب ان بحوص الاستخابات به فالحكومة ـ وفقا للاستئاد رجاني ـ تطالبنا بالا يريد عدد المرشحين من الاحوان عن ربعة وبحن بحاول معه كي يصل العدد إلى سنة أو سبعه على اكثر بعدير - ولم بكن المعارضات قد اعلقت صفحانها بعد .

مر بهار الرأبع عشر من أكبوير أو كاد وقبل العروب بلحطات تصناعدت بنبات الهائف المحمول لتحتربي أن إبراهيم بكرى بطلبني وهين فتحت الخط جاء صنوته مصنطريا - إلحق يا أستاد ثروت ، ثم القيص على محتار توح وحالا بدوى وإبراهيم الرشيدي واحرين من الإحوال قبل عصر اليوم

اصنابتتی رعدة وجعل قلبی وأبا أقول می ذهول انجم آین ؟ ولم ؟ .. کیف ، ؟

 لا عرف التعميمات ولكن المبلت في مند دفائق روحة الأح حالد بدوئ لتحدرني بهذا الجدر حاولت هي الاتمنال مك منذ لحظات ولكن يبدو أن هانتك كان معلقا ,

قلب له واما لا أكاد أمين. هل ثم القمص طبهم. من مبوتهم؟

، لا - كانوا من للعادي من لقاء .

دح مدونی وأنه أقول - وما الدی أوجد إبراهیم الرشیدی معهما الم مکن مسافراً ؟؟ أكنس معمل في الحارج الأر(١)

عاد صوت إبراهيم بكرى الأحش يقتحم أدمى مرة أحرى هو في أجارة الان كان من المفروض ان أكون منفهم في لقاء سنأحكى لك عنه عندما قائل ولكن الطروف منفشي من حصور هذا اللغاء ، إما الآن داهب إلى ببت الاستاد خالد بمدينة تصر

قلت وإنا العجل إنهاء المكالمة - ستأسيقك إلى هناك .

وعدمنا كانت محبارتي تسايق الطريق وبتنصدي الرمن غير أنهة يشيء

كان الرهيم الرشيدي مصبوأ بمجلس نفاية المجامي بالسويس ممثلاً للإحوال المبتمي العدم صدمت به سبيل المعيشة سنافل للعمل في الحدي دول اتحليج وقد كان دات يوم الحد سنحصياء التي ساعدي محمار يوج في معسس لجنة الشريعة الإحوالي

بارجحت بين المشاعر والافكار مع تارجع السيارة اثناء قفرها في الطريق كانت مشاعري نلطم فلبي وترازل كياني ونحالتي إلى فطعة ملتهنة من الثورة والعنصب والحرن والكمد والكرب ولكانما تجلمعت الحطوب على فو دي فاحالته اثرا بعد عبن ، وليب الأمر كان وفقا على مشاعر بشرية مشروعة بثها لله في افتدنية حتى نواجه بها بوازل الأنام ، الا افتحمتني افكار الحلتي إلى أنون من الحيرة كيف تم القيض على محتار وحالد وإنزاهم ؟ وابن ؟ ولما لم يكن إبراهيم مكري منفيهم أندال ؟ ومنا في الطروف التي منعية فحاة من حضور لقاء يتصنادف الفيض على محتار فعه؟! با أنه منعية هذا ؟ (٢)

ومى بيت حالد بدوى عرفت القصبة المبدريين روحيه انه دهب برقشه محتار وإبراهيم الرشيدي إلى احتماع في صاحبة المعادي اجتماع لقسم المهليان في الإحوال السلمين وكان قد ثم الاتفاق على مقد هذا الاحتماع في مقر بحاد المنظمات الهندسية للدول الإسلامية والتي يحصب مقرها في مهير لإشراف بقابة المهندسين .

وعند حصيور إبراهيم بكري عرفياً منه أنه كان من اللقرر أن بدهب مجهم لهذا الاحتماع الذي كان سيناقش بعض الأمور التنظيمية العاصبة بانتجابات بقانة المجامين ورفع الجراسة عن باقي التفايات اللهبية

حرجت من ببت حالد وقد عامب الدنبا (مام باظری) و اعاب دفقه من البکاء غرجت من مکنون داتی وأزادت آن بجهش وبعین عن نفسها إلا أنني کتعبها حتی جاب و هان فحفت مستخد موسی بن نصبتر انفردت برنی و جهشت بالبکاه)) ،

معبة السدن

ويح فلني مارال بحفق هي نمر من إمامه ثلك القحطات الشحنة. وكانه بلج عليّ من فرط جفقانه أن أتوقف الآن عن النقل من كراستي ، فننس في طوق حافقي الذي محب الخُرقُ أثره إن يستمر في استفاده ثلك المشاعر. العصاة

آ الراهيم لكرى كان ظميداً الجدار موج عمل في مكتبه ثم العلم عن طريقه الإحوال المبليجي وكان براهيم لفرة طوطه لا تعادر محمار موج في الله الهاء ثهار وكان بلغال معه في كل البجاء بناك ويجملو معه كل الاحتماعات حتى ال الإحوال اطلقوا عليهما ممحمار موج وبالعه بكرى»

مشحوبة بالشحل التي عرقت في لحنها أنداك ، إذ عندما أستعيد هذه الأيام مسان الدموع برفق من عيني رغما عني

و ما أحرج من لحة المشاعر أحدى أمام صفحات أحرى من كراسيتي محدث عن سبب الاجتماع التنظيمي الذي تم القيص عليهم فيه و فقد كان من عقرر أن بنافش هذا الاجتماع حطة الانتجابات والتجالفات التي أعديناها ورعقب عنيها في القسم - وهاهو ما تصميته تلك الصفحات من كراستي

((كانت محاور الحطة التي أعديناها والتي كان سبدور النقاش بشبائها في هذا الاحتماع تتلخص في عدد من المرشحين لا يزيد على سنة أما من حنث النحافات فقد كانت تدور حول افساح الطريق للقوى الوطنية المحتلفة للتعبير عن نفسها عن طريق تحقيق شعار المشاركة لا المعالمة نشكل حقيقي لا يقف عند حد الشعار ولكن ينزل إلى أرض الواقع .

تم تكن هذه الخطة تطبيعة الحال ترصبي الكثير من الإحوان ، وكان أحمد سيف الاستلام حسان البنا من اكثر المعترضان عليها . إذ أنها من المكن أن تصح تقرضته في الترشيخ ـ بل إنها كانت سيتطيخ به بالفعل ـ ، كما كان خيبان باج من أوابن الوافقين في صفوف المعارضية صدها ، وكان مجمد طوسون تطبيعته التحشة ، كمنابط مثابك سابق ، ايعفيا منذ هذه الخطة من مترف جيفي أدامن اللمكن في حيال بطيبقها أأن بطبح به هو الأنفر وتعلقه من لترسيح بعصوبة اللجلس... كان أحدهم يرعب في تدمير هذه الحطة ووادها ولم لكن في طوق الحد وقشها الوقوف صلد منطقار لوح في إصبراًره على تتفيد خطشا وهوا بدي يخطي بالثابيد اللطلق من التستشيار مامون الهمييني باسا الرشداء وفتها باوكانت مساله عرص الحطه على قسم المهلي مساله شكلته فقدائم الموار مستقا مع معظم أفراد قسم المهنيان وتهيسهم لقبول نحطة وقبول أسماء المرشنجين من الإحوان وكان ضررهم بطبيعة الجال محتار نوح وجالد بدوئ ولم ذكن هدهم أحمد سنف الإسلام حسس الندا اس الرشيد ﴾ لأول حبس الب = وفي أثناء عرض مجتاز لحطة القسم قامت قوه من حهار أمن الدولة بمداهمة الاجتماع والقدمن على كل الإحوة ... والفرنب أن حنهار أمن الدولة فالم بالقبيص على بعض الانسوة الدين كنابوا قبد عادروا لاحتباع أمنكن وإخرة لم يخصبروا الاختماع أصبلا أإلا أنه أيضه أعفل القنص على المواه أنجرس عادروا اللكان منذ لمصاب فلنته فنيل الداهمة وكانوا

تمت بعبر الأمل !!))

حدما أعود إلى حديث المشاعر فصفحات كراستي مشحوبه بها ، وقد لا
بدري الفوم الآن بالدقل من كراسه أم اقوم بالنقل من هؤاد حنهل بعضيهم
بعض ما فيه ؟ وأنكروا النعص الاحر " يقول الشعراء إن المبني مات حنف
ابقه نسبت بيت من الشعر كتبه في القحر ، فحين لفي عنوا أنه هم بالقرار
وقال له عنوه أنفر وقت الذي قلت الجيل والليل و لبنداء تعرفني و لسيف
والرمح والقرطاس والقلم - فياد إليه المتنى فقائله فقتل - أما مشاعري فهي
التي أحييني فيما يعد ، عإذا كان القحر في غير موضع يقتل حنيا فإن القب
ومشاعرة في موضعها تحيي في احيان أحرى - وهااندا انقل من كراستي

((لكل إسمال معسية تحب وتنعص ترصى وتسخط تستنشر وتجرع .. تحرل وتسعد تنوحي وتهرع واطن ال المشاعر تبتاب الإسمال قرادي فين الاسمير أن تتجمع المشاعر المتباقصة كلها في ال واحد وفي لحظة واحدة في نفس واحدة ولكن العسير حدث واسابتي كل المشاعر المنافصة في تلل اللحظة التي رأيت فيها محتار بوح وحالد بدوى وهما بحث الأصفاد قيد الحسن فيقدر ما كانت مشاعري تجافهما مشاعر حد ورضا وبعدر ما سعدت بصحبتهما واستنشرت بالحير دائما حين كنت العاهما بقدر ما كرهت وسحطت وبعصت الحلم الذي وقع عليهما

كان المشهد مؤلا في مقر بيانة امن الدولة بمصبر الجديدة وكان الأكثر ألما أن رأيت منفقار وحالد ومن معهم من الاحوال وهم بدرون من سيارة النزحيلات والأصفاد تكبل أياديهم والجند يدفعونهم صبرت الناب الحنفي الذي يودي إلى حجرة الحجر ، وإذا كان أثم الحسد بتلاشي حين بحديره فلبس الم البغس بقبل تحديرا أو تعلينا ، ورغم محاولاتي المسنية التي بدلتها من احل إحفاء ملامح الألم والحرن التي كسب وجهي إلا أسي فشنت فما معنى الانشيامة البلهاء التي بدت على في حين أن ملامحي كانت مصلوبة على مديح الانشيامة البلهاء التي بدت على في حين أن ملامحي كانت مصلوبة على مديح الوجوم

موَّن عَلَيْكَ مَا مِتَى هَمَا هِي إِلَّا أَمَامِ وَسَنْعُودَ إِلَي بَيُوتِنَا ﴿ قَالَهَا مَوْجَ وَهُو بَيْكَ الطَّمَانِينِهِ فِي نَفْسِنَهُ وَيَقْسَى ثُمَ اتْكَةً عَلَى عَصْنَاهِ وَهُو بَيَاوِلِتِي مَعْطَعَهُ مَاتِلًا من فصلت حد هذا اللعظف الآن إلى بيثى التم ضبحك مسترسبلا الفهق من منترسبلا الفهق من منترسبلا الفهق من وكله عليه من البيت الملاس بتصناء لروم السحن ولكن قل لهم ملابس السحن ماركة الله سبان لورائي الماردة الكبيرة بنيانة امن الدولة الدور الدالي الذي تنفرع عنها حجرات السيادة اعضاء البيانة

كانت الردهة مسعة عن احترها بالمحامين الدين تقاطروا من كل هموت وحدث وكان الكل بقربنا بلقف حول محتار الذي ظهر الإعناء عليه حاصة وان طروقة الصحية بعد الحادث الذي وقع له من شهرين قد تأثرت بشكل كبير الا المعتويات المرتفعة كانت بحقى هذا الإعناء عن غيون الجعيم وحين تركت محتار المحتث إلى الحمع الذي التف حوله بسالهم عن رحائي عطبة وابن هو "وجاد الم يات "سفعت بعضتهم بقول انه الأن في فرية ماريد "بالساحل السمالي والله المعتب بعضتهم بقول انه الأن في فرية الماريد "بالساحل المحالي والله المعتب المحترة بعالمدت وانه سيأتي عدا ولدت يطلب من كل الحود المعتوض عبيهم ان يصنعوا عن الإجابة عن استلة الميانة وبخصرون عواليم في طلب المحتب الحين حصور محاميهم الاستاد رجاني المتربت عن وصنونه من حداد بدوى وقو بمسلح حديثة أني فطرات الماء التي تحلقت من وصنونه المستحدة والما اربت على كلفة حديثا المرحب اساريزة عن التسامة عربضة والمحارة بالى والسياسة بحقق بها وجهة وبنتص بها شرايبية البذكر يوم الكوم ربينا ويأني المحكمة فههمة الموم ربينا ويأني المحكمة فههمة

تاديبة المسجل وإما تقول اليسب المجكمية - ولكن البيانة - بيابة أمن الدولة - عدد سحكمة فيدعو الله الامدهب إليها -

فان تسكيبة با سندى الانفلو ولا يحرن المشيباها خطى كيين عينا ومن كييب عليه خطى مشاها الكل شيء تقدر الله الا يعلم في ملك الله إلا حب يريد الهام الانزيار على هذا ؟ لا يقم في ملكه إلا منا يريد ومنا بشاءون إلا أن يشياء الله

سمعت صنوت حد الجامين وهو يقول الأستاد خالد بنوى مطلوب في الداخل ليدء التجفيق

رافقته وبنا فول له استطلب التحمل لجين حصبور رحاني عدا - هل بديك خطه دفاع مفينة . سيار الى جامتى وهو يهمس النس لدينا إلا لا إله إلا الله استنجال الله وتجمده اللهم لا سنهل إلا ما جعلته سنهبلا - ومن بعد سيتكون اشتكرة عذكر إنما انت مذكر لبنت عليهم بمسيطر

ويدات الشحقيفات في الدوم الثالي معاشرة وفي خصور الأستاند رجاني وجمهره من اسجامان حيث بع نفسيم التهمان ببينا فحصيرت كال محموعة مع ح من الأحوة وكان من تصنيعي أن حصيرت مع حالد تتوي ومحتَّار بوج ثم بيقت باي حجرات التحفيق فبارة أحلس في التحفيق الذي يدور مع الاكتور منعمته يديع وتارة أحرى أحصنر في المحقيق مع إنزاقهم الرشيدي وفكدا دواليك كانب التهمه التي ولجنهت بها البيابة الإحوة العدومن طيهم هي الابتماء بتنصيم سنرى غير شرعي ومحربك هدا التنظيم وسنط الجعاهير تقصند لتَعلَعل في منظمات المُحتَمِع المنبي ، والمخطَّيطُ لحوض انتُحابات البقاديُّ المهنية ومنها نقانة المجامين وفدائم الفنص على المنهمين أثناء حثماعهم الشظيمي الذي كان بحهر العدة لما سنف وبدلك ، وقعا لبيانه أمن الدولة . تكون الأدلة قد تجمعت على ارتكاب المتهمين إحدى الجرابم النعافب عليها هي فانون المعونات ... وقد شارك في الفيض عني المهمان بعض رؤسناء بيانة من أسوية أدر وردت تجريات مستفه للمناحث نفيد تقصيبلات هذا الاجتماع وطبت تقوه أنني رافقت البنانة كامنة بالقرب من مقر الاحتماع حكي حصير محتدر بوح وجاليا ندوى فتم مداهمة الكان والقنص عنى الجميع أأ وتكاتما كانت الأجهزة الأمنية تسطر المنبيد الثمين لتنقص علية وكان بها ما أرادت ١ فررت النيابة حنس المهماي حمسة عشر يومة ويراعى لهم التحديد في المعال كان هذا هو القرار الذي اصندرته النبانة ومور صندوره نقلته ـ ومعي احجد ربيع وإبراهيم بكرىء للإستباد رجاني عطيه الدي تم يكن قند عادر منتني سيانة بعد فاعمض عيسه وشهق شهيفا عميقا كانما يتمتم قواه وقال الا منشر سناقيانل النائب العيام وسنابهي هداء لأمير برمينه في عليبية الشجديد العادمة - اطبينوا سييم الافراج عنهم لا ريب عندي في ذلك هذا وعد

عادرنا الأستاد رجائي عطيه ودهب إلى شابه فالمبرقة من تعدم بعد أن ودعنا مجدار وحالد إلا انبا الصيرفيا : الى مكتب احد المجامع، من الاحوال حيث كناد قسم المجامع، في جماعه الاحوال - قد حددنا موعد فيما بيننا بلاحتماع من احل تجديد الواحدات والمستوليات في نعتره بقادمة كان العاد الذي حصار الإجاماع كافعا لاتحاد العرارات وإسناد السنوليات وكان اول المحدثين هو محمد طرسون الذي طلب احتيار الحد عصاء لحنة السنفة ليكون فسنولا عن فسام المحامين اونظرا لأن حمد ربيع كان هو الأمين القام لذلك التحله فلقد لم حسيارة وفقا للاتحة ليكون هو السنون الموقب لحين حروح محتار وان علية وفقا لهد التكليف ان يدير القسم ومنة لجنة السنفة التي تسرف على الفسم

لم يكن الرياسة جيم احد منا ولم يفكر احديا فيها فقد كان حيما الأكبر فو حروج محيو وخالد في الحرية ، وكانت وعود رجاني عطية بالافراح عن بثلاثي محتار وجالد ويور هيم الرشيدي امرا يقيبيا عينا فيهجه برجن وهو بنجدث في هذا الشيان كانت حياسمه وقاطعة لا ربت فيها ورغم بالل اعترض محمد عرب على اسباد الرياسة لأحمد ربيع وقال إنه بحث أن يتم بنحانات في القسم لتحديد بالشخص الذي يستثولي الرياسة بشكل موقت الا ال طوسون قال له بحسم با اح محمد بندو بنا اعتقدت ان لرياسة هنا سيكون بشكل دائم بن احتى اعلم بي حمد سيكون في موضع السيونية سيكل موقت ولن يستثير في موقعه فياً واداء الله بن بحرح محدر سريف سيندرد مستوليات ما مساله الانتخاب هذه فيكون حين يكون الحديد بشكل يهائي .

قال أهدهم موجها جديثه لأحمد ربيع بنا استاد احمد ليبيت المستولية سيريفا ولكنها تكليف ومن احل ذلك با احى الكريم بحث ان يتحرك على كل الأمنعدة ويجب أن يمارس صنعوطة بتناسية ونفويية تستاعد الأسباد رجاني على إنهاء هذا الأمر يرمنه والافراع عن إحوانيا

بادر أحمد ربيع وكانه فكر في هذا الأمر من قبل الرافق على هذا وبدال تجب أن بمصل بكل الأطباف السياسية والنقابية - بتصل تحصيوميا قبل اصدقائلا بتواميل مع الممتع ويدعوهم لحصيور حسنة التحديد القايمة - لا شك أن هذا الخصور سيشكل صغطا على الجهاب المسولة

المسكل عرف الحيط من احمد وقوق هذا تنبقي أن تعقد موتقرات يومية في منتكم القاهرة من احل تثوير عموم المجامب وإثارة الجمية فيهم فمحدر وحالد هدان الندان وفقا وقفه باريجية في موضوع عبد الجارث مدمي و شبقلا ثورة داخل النقابة من احل مقتل احد المجامب بجب الا يستاهما المجامون الا يربد بحشد الذي سنجصر حلبية البجديد حشدا بحدوب فحسد ولكن بريدة مشد شعينا جمافيريا لعل الجهاب المسولة بعدل عن التصعيد ونفرج عنهم حوق من ثورة المجامين النجب ان تشعلها ثورة

والمدت الافتراحات بدولي و ردادت الجمية وبغر الجماس من غروقيا وأغيرنا بضع تصورات لكنفته وصنع الاقتراحات موضع النفيد ، إلا ان فدا الجماس لم بحق شبعانه طهرت في عنون النعص ... فقد كان بعضهم يجفى في حديث نفسه فرحه عامره تحيس محتار وجاد ، ولم سنتظع كلماتهم لملقة بحرث مصبطعة الحقة بلك السمانة التي قفرت من عنونهم ونفست من حرل السنتهم رعما عنهم .. فادا كان الشاعر احمد رامي حدرت ان .. نصب نفضيمة عيونة .. فإن الدل هو الأخر تجرح من عين صناحية ونتم عن استرارة الحديثة من عيونة .. فإن الدل هو الأخر تجرح من عين صناحية ونتم عن استرارة المنتهاء

بوالت الموتمرات الدومية في منطاكم العاهرة وفي عرفات واستتراحات المجامين وفي منظر المعاملة العاملة الا اطلقي منعالت إذا قلب الناهدة لموثمرات المدلت السينفارا للمنظامين من كل الفلهات والدوميات ، وفي دات وقت قمنا لتشكيل فريق عمل كنت احد افرادة ويصلم محمد طوسول واحمد ربيع وإلزافيم لكرى وبهاء عند الرحمل وكالت مهمة هذا الفريق الانصال بكل للشخصين من القوي المدياسية ومن النحاب الوطنية من المحامين ومن عند المحامين والمرابية إحدولها المحامين والمرابية إحدولها المحامين والحرابية إحدادها المحامين والحرابية إحدولها المحامين والحرابية إحدادها المحامين والحرابية إحدادها المحامين والحرابية المحامية المحامين والحرابية المحامين والحرابية المحامين والحرابية المحامين والحرابية المحامين والحرابية المحامية المحامية المحامية والحرابية المحامين والحرابية المحامين والحرابية المحامية المحامية المحامية والحرابية المحامية والحرابية المحامية والحرابية المحامية والحرابية المحامية المحامية المحامية والحرابية المحامية المحامية المحامية والحرابية المحامية والمحامية المحامية والمحامية والمح

وجاء يوم تحديد الحنس وتجمهر خلق كثيرون أمام مقر النيابة واردهمت ردهات البناية بعشرات من المجامي - وعشرات من الصحفيي - وعشرات من نشطاء حقوق الإنسان كان احمد بديل الهلالي دقف مع حمدين صديحي ويحو رهب منتصر أريات ومفهم عند العطيم المغربي من شماد المحامين لعرب والدكتور إبراهيم صبالح واحتمد عند الدهنظ وكامل مندور وسند شيعتان وسامح عاشور الكل علي قلب رحل واحد الكل بدهنيا نك سعطه التي ببندلي بدهاعه فيها عن محتار ومن معه كانب كلمات الاستاد رجاسي تواثقة التي همس بها في ادابنا قبل بدء الحلسنة شعث شدرا من الاطبيان في افتدنا وكانها بنواة الطمنوا فكل شيء على ما يرام و بنوم سيحقق غيثمانا إن شاء الله

تواند الأفكار على حاصري تمور بالمشاعر بعد إد سبعت بنوءة رحاس الملكات بنوءه أم رحاءً ؟ هل كان حلما فحاطراً فاحتمالاً ؟ وهل بنحقق النبوية في رمن العظفت فيه المعجزات ؟ ليس من المستعاع أن يتحول العلم إلى حقيقة بعجزد النعبي أو وهل بوجد المثالب بالنعبي أم أنها بوجد علانا فل بصدقنا رحائي ويكون قد بدل جهدا سياسيا أم أنه براهن على جهده القانوني ؟ الكل بعلم أن مسائلة القنص على تلب المصوعة لها حواسها السناسية التي بقف على بحوم الحواب العانونية فالي إن سيدهب بنا رجائي ؟

تقطع هيل افكارى هي بدات خلسه التحديد الرحيين الداء على القصية الدخمية عرفة التحقيق التي مثل فيها محيار حتى الدا جميعا وقفيا وتراضيين كالموح الملاطم الدالا مكان بنيسم لطوس الحد وبراغم يومها عن يوح اكثر من عشرين محاميا يتقدمهم رحالي عظية وكذلك كان الأمر بالنسبة لحالد بنوى ويعد التهاء المراهمات وفقيا في طرقات النبانة وقلوب تحفق بالرحدة ونسم بالتمني ولكن ليس كل ما يتمناه المراه يدركة الحرح الغزار باستمرار الحس الدة حميية عشر يوما احرى الوحي بحثت عن رحالي لم أحدة الله عبد الرحمن والفقت معهما على ان يدهب إلى رجالي عظية في مكتبة سفف عبد الرحمن والفقت معهما على ان يدهب إلى رجالي عظية في مكتبة شفف بروابط عمل فقد طنينا منه ان يحدد لنا موعدا وعلى القور النجر بهاء مهمية بروابط عمل فقد طنينا منه ان يحدد لنا موعدا وعلى القور النجر بهاء مهمية وحدد الموعد الموعد الموعد المعتور علي العور النجر بهاء مهمية وحدد الموعد عمل برعي فيهاء مهمية الكان بعمارة الانمونينيا

مشارع شريف حلسنا بتجاور معه كان جمال برعي حيادا ومندهما مع رحاني وبال به بالحرف ابت وعدينا كثيرا يا استاد رجاني ويحب آن بندل حيد كثير من جينا فده المره ليس من احقا ولكن من اجبك ابت من اجل مسروعيا المتبدك حياولت ان احققت من حدة كلمات جمال برعي فيقت برحاني ادكر ابني سمعت بوما الدكتور الفرصاوي وهو يتحدث عن العقلية بجمعية فيفل انه وهو بعد صعير اشترك في مطاهرة وعيدما امسك حيا لمظاهرين مثل دلك لمظاهرين حجر وقدي به واحهات المجلات فيما كل المطاهرين مثل دلك معنوا و با الحديث الاحتيام الحد الحوانيا من الجميع حجر وقعن مثلما محتار وحاد فيمسك من المحرار جسن محتار وحاد فيمسك محرا ويعدمه على مشروعيا الذي بنيناه سويا الإحسان حجر المحين من المحمرار حسن محيار وحاد فيمسك محرا ويعدمه على مشروعيا الذي بنيناه سويا الإحتيات الحديث محيار المحين من يقف كل مينا الفاصل ال شدل كل ما تستطيع الحين الحديد وتتمنى الاقف كل مينا الفاصل الاحتيال كل ما تستطيع الحين الحديد وتتمنى الاقف كل

فاحات رحانی باته سیل کل الجهد و به تحدث مع شخصیات سماسیة کف بحدث مع الدین تعام الدین کف بحدث می الدین کو بحدث می الجلسة المادید نظرا کل بفربر حبیر الاصبوات علی السخدالات الصبوسه شخوارات الدی کانت بدور بین الفیلومی علیهم فی الاحتماع الشظیمی ثم بگی قد بم الابیاء میه بعد و به حبید سیم الاقی ع عنهم فی الجلسة الفادمة حاصه و ی تقریر الدینر علی وشک الابیها از شم وجه رحانی حدیثه لجمال برغی وقال له با اح جمال ایت فی بنی سویف ولا بعلم ما افعاله آیا من احل محتار وجالد وایر فیم برشندی ، وبدلا من آن تلومتی آیا وجه اللوم الحتار وجالد المعقل می خدید این تلومتی این حصیر محتار احتماعا بنظیمنا فی فیده الایم ۱۰

وهنا بدخل احمد ومال أيا استاد رجاني هذا اجتماع لقسم المهنيين وكان تنافش من خطينا الانتجابية ... كما بريد أن تحصيل منهم على موافقة بهائية تعدد الرشحين الذين سيمثلون الاحوان

كمل بهاء عبيد الرحمل كلام الحمد وقال وهو تصبحن منحكته المعروفة عنه عموما ربيا سيتر كلب با واحمد ربيع في طريقيا لحصور هذا الاحتماع بكن بم تقيض عبيم قبل الأندفات إنا عن تقييني احتيات عبد مثرو الأنفاق كانت مستوليتك ستتصباعف أوامم القيص على

بطرت إلى بهناء وبنجل درجاره تغلبونيا واصطررت إلى مقاطعته وقلب برجانى . او سمحت با استاد رجاني او بساعدك فى مفاوه باڭ ان بنست من هده الابتجابات كلها مخبِث لا يكون لنا فيها لا باقه ولا حمل فستفقل

فتوجين رحباني بكلامي ويستو انه فتهم منه ابنا سنستجب وسنسرت الاستانات كلها بما تعني ابنا أن نقف مقه افكاد ان يقفر من مقعده وقال الا ان بصل الأمور إلى مثّل قدا ان الا اقبل أنستجابكم وسيجرج محنار جنفا في الخلفية القادمة سينفرج)) ،

إلى المسكرية

بجت ح هذه الفترة إلى كتاب مستقل تحكى وبقوص وتحيل - فلا يمكن ال تحتجديها هذه البيخور أو تقصيل احداثها أو تجبل بها ولكنها فد تستجرج هم وقايفها لتبعث فيها الجناه من جديد فتبوح لنا باسرار محتوية بكايف الكثيرون على طعستها أورد كنت أقلت باقي صنفحات الكراسة وحدث هذه الفقرة انهامه لقلها بكون حير شاهد على ما حدث بدايا، أو بالأخرى لفلها بنقى الصوء على أيام أراد لها التعمل أن يدهب على تستدن

راحد الان في شهر توقعت من توام ١٩٩٩ والانام بمر بطبية وكانيا لا نمر في قدة الانام سبب مكتني وسبت اعمالي وعنت على وجبي وعلى الداني قرة عليي مرام ويحي فيا اعتبر تقييل في ميمة سلامية وقل هناك اعتبي قيمة من رجل بنشقي وجه الله في احوانه فيكون لهم وحّاء من عوائل الانام كان الله في عول العبد مادام العبد في عول حية التميز حاد طلا الوام طلوماً وإنا الصراحي المطلوم الناقي عبادة مستمرة في خدة الأنام وارجو من الله سبحانه وتعالى الاناحراني عليها وتكون باني إلى الحبة الا توجد توادر بنيئ عن قرب الافراج عن محيار وحالا وإلا قيم بن الفكس فو الصحيح في رحاني يصدقنا الحاد من متربقته معيا العكس فو الصحيح في رحاني يصدقنا الحاد من متربقته معيا المحادي والله عن واحترمه كرحل قانون وكمفكر بارد والمنتي ال تكون بقينا المحامين وال تكون واحترمه كرحل قانون وكمفكر بارد والمنتي ال تكون بقينا المحامين وال تكون في سعيه وبارك له في درال المنتي واحتله في ميزال حسيانه

اليوم هو الجميس وقد حدث شيء عربت. كنا في موتمر بمحكمة شمال

الهاهرة القبت كلمة وسط عشرات من المحامي لدهمهم إلى الحاد موقف حاسم يعدد للمحاماة ايام مجدة الدكريهم بموقف محتار في حادثة مصبرغ المحامى عبد الحارث مدس وقلت لهم اما ان بكون او نظل عشيرات السبي تحت رحمه السلطة الشفيدية كان بعض المحبريين من حنهاي من الدولة يجلسون وسط محامين وبسحلون كل كبيرة وصعيرة وحين حرجت إلى موقف سبيارات المحكمة لأركب سيارسي وحدب السابس عم ابو رهرة المسرخ لي السيارة ويفتح لي بانها وهو بهمس في ادبى الاستاد ثروت سلم لي على الاستاد ثروت سلم لي على الاستاد عبراً هاما ،

قلت له يمير يا عم أبو رهرة؟

قال والسائر باديا عليه الصربي محمود الفقي محير امن الدولة الذي كان يرضند منوسركم في المحكمة اليوم أن قرارا سنتصمص اليوم بالصالة محتار و حواله إلى المحكمة الفسكرية

وعدما ركبت سمارتي انصلت هانفنا بالراهيم بكري واخترية بنيا خيرتي به دو رهره و بقفت منه عني ال بدهت الي رجاني في اي مكال بكري فيه ، وعدما انصبينا برحاني وجيده في منحكمه دار نقصت العالي فدهنت اليه و د اقود السيارة بسرعه حيويت وحين النفيداة أنا وإبر فيم حيرته بما وميل لي من منظومات فنظر لي وكان ينظر الي رجل في عقبه حيدن وقبال بالتسامة محيد وسايس با ثروت استيس سينارات يهدى فتصدفه الاكا بخلس في استراحه المحامين وكان يحلس بحوارنا احد الأصدقاء من المحدمان من عبر الاحوال اسمه احمد خلمي فعال هذا الصديق لرجاني النظمة بالمحسر شيما أو احربت الصبالات لاستال عن هذا الأمر الفعل هذا حشي بطمش قلوبياً ،

ف أمست رجب في هادهام المحملول واحترى المسالا منامعا ثم خبرج من الاستراحة لينفرد بمكالمة وبعد هنيهم عاد إلينا وهو بنستم الشماعة عربمنة وقال نصوب جهوري لتسمعه كل المحامين الدين كانوا بخلسون يجو ريا الم يحدث شيء ولم ولن تكون هناك إحالة للمحكمة العسكرية وسيتم الافراج عن

مختار وشاد وإبراهيم في الأسبوع الفادم ... هذا خبر وليس أمنية وهي ول اللين عقدنا ما وتجعد ربيع وابراهيم بكرى احتماعا مع محمد طوستون في أحد المقاهي بشارع الألفي بمنطقة وسنط البلد حيث تناقشنا في كل الأحداث التي مرت بما في هذا - لدوم. واجمرناه بدلك انجير: المرعج: لدي بسرت بيبا عن إحالة محبار ومن معه للمحكمة العسكرية وقتب له رد فعل رجاني فلم يعقب إلا تهمهمات وانتسامه لنس لها معني أثم انتهي الاجتماع ميان مصطبف البحق بقلبل ، ومن الطريق الى بچكى قمت بشير ۽ كل الصبحف بتوميه والمتبيقلة التى ستنصدر صبياح الصمعة والتى تحرج طبعاتها الاولى في اللين ، وفي غرفة المعيشة حلست افرا الصحف وأما الحدث مع روحتي تاره وأدعق أنه بصوت مسموع بارة بجرى أأبا رب يكون جبر إحاله إجوابنا سمحكمه العسكرية حيرا عابر صبحتاج أوعلاما وفافيتا عينى على إحدى الصنفحات الداخلية بنجريدة الأفرام وقافت عنتى على هيار صادم (إحباله عمنيه مجتاز بوح إنى المحكمة العسكرية) .. (سبكتيني لمبدية وجاب سائتين روحتى لمادا سبكت قلت لها. يا الأن مثل ذلك التلعبيد الذي تحد يدعو الله هاسلا با رب تكون بارسى ماميمة سان _، وصدما بسائية امة لماذا تدعو الله هذا تدعاء قال لها. لانتي تحسها فكذا في الاستجان ... وتبطن ميا زنتا يجيدق وعود الاسكاد رجاسي رغمانه اصبدر قرار بباحاله اسجيبار ومن سعه اللمنفكمة التسكرية مغرف هذا الغراز الساسل ومنصر أمل الدولة ولم بغرف به رجاسي اطن انهم بحدمونة - وبحك با يوم الحميين فقتك ثم تعيمن عليهم وفتك

تبت إلماشهم للمجكمة المسكرية -))

حين أستعيد دكرى هذه الآيام بقفل أدم في شرابيني قفل حتى يكاد وحيى يصطبع باللون الاحمل ، ولم لا وقد كانت كل لحظه من لحطات تلكم الآيام تحمل حبرا أو حدثاً أصلا أو احتاطاً حوفاً أل بهوراً وحين مسبب كراستي لانقل منها شعر كان فنتي هو الذي يقلب صنفحاتها فقد كانت هذه الكراسات بعضا من بتضني ومكون داني ، وحين دنف إلى تلك الكراسة التي استودعتها احداث الحاكمة العسكرية فانتي استعيد معها سراحا حافب المنوء من احداث المحاكمة العسكرية فانتي استعيد معها بعين واد كتب على وشك أن اطوى بعض صنفحات الكراسة لادهد إلى بعين واد كتب على وشك أن اطوى بعض صنفحات الكراسة لادهد إلى

صفحات أخرى وقع نظرى على سنطور بهت مدادها وبكن أخداثها بم تبهت أد ما رالت منائله في وجداني - ولا جديي في حدجة الى كينانه مقدمه لهذه استطور ولكيني أنظاها هما كما هي

وإيجن الان في متتملف شهر توقمتن الحلبيب لأكبت فده الكلمات قبل

متبضف اللبلء مناهي المتناح فقد كانت المحكمة القسكرية بنظر امر تحبييا

حنس احواننا من المحتوسين وكان الاستناد رجاني عطيه قد احتربي واحتر كل الأهوم به أنجري انصبالات وأنهم هيما سيفرهون عن اللحامين محيين وجرائد والراهيم وللاسف لم تتحفق وعدة ، هذا الرجن صيادق ، ليس عندي دراه شك مي العلاقة مهوا شيخصية جديراه ببالاحترام ولكتني اشتغرا أنه يتقصيه لصكة استناسته ، ويعلو أن فناك تعمل أفراد من المقربين من دو بُر السلطة بكرزون وعودهم له وهو الصبيئة بصدفهم ولكن هل يجب أن تصدقهم. يصنا ؟ يعد خلسه ليجدت الخلس الني النياب قبل صلاة الطهر وقف الأميثاء رجائي على باب المحكمة العيميكرية بالحي العناشين وهوا بمدي الله من قتران تجديد بحيش وكان يقف معه المدا المضمين من فريق عمله الاستجابي وهو الاستباد مصطفى محمود المجامي الناصيري وكان يقف معيف انصابا نجدا عجامين من أصدفاني... وبعد الصبر ف الإستناد رجاني كناء لي صيديقي الذي كان بقف مغيمة والصبرتي أن مصبطفي مجمود كان تحقف عن الاستباد رجاني لغرانه فهال له را ولا تهمت با أستناد رجاني وحتى أو تم حيس محمار حيست بهاينا مسوف بقف معت الإحوان والحداء فوق راستهم لأن منافسك فواستامح عاشور حصيمهم الناريجي) وله كتب لا أحب أن يكون الجد « فوق راستي فقد صطحبت حمد ربيع وإبر هيم بكري ودهيبا في أول الليل بي مكتب رجابي وقلت له ما وصلتي فاهر محدوثة وفال إنه عبر مستول عن كلام مصبطفي وانه لايقلل هذا الكلام شم قال الجليف على يا عم ثروت " علدت التي يبلتي والحاسبيسي ثابرة وتفسيتني مهناجة وحين هداب احدث أقرا قصيدة هاشم الرفاعي " رسالة في ليله اقتنفيد . وقد هرتني انبانها هرا وقد اعترجت معنها من أون بيت اللبل من حولي هدوء فبائل والذكريات تمور في وحد بني إلى البيب الذي قال فيه النا سنت التري هل ستدكر فنصيدي ام ستوف يغروها محى السبيان ×× أم صي سنگون في تاريخيا مسامر، أم فادم الأوثان وبعيد أن قرات القيصينية فكرت في إحتواني للجينوسين. كنت كانتعي أنا

المحتوس لا هم اشعرت بالاحتناق وكان الهواء بقد من حولي ورغم مجاولاتي إحتفاء حالة الصنيق والكثر التي انتابيتي عن روجتي إلا انتها شنفرت بي فطلت منى ان اعود الصنحفي واقارا نصبع أناب من القران لعل انه تحفف على قفظت وقرات واسترجت -)}

عبدها أتدكر نلك الادام واسترجع احداثها اشغر وكنها كانت حدما من الأحلام ، وكنس كنت بين النقطة والمنام ... احفا كان ما كان و حدث ما حدث عن من تلك احياة عشت ما سلف ام انتي كنت انداك في رمن احر وفي دنيا أحرى ؟ ولكني في الى نقطة فيتحدثني نفسني ان اعلق صنفحات كراستي عاسيتماده الأحداث وإن كانت لها قيمتها إلا انها بنك حراجا ويستعد مواجع رفيتي و سيالت مدامعي علك المواجع التي أرديها ان ندهت ادراج السيان ولكن وكان تك الصفحات التي اردت وادها والتي تجتوي على تاريخ كاد بروي ، ترفض أن تبروي وها اندا أعود إليها مرة احري هاجدين أمام دالك الحدث الذي افردت به حرياً في الربع الأخير من تلك الكرامية

[[في ليوم الثالي معقد الجيماع للجمعية العمومية لمحامى الأجوان يجمس في فياه اسمته روستاء الكانب الإدارية للصامي الأجوان باللصافطات واعضاء بجنه السبعة المنوط بها الأأرام النهبة - حلبتنا جميعا في مكتب سها عبد الرحمل بمنطقة غاندين وكانب بنود الاحتماع بدور حول وحوب اسمات لجبه من بينيا تدير أرمة حيس محتار يوح وأحوانه من اللهبيان ونها أيضنا كامل الصبلاحيات في إدارة التحايات الكعامين يجينيت ال الانتظابات تعيير جرء من الأرمة وسيما في حسن محتار ومن معه ، كنت في هذا اليوم اندو شارد الدفن وفي الحقيفة التي كتب أكاد لا استمع كلمة وأحدة. مما قبلت ، حثى الني لم اشترك في الجوار الذي كان يدور بين الأجوة والترمت العنمت طوال الطسنة وقد اثار صيمتي دهشه الحمد ربيع وظن ابني مريض ولكيني كنت في أشد الخالجة إلى الانكفاء على نفيني وتدوير الافكار في عقلي - كنت أمارس مع نفسني عصنفا فكريا — وحين التنبيث وعدت من خاوني التفسيية وحدت الاستحامات قبد بدأت ورغم ابني اعطيت صدوني لأحصد ربيع إلا ال أجمد أعطاني صنوبة وكانت التشجة هي استناسي بالأهماع - عدا صوتي -ربيب للجيه وانتحاب عدداس الاعصاء مغى هم تحمد ربنم وإبراهيم بكري وبهاء عبد الرحمن وحمال حنفي ممثلين للفاهرة وعدد أخرامن الاحوة معتلين

لنعمى الممافظات

وبعد أيام من هذا اللهاء كان من المعدّر الى بدهب القاء المستشار مامون الهمييس ساهشه خطة الاسحانات الحديدة وكنت قد تخلفت عن هذا المقاء إلا الاحوة الدين حصيروا وعلى راسبهم احمد ربيع احتروني انه حدثت مشاده مي ترشيخ الأستاد الهصيبي وكان سبب هذه المشادة هو رعبه المستشار الهصيبي وكان سبب هذه المشادة هو رعبه المستشار معين الاستلام حسن البنا لقصوية محلس المقابة وتعيير الحطة من المشاركة إلى المعالية وقد العرض احمد لأن احمد سيف لم محمد في الانتحابات الداخلية ببنيا إلا على صوت واحد الموقد هذا اللقاء منذر قرار عن المستشار الهصيبين بقرل احمد من رياسته القسم وتعيين محمد طوسون بدلا منه والاكتفاء بعضوية احمد في لحنة الانتحابات واصيح طوسون وثبيا اللقيسم وعدرت أنا مستبولا عن دارة لجنة الأرمة ولجنة الأرمة ولجنة الاستحابات

يدايا عبلنا في لجنه ادارة الأربة . كنا محموعة من الرفاق ... احتمعنا على عبدل لله - من أحل بصبرة مطلوم - تعاهدنا من أول نحطه أن يكون الإخلاص سنتيما وطعنته راديا والاحوة في لله في صائما ... وكان ول بحراق ببارهوا البينعي لاهامه علاهات طبيه ميغ الاعلاميين والصبحقيين وبالفعل بعرفت عنى عدد كندر من المنطقتين من الذين كابوا. على خلاف منع الأخوان وتكلى وجديهم من أقصين الناس خلقاً بعد أن كنت أطن أيهم. كمر حنصوم عجال الاسلامي ، ومن عجبي التي لاحظت أن هولاء قبد يكونون اكثر تدينا والإمانا من نغص الإهوال المسلمان ، وكان أن أقمت صالات طبية بالسيبولين في أعة بندن وغيرهم من الإعلامتين من كاعه التوجهات. كان مظهرنا بنعن أعمياء لجيه إدارة الأزمة شبيبها بالعائلين في معركة حربية - واصبنا اسل بالبهار وتحركنا على كافة الأصعدة وقمنا بتحريك الراي العام نقوة باحية سعاطف مع قصبية النفائدين المجدوسين والمجالين للقصباء الفسكرى ء وفي سنبل تجركاتي الإعلامية فمت سجهير ملف كامل لكل آخ من المحتوسين سجشوى عنى المحمرة الدائمة له وبهده الملقات ويسغص بساب بارية عقدنا موتمرات مسجعية لدعم العصبية إعلامها أأأ ولكن رغم كل ما تدلده ماران محبار مختوسا برسف في أعلاله الكبينة ، ومارال حالد بعبد! عن بينة و هله وصناعت عنى إبراهيم الرشندي فرصيبه في العودة لعمته في انجليج الذي

كان في أجازه منه)}

أمقار على المستقامات وأطوى بعضيها وأنجاهل مشترات الأحداث والتقصيلات إذ أو تركت تقسي لها الأفردت لها كيانا كاملا أوهد أفعل داب يوم مقبي أحداث حديرة بالسنجيل والرهيد والتحليل ، إلا أن أخر صفحات الكراسة يستوقفني منها ويشد بطرى تلك الفقرات

((الس مناك اشد وطاء على النفس من ظلم لا تستطيع بقعه اوليس مناك أشد على الإنسال من بنكر له وقت محدته اوقى المحدة طهرت معادن الدس وانكشفت معادن الاحوة الفي احد اللقاءات فقس بعض الإحوان في دي المحدقة منحدال وحاك اكان المحدة مدا من أكثر الاشتخاص حربا على إحوانه المحامي وفرحا حين تم مرض الجراسة على بقائما الأمانة فقد كانت بأدية في عبول البعض نكاد تحرج لنا لسابها اوقد تقابلت مع الكثير من الإحوة الدين أعدم حسس طويتهم ولكن أحربني منهم عدم المبالاة بما حدث وكان من تم القيمن عليهم لم يكون الحرة لهم

سوم كان قد العقد الحتماع إحوالي لماقشة بعض ترتيبات المحكمة المسكرية وكدهنة مواحهنها وقد شقّ علي كلمة هرجت من قم الآج اسامة محمود حين قال لي الله مهتم بشكل مبائع فيه بموضوع هنس محتار وحالد با تروب يجب الله تعلم ال الهنس في السحون هو مفسكر من معسكرات لاحوال ولا يتبعي أندا الله يشملك مهذا الشكل الطرت إلى أسامة تحيية المل ولكنني لم أرد عليه ،

عدما أبيت الفرصة لربارة الأحوة في محسبهم في سجل علاة تم الركها فقد صبرت الرائز الوحيد الذي بقوم بالريارة كل يوم بحيث لم افوت إلا ايام الدُمع والأحارات ، وكانت هذه الربارات فرصة سابحه بتناقش فيها في كل شيء بتعلق بالقصية سواء من حيث القابون او من حيث السباسة ، وعندما ثم تجديد الطلسة الأولى التي ستندا فيها المحاكمة فمنا بتوريع أنفسنا على كمحامين، على الأحوة المهمين وكان من بصيبي بطبيعة انحال عبء المرافعة عن محتار وحالد وإبراهيم الرشيدي ، أما رحابي عطبة فقد اتفقيا معه على ريز فع في الشق العام للقصية

في أون حاسبة من خلستات الحكمة العيمكرية التي تعقيت هياك في

متحراء الهايكست كانت الاحراءات المناصبة بدخول المعامين والأهالي نسبع على قدم وساق ، وكانت هناك حالة ارتباك وتدامع مقد كان من المقرر أن تقدم بطامات تحقيق الشخصية على البوانة وسنظر إلى أن بأني لنا جاءلة بابعة

العوات المسلحة عنقلنا إلى الداخل، ونظرا لحالة الرحام الشديد عقر توقعت الحافلات ورقصت نقل هذه الأعداد العقيرة إلا إذا سمح رئيس المحكمة بدلك وحين كنا بننظر وصنول موافقة رئيس المحكمة للجب عن بعد الاستاد محمد علوان وكان معه الدكتور توقيق الشاوى(١) قدهنت إليهما مرجب ومن اسف أن معظم الحاصيرين لم تعرف الدكتور بوقيق ولكنتي عرفته فقد سيق وأن دهنتا إليه مع محتار في الأنام الحوالي ثم بعد حيس محتار دهنت إنيه استشمره واستنت منه الراي السديد في كيفية مواجهة هذه القصية ونظرا لأن الرحل كان قد اقترب من الثمانين فقد خليت منه أن يجلس في السيارة التي حصير همها برققة الاستاد علوان ، وعندما طالت الاحر بات الصياف الوي دو الشاوي ان الصياف على الطبيات ورعدته بانين

وفي صنفحة الحيرة من ثلب الكراسة كانت هذه الفقرة

((سبكن الدكتور توفيق الشاوى في فيلته الأنيقة الربضة على كورسش النين بالمعادي وإذا حاست في حجزة الصبالون فيستجد الحائط يردان بعدة صبورة النين بالمعادي وإذا حاست في حجزة الصبالون في فيت بعرى في مدورة مبور الاشتاحان لهم تاريحهم ، وكانت الصبورة التي لفتت بعرى في مدورة ملائمة القانون المرحوم عبد الرزاق السنهوري كنت قد دفيت بلدكتور الشاوى وفعا لموعد اتدفيا عليه في اتصبال هاتفي وكنت قد استأديته في أن الشاوى وفعا لموعد اتدفيا عليه في اتصبال هاتفي وكنت قد استأديته في أن مصطحب معى في هذا اللها، الآخ أحدد ربيع وقد رجب الرحل أيما ترحيت

الرحم الله الدكتور برضق الشاري وقد كان هذا الرجل عدد امراد الرعان الأول من الأحوان وكان مايوسا بارد وله العديد من المؤلفات القانوسة والاسلامية وقد كتب في فقه الشوري وفي الاستصاد الاستلامي وفو احد النبر ساهموا في استاء منظمة الموسر الإستلامي ويتك فيصل الاستلامي ومناحب فكرة المدارس الإستلامية وقد استان عشرات من هذه الدارس الإستلامية براج الشاري في بدأته حياته بابنة القالامة العموني داعيدالرزاق السنهوري وعل حياته ساهما عن الفكارة مدائماً عنا يعتقده.

وحين بدل الدكنور الشاوي علننا وجدني انطلع الصبورة السنهوري فقال لى بعد أن رجب بنا - قل نعلم أن البسهوري رجمه الله حصل على دكتورا، في عقة الخلافة - وكان قبلها قد حصل على تكتوراه في القيود التعاقدية علم حربة العمل - فقلت له - أنا أعلم عن رسالية في فقة الخلافة وأهل أنه كشها بعد - لعاء دولة الجلافة الاسلامية وكانت رسالة رايدة

وبديمل الحمد ربيع في الحوار وذكر أنه بهذه المثانة تكون هماك علاقة فكريا مين الشبهند رحمين النبا والمرجوم السنهوري فهدا أنشباً بنطيمنا ليستغيد الجلافة وذاك حصل على ذكتوراه في هته الحلافة

وبعدان شرحت للدكئور الشاوى تفصيلات قصية محبار التي طلق عليها لاعلام قصبية النقابين وحكيت له عن مرافعة الأستاد رجائي عطب والصادث الذي ومع له معد مترامعته والشكوك التي دارت حنول هذا الحادث ورمارتي له في المستشفى حيث التقيت فناك بشخصيات سياسية كبيرة. وجكتت له أيضنا عن القصبيلات مرافعتي عن محتار وخالد وإبراهيم الرشيدي بني استمرت أكثر من ثلاث ساعات وتحاورت معه في الدفوع القانونية. بثي الدينها أثنا الترافعة وطلت البراكة بناء عليها ... كمة حكى أحمد ربيع عن مر فعته التي "بداها عن تعمل الاجوة ودفوعه القانونية ، و شاء حديث تحمد تطرق الى الجلاف الذي كان قد نشب بنية وباين المستشار الهضييني وأسهب في أن المستشبار الهمسيسي غراد في تقراحع عن الشبوري التي أحريناها بخصوص غدم ترشيخ أجمد سنف الإسلام حسن النبا وكانت حجته وقياسه في ذلك مو متوقف الرستول عبلي الله عليه وسلم عندمنا رغص قبّل المامقين وقال (حتى لا يقال إن محمدا يقتل أصحابه) فقال له أحمد (إن هذا قياساً ماسداً. لأن القياس المنجيح هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم (أو أن فاطمة بنب محمد سرقت لقطع محمد يدها.) واسترسل أحمد شارحا عصبية المستشبان فهمسيني بخاهه والأثار الني تربدت علينها دوهنا فبال الدكثور توفيق الشاوي .. رشد أي تنظيم أو جماعة أو مجتمع إيما يستمد من عدة فيم هي الحربة والشوري والعدالة والمناواء واقرا إن اردت ما كنيه حي الدكنور سليم القيور عن هذه القبيم في كشانه القبيم في النظام السنب سني للدولة الاستلامية ، وليس عدى شك أن قباس المستشار هما قباسا هابيدا ومداسنة هو الأصبح وأنا أرى ان جساعة الإحبوان بقفد بعض رشيدها حين بصيرت صفحا عن الشورى والمساواة وقد عرفت تقصيلات الخلاف الذي شيخر بنيهم ويان مجموعة حرب الوسط وقد أفرعني رد فعل الجساعة عبر المبرر جلس معي هذا الفلا ماصبي ومقة محموعة من إحوانة وقد وحدث فيهم نجانة وعمقا ومن الخط من تتسرب هذه الكفاءات من الجماعة اللاسف جماعة الإحوان التي أحبيبها تعقد رشدها شيئا فشينا

كانت عدد بكلمات عربية على أدبى فلأول مرد أسبع بقدا للجماعة من رجل له قيمته الفكرية والباريجية في الجماعة وفي العمل الإسلامي ، وحين قلت له إن الإحوال حركة ربانية وان الله سيجعيها قال بهدوء الإسلام دين رباني ولكن الأفراد بشر يصيبون ويحطئون الجماعة قد ترول ويحدو أثرها إن في حالفت السبن الكوئية ليس معنى أنها ترقع شعارات إسلاميه أنها تكون قد حصلت على قداسة حماعه الإحوان ليست مقدسة

ورد شعرت أن الدكتور ظهر عليه الإرهاق قمنا بتوديعه وانصرفنا وعندما كنا في السنارة قلت لأحمد أهدا كلام لم سنمعه من أحد من الإحوال من قبل وهو سنت ها المنافشة أو فقال أحمد والله لقد صندق الرجل يبدو أن جماعة الإحوال تفقد رشدها شيئا فشيئا ويبدو أننا سنرى أياما حالكة المهم أن بنتهى المحاكمات الفسكرية على حفر أهل ترى أنها ستنتهى على حير ؟ قلت له أيندو أننا ببتظر مفاحأة أ)

وحين أمسكت الكراسة لأصنعها في الجرابة تفكرت المفاحات التي ثوالت عليها حسها الفصل الخامس وراع الأكمة هناك من لا يستطيع أن يكون إلا نفسه ، يمارس قناعاته

حتى ولو خاصم من أجلها الدنيا ، وهناك من يستطيع أن يكون غير نفسه يمارس طموحاته حتى ولو صادق من أجلها الشيطان ، وكلاهما ممكوت ومرضى عنه في أن واحد ، فالأول ممقوت من الناس ومرضى عنه من الحق والثاني ممقوت من الحق ومرصى عنه من الناس .

إسهت الرافعات في القصية العسكرية التقانيان ، وقدم كل واحد من المجامين ما عي جمعته من الأسانيد والدموع المانونية. إلا أن وجوه المتهدي التي رسم الفتق تجاعمته عليها كانت تشي بأن الأحكم ستصندر في عبر صالحهم أورغم الوعود الكلدرة التي قطعها المجامي الكندر رجائي عطية عني بفيسه موكدا أن محمار بوج ومعه الحالد بدوى وثلة الحري من الشهماي سيممسون بالتأكيد على البراءة وأن بأقي الأحكام سنكون منفققة لانصير منها إلا أن حدًا لم يصدقه " فقد الثنوا الجميعا أن الأستاد رحاني فشن في الوصون الى قرار سياسي بهدة الشنان وابه إنما يمد حس لرجاء طمعا في ستمراز موازرة الاحواراته في المعركة الاستعابية كانت سوقعات الثي جرجت من بالحل النبجن من فجادات الاجوان المجموسين بوكد أن الأحكام ستندر وح باين ثلاث وحمس سنوات والى هناك من سيحصل على البراءة وقد جمعوا عتى أن أصبحات البراعة هم إبرا هذم الرشيدي ومحمد سنعد عليوة ومن اللفكل أن يميناهم إليهم الجمد متجمود حسس وأتجمد أبو الأبواراء كانت تك الموقعات سننتها أن هولاء ليست لهم أهمية تنصمنة. ولم يكن لهم ناشر حرکی وسایہ ان بکون مباك دی اگر اورا ما حصلوا علی بنز انہ مصالا عن ان هذه القصيات لابد أن محصل بعض المتهمين فيها على البراءة ولم بكن هناك غير هولاء ليثم إطلاق سراحهم

وفي محاولة مني لابنيتقضناء ما بمكن أن ينسباقط من الحدر دفعت ومعى العمد ربيع وإبر هنم بكري إلى مكتب الأستاد رجابي عطية

بستتمطر منه الأحدار وسينشرف وجنهه لعلنا بغرف من خلال فراءه بوهروه ما تحقى المندور - الا ان الاحماط كان بادنا على فسنمات وجنه بجامي تكثير - وبيراغية المهودة احقى حداظة بنصبع كلمات منتسمات

منتسبرات ووصيع على وحهه سينارة الاطمينان التي أطهرت أكثر مما تحفت ، وصدما حرجنا من اللقاء استغبلتنا عاصفة برابية من عواصف حريف الفاهرة الذي كان لا يزال يافعا ينسط سنطرته ونفوذه على السماء والأرض فيحيلهما الى كتلة رمادية حرداء ، ويبدو أن العامنفة لم تهب من الشمال أو الشرق أو الصوب إيما فنت من أفيدتنا وهرجت من مشاعرنا الثائرة السهية انفد أن وقع في روعت أن الربح سنائي بما لا يسر السقن وأن وراء الأكمة ما وراخا وتحددت جلسنة النصق بالحكم وهباك في منطقة الهابكستب يعيث الصنجراء تفاحية وبحيث مغر المحاكمة أتعابلك مند الصنباح الناكر مع يغمن الأهالي لدين تكدنوا مشقه الطريق خلال أشبهر عديدة وحبان الوقت الذي تصنوروا منه أنهم سيقطعون ثمار مشقتهم. «لا رنب أن الألم فنت كندي وشق قنني إن وجدت بعمن روحات المتهمين يتحدثن عن أن بباتهن الصنعار قاموا يتطيق لريبة في بينونهن وبشر الورود انتظارا لصروح بعمن من تستربت الأصمان تحتمية حصوله على التراءة ، وأنقبت أن الانستان يظن دانما مخطفا تحتل الأمل مشدودا إلى والعة الرحاء لا يحمد عنها قيد أنملة احتى أبه ليصمع من امله قصيرا مشيدا شامحا عادا طلعت الحقيقة إدا بالأمل سراب وإد بالرجاء حسرة وإذا بالقصير بدروه رياح الواقع أوككن الواحد منا لابنى ينسلب حبل لأمل من حديد ونتعلق ناهدات الرحاء ونسكن في قصير التمني إذ لولا الأمل سبكن الإنسان حيما في باطن الأرمان. وهجر سطحها

حرج عم عيد كانت الحلسة مصطنعا كسوف النال ليجدري ان محكمة ارحات النطق بالحكم لجلسة احرى هي يوم التاسع عشر من يوفعير وعدما حسرت الأهالي والمصامين الموجودين بالتاريخ هتي العمارف الجميع وهم يستكون بند حيط التارقت والقلق إلا انهم في دات الوقت يقتصدون بالند لأجرى على جبل الرحاء ، وسمعت الروحات وهن يتعدش عن إعدر رهن علي برنا الرحاء ، وسمعت الروحات وهن يتعدش عن إعدر رهن علي برنا الرحاء العديد الحكم

كان عام ۲۰۰۰ الميلادي قد استعد لمعادرة مداره حيث سيدهب إلى عبر رجعة ولم يكن قد تبقى منه الا عشره ادام من توقفتر وينسختر بالكففة ، أما لعام الهنجري ١٤٣١ فقد كان نسعى حثيثًا الوصول إلى رمضان ولم يكن قد دركة بعد ، حبيدات اصادرت المحكمة العسكرية احكامها التي كانت صدمة

لكثيرين رعم أنها كانت منوقعة

استنفت في هذا اليوم عن الدهاب للمحكمة العسكرية فقد كنت موقنا بصدور احكام عقائنة ودهنت إلى منحكمة مصبر الحديدة وقنبل الطهر هاتفني عبد المدفع عبد القصيود ليحبرني أن الأحكام صندرت في معطفها بالإدانة وأن ثلاث سنوات من الحنس شداد عبلاط كأنت من تصنيب المحسار أنوح وحبالا بدوى ورافقهم في الثلاث سنوات كل من الدكتور محمد بشير ومدجت الجداد وعبد الله زين العابدين وفشام الصولي وسيد فيكل وأهمد شوقي عماشة واحمدا عنداء الرجيم وعاطف السمرى وإبراهيم السيد حسين وعنده اليردويل اما إبراهيم الرشيدي ومعه اربعة هم العمد منصود لحسن وألصف أبو الأبوان ومحتمد سنعد غليوة وعلى عند الرحيم محقد بالوا البراءة ... وأن هناك من طالته حفس سنوات هم الدكتور محمد نديع وسنعد رعبول العشماوي وأحمد الطواني ، وسنرعان ما توالب على هائفي المصادبات التليفونيية من إحوان مدينة تنصبر أواغيرها من المناطق ومن فقالي الشهمان الدين تحالت ظروعهم بينهم ويج الدهاب للمحكمة للعرفة تعصيلات الأحكام وكان منا يثير العجب أن الكل كان تستغيل الحكم وهو غير ممندق الكانما مندقت الاقتدة أن الكل سيجرح من فدة المحاكمة بلا أدانه ، وكان طبهم أنه إذ الحدث وكانت هناك أخكام بالادانة فربها لن بتجاوز الغام بما تنفتي حروج استهماي من محسبتهم لأبهم قصوا بالفعل في السحن عاما واردادوا شهرا

استغلاث الحكم تغيور كاهرى إلا يتني عقدت الغرم على تغيير الحريطة الانتخابية لنقابة المحامين

بباحث أبن الدعوة

استقسا بدایات عام ۲۰۰۱ و کانت ریاز بی المحدوسین من الاحوال قد تباعدت واصبحت تعریبا مرة أو مربی هی الشهر ، هما پناج المحدوس حتیاطیا هد لا پناج الصادر صده الحکم العقابی وإدا کان من حق محدمی ان پرور موکله اثناه المحاکمة بشکل دوری مستمر لإطلاعه علی حطه الدها عومناقشته هی تهجیبلاتها إلا آن هذا الحق پتبحر هور صدور الحکم وتصبح ربارة المحنامی لموکله حناصد علم الوانح بکنج حنمناج هذه الربازات ، هندیت الاحوال د حل السخن ، مع قلة الربازات التی کیانت تبعث قدرا من الحرک و لحیویة ، وکان قاطنتها هم هریق من العادین داخل صدومه هادیة ساکنة

بهطعت علاماتهم الصوية نمن هم حارج الصومعة

أما لحارج السنجن فيقد بدت الصبورة مجيلفة بمام الإحشلاف فقد كان الكل مجرى على قدم وسناق في سنعاق انتنجامات بقابة اللجامين وكنائنا في ماراتُون لا مسهى أو في مصامار حيل تقطع القاس المتسابقين ، لم ايكن المحامون وهدهم منشعلين بالانتحادات ولكن مصبر كلها كانت تترقب وتنبطر لموبود الجديد بميث كان في مان الدعمن أن المجامن سيستقر عن منطس عومي ستعد فيه الإحوال عن سدة المحلس إلا أن النعص الآجر كان على يقين ين أن قطار الإحوان مبارال يستيير تقوة الدفع السنابقية وأنه ستينجج في لاستقادات لا مجاله أأء إلا أن التكهيات كلها تقريبا بحصوص منصب النعيب كانت بصب في مصلحة رجاني عطية « فها هو دا اللجامي الكبير تحطى سأبيد الإحوان المطلق رغم صدور أحكام بالادانة في قصيته التقاليان اكمنا به عن دات الوقت يخطئ بنايند الحكومة التي بعفته إلى هذه الانتجابات أو بالاحرى وافقته على فكرة حوشنها أأوفوق هذا وداك فابه حصد تأبيدا واسعا من العديد من المحامين من شمي القصيائل و التوهيات خلال جولاته الانتجابية ، وكاد قمرة أن يكتبل يوم الانتجابات . وفي الناجية الأخرى كان سامع عاشبور بنجاول لاهشا أن بلنعق برجاني عكلته ونقترت من موكنه الاان المعادية بدي شديدة الصنفونة رغم أن هياك دابرة من دوابر الحكم را فنب على الفني عاشور ورات به من الممكن أن نقوم بلجم حصنان الإخوان في النفاية يستب لغداء الباريجي بينهما في خان ان رجاني لا يحمل هذا العارباج من العداء فصلا عن أنه كان محاميهم. لأشر في قصبية: انفانتان وهناك تحوف أن بجح ان يغتطر الى سداد فانورة تجاجبه للإجوان مما بمكتهم من أروقية التقابة وبساعدهم على السيطرة على مرازها

في حصم ثلاث الصورة المشحوبة بالماهسة الصاربة عقمته بالمشاعر الشاقصة حدثني ثليفونيا عصام سلطان المصامي الذي كان في يوم من الأسم احد قيادات الاحوال ثم شارك في ثورة فكرية وهركبة على قيادات لاحوال وأسهم مساهمة مؤثرة في توطيد دعائم حرب لحوال ومنهجهم المركي وأسهم مساهمة مؤثرة في توطيد دعائم حرب أوسط في المجتمع المبياسي ولدلك بال بقمة الإحوال إد يكفي ابنه بعثل عصرا الشقافيا ومشروعا فكرنا منافسا لحركة الاحوال ومراحما لها في وسينيال.

استفهم منى عصام في المحادثة التليفونية عن إمكانتة دعم سامح عنشور عي استخابات بهانه القحامين صد رحائي عطبة بحسب أن رجائي ببكب عن وعده الذي قطعه على نفسه من قبل ، وبلا تردد وافقت على هذا الطلب ويعد بقائق معزودات عاود سلطان الاتصال حيث كان قد صرب موعدا مع سامح عنشور في نفس اليوم في حروبي عدلي على أن يكون اللقاء في نمام الساعة الماشرة لبلا ، كانت الميرة التي تمير حروبي عدلي أنه ندماً من الساعة الماشرة ببلا يكون قليل الوواد حاصبة وابدا في فصل الشتاء مما بعجي لهذا القاء قدرا من السرية والحصوصية

وفي الموعد المسروب سنعنا عصام سلطان إلى المكان أما أنا فقد دفيت يعده بهنيه وكان في رفقتي عاطف عواد الذي كان مازال مقتضما بالاحوان لم تنقصم عراء عنهم بعد رغم وسطيته ، وحالد شقير الذي كان مار ل في قلب الإحوال عصوا عاملا ومستولا عن شعبة من شعب مصر الجديدة ، أما سبامح عشور فقد عصر بعينا مناشرة ومعه المعامي الناصري النورسعيدي بسر حسن والذي كان مرشيها للعصوية في هذه الانتخابات ، والحق أن باسر حسن كان هو كما علمت فيما بعد فائحة الاتفاق إذ كان رميلا لقضام بالمند فة عيما بنيهما ان يتحدثا بنونا بشأن الابتحابات ، لمتحدث وأصبر المند فة عيما بنيهما ان يتحدثا بنونا بشأن الابتحابات ، المرتقبة وتطور بقاش فيما بيهما حتى قام ياسر حسن بالتسنيق بان عصام سلطان وسامح عاشبور وكان من باتج هذا المتسنيق هذا اللقاء الذي ترتب عليه النفلاب الكبير ، ذلك الانقلاب الذي نحل بنامح بمقتصاه إلى التاريخ بعد أن كان يحرج من صفحات الواقع النفاني والسناسي

استمرت الجلسة ساعة من الرمن ومد كنت حريصنا عاية الصرص بعد للقاء على بدوين احداثه وتعصيبلاته وبقائعه في مفكرتي الخاصة حتى لا تقع اى شاردة من شوارده من داكرتي المثقلة بالأحداث أو من داكرة الحاصرين ، وفي بنقاء عرض سامح عاشور علينا عروضنا كثيرة لكن توافق على دعمه ، وكان من عروضته أن يحتطني بعد تجاهبه عصبوا بالأمانة العامة لاتصاد المحامين لفرب ويجفل عاطف عواد المسئول الفعلي عن لجنة الشماب بالنقابة وعددا منامح عاشور بدات ذلك العربق الدي وحد اسمه بجأه طوق بجاه بعد ان ايفن بالهلاك قلت له توصبون النفاية عربوي النفاية عربوي النفاية العربين العربين العربين الدي وحد المنامة الحربوي النفاية المتابعة بالعربين العربين الدي وحد المنامة بعد ان ايفن بالهلاك قلت له توصبون الدعاد العربوي المنابع بالتقابة المتابعة بالعربوي النفاية المتابعة بالعربوي المنابعة بالعربوي المتابعة بالعربوي المتابعة بالعربوي المتابعة بالعربوي المتابعة بالعربوي المتابعة بالمتابعة بالمتابع

الله الهدابا هما الله بابا بویل وما سعل رمزه من الأطفال كل ما هی الأمر أنتا قد دواهق علی دعیمك دون مساومیه أو متفانصیه ولكنیا بحث اج بعض الإیمناحات سنظرجها علیك وسنجاب علیها فإن راقبنا إنصاحاتك سندعمك وإلا فيكل منا طريقه دوكان من البندیهی ان بسنالی عناشس، عن كنه تلك لانصناحات ولكنس ارجائه إلى حلسة احرى حددت له موعدها ومكانها

وكان اللهاء الثاني بعد ثلاث ليال في مكتب حالد شقير بمصبر الجديدة وقد عبات عن هذا اللغاء الصنديق مغرب منى ومقرب من الإخوان وهو عند التبيلام ديات بون سنب رغم أنه كان أحد الدين فأمود بالتنسيق بيني وبين سامح عاشور - إلا أنه صم يعص شخصتيات من الإحوان الدس كانوا مع سميار بوح في المدايات وكانوا من أكثر الشخصيات تأثيرا في استمرار يسترة الإحوان ينقفة المعامي وهم أجمد ربيع عزاليء ومصنعفي رهران صحف الصبيت الدخم في العمل النقاني وأحد أشبهر الشخصبيات النقاسة الاحوانية ، فصبلا عن حالا شقير صناحب الكتب وعاطف عواد وعصنام سلطان الاجواني التنابق وأعد مؤسسي حرب الوسطاء ومن الجيل الذي جاء عقب غولاء هبيم اللقاء محمد عمد الفتاح المجامي الذي ينتمي الي الحوان مبطقة الشرانية وكان من القلابل عي الإحوان ممن بحفظون القران الكريم وكابت له خلسات نقوم فيها بشربس أحكام بالاوة الفران للإحوان وكان هوق هذا خطيبا لساجد عديدة يسيطر عليها الإهوان الأمر أندى اعطى له نعود نفسب ودينيد على قطاعنات عديدة من المُحتامين الإحوان ، وكتان في ٱللقاء أنصنا أحمد حبس جمعة الثعامي الإجواني والذي يندمي إلى منطقة معسر بحديده وهوا شنعصنية حركية وفاعله ومن الشحصنيات صناحتة التأثير في أوسناها شيبات الإنصوان إلا أنبه برك الإنجوان بعد هذا اللقاء بعنامين إلى غير رجعة وخلس مستمعا في اللقاء أحد المجامين العاملين في مكتب حالد شقير سمه عليش وقد كان ينتمى بشكل هامشي للإحوان فعد كانت رتبته الإحوابية هي - مؤيد - ، وهنم اللقاء (يضا ثلاثة من شياب (لاحوان من المجامين الدين كانوا يحملون في تقومتهم وقلوبهم اعثر اصبات جمة على المهج السياسي جماعة الإحوان وموفقهم السلبي من القصبية المسكرية الثي دفت نوح و حرول صحيتها ، وكانت كلمانهم التي صدحوا نها في وهه نعص فيادات لاحوان رقبها في أهل دهت محتار بوح ومن معه صحبة المحكمة العسكرية

أم ابهم دهدوا حديقهم صبحيه الاحوال ٢٠ ولأن لا شيء ينقى على حاله فقد عاد هولاء الشناب بعد ذلك إلى حصان الجماعة بعد أن تم تشديد النكير عليهم ونصبيق الحناق على حركتهم - وكل نفس لها وسفها

طل اللقاء مع سنامج عاشبور متعفدا الثلاث سياعات وكنابت بلايينه تصبغ كلمات قلشها عن سبب اللقاء وأهداهه وأعتر أصبات النغص مباعلي شنمص سنامع عاشبور وتاريحه وريبشا من وعوده التي يورعها عليد وعلى حدين وشكوكت جول فدراته التقانية ، ثم تركت الحديث للحاصيرين فانهال عليه مصطفى رهزان واحمد ربيع بوابل من الانهامات منها أنه كان في تاريحه كله معاديا للإحوان وحجر عثرة في طريقها أوأبدي ربيع وزهران حشيتهما من أن يدير عاشور النفانة معقلبة ديكتانور ويد مستنداء كما قال أحمد ربيع ـ ودامع عاشور عن نعمته ورفض اتهامه بمعاداة الإحوان تصورة مطبقة وزن لم يبكر المبلاقة مع فريق منهم إلا أنه أندى استعداده للنغاون المثمر مع أي عصديل مستثير نشبي عطانا عاقلا ونقبل التعاون مع الآخر وأبه من أحن هذا يمد يده لفريق موح الذي ذكر أمه أعقل الاستلاميين قاطبة مأما عن قدراته التقانية مقال وهو يشمسس الكلمات أنجت عليكم أن تمنصوبي الفرصنة لتحكموا على أداني اولا ، ثم بحل عاشبور سريعا إلى منطقة الوعود وكاد أن بقسم أنه إن بجح بقيبا فسيعطى المساحة الأكبر في لحنة الشريعة. لإسلامية لصطفي رهزان وأهمد ربيع وسيوافقهما على كل أنشروعات النقابية الثي سيقدمونها بسواء كانت معسكرات أو رجلات أو بدوات ، وحاول في عدراته ال يكون لينا ماعما كالين ما تكون النيونة إلا أن رهران وأحمد ربيع ظلا على هجرمهما الصاري رغم كثرة وعود عاشنور وتنوعها ، والحق أنها كانت مواجهة حادة أخرج فيها كل واحد من فريق الاحوان ما في قلبه إلا أن سأمح راوع وباور الشعاء كسب تأبيد هذا الفريق ، وكان مصنام سنطان وعاطف عواد يتدخلان في كثير من الأحابين لترطب الأحواء المشتعلة ، وانتهى أجره الأول من اللقاء على حير حيث بدا فريعنا ، وفقة الاتفاق مستق بيننا ، يطرح عبارات مطعئنة لسامح ، وهذا استطاع الرجل أن يلتفط أنفسته يهدوء . وكان الجراء الثاني من اللقاء يدور حاول كمعية دعم عاشاورا، وليس من شك أن تصعربات الصفة التي كالت تواجه المساجين من الأخوان في محبسهم ومسيى إلى استثمار رضة عاشور في النجاح كتقيب في تدبيل تلك الصنعوبات

عن طريق علامات عاشور المتعددة مكان ان خديثت عن صبرورة أن يقوم عاشور بدعم محتار بوح في سحبه بكافه الوسائل وطبيت منه ان يستجدم صلته بالأمن كي يتم بوقير الراحم للوح و لدين معه في السحن ، ثم اهمية ان يتم إطهار هذا الدعم بعد ذلك في كافه الأجهرة الإعلامية وبشرها على بطاق واسع في اوساط الحامين ، وكان مما قلته وقتها إن هذا التصرف بن عاشور سيساعدنا حمدها على احتلاب الكثير من الأمنوات الإحوالية وبرجيهها باحثتك با أستاد سامح فصلا عن انه سيساعينا على حر قاطرة التفاطفين مع الإحوان والمتحسين لنوح وتاريحه النقابي إلى انجاهك ويغير هذا أن بستطيع أن بحرك كنتة اصبوات الإحوان الجليدية ولو بمقد ر حردية ، عمر بيجة الانتخاب حيماً إلا بهذا المتوات المعاطفين التي من شأنها وهذها أن غير بنيجة الانتخاب حيماً إلا بهذه الوسيلة

لفت عين عاشور من الفرحة ووعد بان يقدم لنوح و الآخرين في محبيبهم ما تتحدث به الركبان ، وانتهى اللقاء بعد أن انفقنا على التواصيل غير الهاتف وإن ما الانجب الاقصياح عنه عن طريق الهانف سيكون توصيله عن طريق عند السلام دياب الغانب عن اللقاء تعير إعدر ويون سنب طافري رغم أنبي علمت وقت النقاء أن دياب كان مع عاشور في لقاء ما قبل حصيورة إليبا ثم اعتدر به عن العضور معه !! .

ورغم آن اللغاء النهى وفقا لما تصنو إليه الاس قلبي لم يكن مستريحا ،
فقد حسست أن هناك شبنا ما يدور في الدفاء لا أعلمه ولا الري ما هو ، لا
شب بن غياب عبد السلام دياب عن اللقاء اعباسي بالدهشة دلك آبه كان أكبر
للتحمسين للانفاق مع عاشور وقد كان عبانه مثيرا للحنق والعبط حتى
بعاشور نفسه ، كما آبه لم يكن في البربيب أن تحتمير صفد الأخ عليش
لحامي الإحرابي الذي يعمل بمكتب شقير وكان أثناء حبوسه يتحسس باب
المنامي العبوب الجاكيت الذي يربديه وكانه يصبع فيه شيئا شيئا ورغم
السبه والفيه حبوب الجاكيت الذي يربديه وكانه يصبع فيه شيئا شيئا ورغم
الفيدة والفيدة حبوب الباكيت الذي يدريدية وكانة يصبع فيه شيئا شيئا ورغم
الفيدة والفيدة حبوب الباكسوب التي التنسيل إلا أن هواحسي لم تتوقع بدار بكون
سف الكاملة مستحيلا بالصبوب الم يدر تحلدي أن عليش كان حاسوسا
أحو بيا رضد اللفاء وسنجلة ثم دفيت بالتستحيل إلى محمد طوسون ، وكان
هنات في الاحوار من صبع حبهارا المنيا يصبارغ مساحث أمن لدولة هو
مناحث أمن الدعوة

جستابو الإخوال

وقر في قلبي ال أحقى حير نابيد مجموعتنا لعاشور عن محتار بوح ومجموعة الإحود المحبوسين معه ، غمن ناحية حشنت ال يقوم بوح بالتأثير على من هم منعي للإمهم النيا بعكس انجاعي ، ومن ناحية ،حرى حشيت معلة هذا التابيد على محتار بوح فسنجت منه رصنده المنقى داخل الإحوال ، وبقلت لأحمد ربيع ما وقر في قلبي فصيدُفني على رابي وانفقنا معاً على كتم حير هذا المشروع عن حميم الاحوة المسجوبين ولكن ما تم كتمه عن من هم في داخل السحون سرعان ما بسرب إلى من هم في فنادات التنظيم

فوجئت عصبر اليوم الثالي للقاء سامح بأحد الإحوة من التحامين من منطقة شرق عاهرة بحصر إلي في مكتبي يطسى حثبتًا أوكان انفاسه تكاد تتقطع وأحد يلومني وبعانتني عن داك الذي وصنن إليهم هواقع عنيهم - كما قال- وقع المجاعقة ، واستطرد حريباً بان هناك من قص أثر أفاني بسامح وبنصت عليه وسجلء عن طريق جهار السبحيل ... تقصيبالات كل شاردة وواردة فيه وحملها حملا إلى أدر محمد طوسون الذي يرمع توصيتها إلى قيادات الإحوان إلا إذا دهيت إنيه مقدمه فرومن الولاء والطاعة ، وكان مما قاله أن ما حدث معى تججن في بات حيامة القرار الإجواني وان من قام بالتحسس قام بعمل مجيد للدماع عن الدعوة منذ أعداء الدعوم إذ أن عملنا مصنف دعويا مأته. إعلان بالعداء لا يقبل إلا الإقبرار به والنظهار من حجاياه بالثاونة عند القينادات لإحوابية ، وأصناف منهيا العوار من حابته أن ذلك الجاسوس قصاص الأثر ء الذي رفض ذكر النيمة ليء فتح هائفة المعمول في خط سناجن مع طوستون ليبيعم ذلك الأحمر في يث مماشر كل جوانب الحوار وان طويبون هاله ما سمعه وأنه من هول هذا الاتفاق عقد العرم على المور يصبعب توقع بتابحها لأن فريقنا ـ كما قال الأح ـ. بما معله قد شق عصنا الطاعة -، ورغم أن ما قاله لى دب الأخ بعث في نفسي مساحية زمادية من الخرن اللقلف بالعصب من ولئك أندين يستطون المرام ويتحسسون ويرتكبون اللعاصني وهم تحسبون انهم يحسنون منبعة بن وفي طبهم انهم يتقربون لله بمعصبيتهم هذه التي يرونها كشها أم الطاعات لأنها تجافظ على كيان النطيع 11 الذي أصبيع عندهم مساونا بالإسلام وأكاد اسمعهم وهم يدندنون لبل مهار - أن المجافظة على السطيم مخافظة الاستلام لأن ما لا بدّم الوحب إلا به فهو وأحب

لم أرد على آلاح الذي كان حبربصنا في طاهرة على ان يعبود مي إلى حضرة الطاعة ، ولم اعف إلا تقولي (حراك الله حيرا) ثم حضب بإنماءة لمدينة وانشنامة حانفة انطلقت من حشاشات مشاعري التي نتأتمي بان ما يحدث من الإجوال هو علامة عارفة في باريحهم فقد انظنوا من حماعة دعوية إلى متوسستة أمنية تصبارع الحسيمانو وان هذا الانقلاب انطلق من فلب الحماعة فقلتها ، وما سمّى الفلب قلنا إلا لأنة يتقلب

وعلى مدار الايام السابقة على الاستابات في مرحلتها الأوبي وجدت أمرا عجدا ، فقد احد عدد من الإحوال المحامين معن لم تكن تهم سابق علاقة قوية لم عجد طوسون والدين معة اليسريون على مكتبي بشكل مستمر يطسون مني سطح ويستالونني عن اشبياء متعلقة بالانشجابات وبجادلوسي في شق الإحوال في حنوس الاستحابات مثلهم مثل اي فحميل سبياسي ، وكانت الساقشات تدور بيبنا لبناعات وادكر ال هذه التجرية أهدت لي بعض الأفكار بني بم تكن قد تبلورت في صنورتها النهائية بعد ومن هذه الأفكار قلت لأحد لاحوة في زيارة من تلكم الزيارات حبث جاء سيالتي التصبيحة الا يحور ليحيا علي المحامة دعوية مثل جماعة الإحوال ال بعدم العمل السياسي الشافسي بشاقس على مع بركينة الحماعة الدعوية وتتصاد المعها وقد طهر في العمل المنياسي بشاقس مع بركينة الحماعة الدعوية وتتصياد المعها وقد طهر في العمل المنياسي وتهذم به يما الحماعة بقدم العمل السياسي التنافسي بتناقس الحماعة بقدم العمل السياسي وتهذم به يما

فقال وهو يتصنع عدم الفهم - كنف ذلك (بد ارى (بنا بقدم الدعوة على أي شيء أهر

قاطعيّه قابلا صبرا يا أحى الائل ما أقول كثيرة أنما الاهتمام بالعمن السياسي الننافسي على حسبات العمل الدعوي، فقد أصبيح الهم الأكبر أندى يؤرق الفاهمين داخل الجماعة

قال الأح. ولكن حسن النبا مارس السياسة

فلت بائاة إذا كان حسن النما مارس العمل السياسي وحاهن الانتهامات البرلانية مرتاب في الأربعينيات من الفرن الفشرين، إلا أنه أدرك مائية تعربص الاحوان بعمل السيناسي، وحاول فدر جهده أن يعيد الجماعة إلى حطدرة بدعوة الحالمية ولكن الصماعة لم تدرك من وقشها فكرة متراولة الغمل السياسي ماصطدموا عن طريق مرشدهم الثاني حسن الهصيبي برجال الثورة واعترفت الكثير من كتابات الإحوان بحطة الهصيبي الأب في إدارة الأرمة مع رجال الثورة، ثم إد بحركة الإحوان في عهدها الحديد وحاصة من بدية عهد حامد أبو النصر تتحول إلى حرب سياسي تنافسي يحمل راية الواحهة الانتجابية ويعادي كل القصائل والأحراب السياسية القابمة

قال لأح وكنه ساقش ولكن كيف سرك الاستمامات؟ المواجهة الاستمامية مي عد دائها دعوة -

قلب محاولًا إنهاء الحوار - فكرة المواحهة الانتجابية وإن كانت تُصلع للأحراب السياسية، إلا أن الإحوال كحركة دعوة الصلاحية رفضت أن تتحول إلى حرب في الوقت الذي صحمت على ممارسات الحرب للسياسة فوقعت في تعاقص واصبح وهو التصميم على الثبات على شكل الجماعة ورقمن شكل المرب، إلا أنها سعت إلى المارسة المربية، بما سيئتبعه هذا الأمرا من هومن الانتجابات في حميع المجالات ومراحمة الحكومات القائمة والأحسرات المصطفية مما يؤدي إلى تألف هذه الحكوميات والأحسراب على الاحتوان، والإشكالية الكبرى التي تتفرع من هذا الخلط هو ابنا تحتسباننا أصحاب دعوة وأهنجات حركة إصلاحيه نسعى دانما ألى دعوة ألباس للمنهج لوسطى للاستلام وإلي كست ود الجماهير وإلى مجاهله البحث السناسية والفكرية بما يقربهم من فكرة شنمولية الإستلام ثم إداننا في الوقت نفسية سنعى ابى المنافسية الانتجابية معهم - بعا تطلقه من عداوات. وهو ما يترتب عليا استنعار هذه القوى صند الدعوة والمركة الاصبلاحية ، انا لا ارفض حوض «لإجوان الاستجاءات مصنفة مطلقة ولكن لبادا تجوهينها باعليمة ؟ وما لدي سيستفيده من ثلك الأعليجة ٢٠ الا يكفي أن يحرمن استحادث بقابه لمحامين مثللا أو غيرها من الهيمات بعدد محتود لا بريد عنى اربعة اهراي متحفق بدبك معادلة الوجود بالتحلس وكست ود القياب السياسية أو التقايية اللثنافسية ويتثقف بنجل بدلك عن منافسية من بدعوهم؟

وهما أبدى الأح الرابر مستخطة ورضمته الشام لفكرة مسومن الإحسوان للانتخابات ، فقلت له معلقا على سيخطة وحنقة

من بريد حومن الاسخانات من الإحوان باعليه كاعليه الأحوان خالباً في بقابة الحامين إما أنه حامل لا نعلم أو أنه أحدق لا يفهم وفي كلتا الحالتين

مربه لا بدرك مغنة عمله على الدعوة.

أما أن فقد كنت سليم الطوية جالى النال عندما كنب أبدى هذه الأقوال ، وكيف لا تكويهما وأنا انعامل مع من يرفعون شعار (الرسول قدوتنا) ؟ كنت لا يرك وقدي معدة افكارى التي اطرحها للإحوان الدين كانوا يستألونني المستحدة فقد كانت هذه اللقاعات بتم تستحظها وحملها لمحمد طوسون وكان طوسون دوره يقدمها للمرشد ليوهمه التي أقود حركة تحريمنية ضيد قائمة الإحوان في الانتجابات ،

🧣 هيوب المشاكل

ددأت الدشيائر عددما اتصل بي الأسعاد هلاح سرور أحد القيادات الكبيرة للإحوال هي منطقة مدينة بصد وطلب علي غير عادته مقابلتي لأس عاحل وبشكل فوري لأمر شديد الأهمية وبعد أن أعلقت الهاتف حدثتني باسي أن ربح الصوب ان لها أن تهب وتبدر بعواصفها العاتبة وهدث ما توقعته فقد حميري الأستاد علاج أن هباك شكري مقدمة صدى للمرشد الحاج مصبطني مشهور من محمد طوسون وأن الشكوي مؤيدة بالأدلة والمستندات و شبحتلات تصوتبة واستطرد ان موصوع الشكوي هو تحريصي همد مادمة الحوان التي ارتصبتها الهيادات المالاسافة إلى اتفاقي مع سامح عاشون رغم ان ناريخ عاشور معاد للإحوال وان هذا الاتفاق بنقص انفاق الإحوال مع رحاني عطب وأن اسمع والطاعة مقدمتان على ما سواهما لأن قيمة بقرد بكين، وفقا لما قال على قدرته على قسمع وطاعة القيادات "

قلت بلاستاد ملاح بعدارات مقدصته مبرراتي التي دمعتي ألاتهاق مع سامح عاشور وأكدت ان مسالة الاحتيار بجد ان تحصم للقواعد الشرعية وابني إذا رأيت ان احتيارات المصامي لابد من مقصبها عليس هناك من قوة تحول بنني ودي هذا الواكدت له أبني أم احترص أحدا صند قائمة الإحوان واكتنى مقط كنت الحدث عن مندأ حوص الاسحانات نقسه وجنواه وهذا من حقى الملا سلطان لاحد على منا في قلبي اورغم كلماتي الواصيحة إلا أن لاستاد ملاح حد ينج عليّ عطيما في قلبي ورغم كلماتي الواصيحة إلا أن من ترك الأمر كله مل نرك العمل مع المحامين والتعرع للمنطقة لأن العمل مع المحامين والتعرع للمنطقة لأن العمل مع المحامين في تعديره بحقل في القلب قسوة وقال إن الإحوان في حقيقة الأمر المعامين من الإحوان في حقيقة الأمر المعامين من الإحواد منهم لأن المحاماة

دورث مناحبها حدلا عبر محبب ورعيه في الانتصبار للرأى ، وقيه لذلك بحثاج جهودي الدعوية في منطقة مدينه نصبر لدرتقي بالعمل النبطيمي فديه وأنه سيسمي ذكل قوته هو وإحوانه إلى وأد الشكوى في مهدها شرط ان انفرع له في اللبطقة ،

لم تترك كلمات الأستاد علاح أثرا عي بعسى ولو بمقدار حصاة وتركته لادهب إلى ثقاء ببعض المحامين من التعاطفين مع الإحوال وبعض المنسبين تحدد للحماعة من إحدى المحامين من التعاطفين مع الإحوال وبعض المنسبين قطاعات متبوعة من المحامين لحلق مساحة رفعن في بعوسهم تجاه تأمده الأسناد رحادي عطبة ولتهدئة الماح لسامح عاشور وكان أنصار موقعي يترايدون يوما بعد يوم حاصة وأن صحيفة صبوت الأمة بشرت قبل الاسحابات بأيام حير قيام عاشور بعل المشاكل التي كانت تواجه محقار بوح والإحوال السحوبين معه في سجن مورعة طرة والتي لم يستطع الأستاد رجاس عطية التعدي لها أو حلها هو أو شيره

وللمرة الثانية أثث ريح الجنوب - بعد ترايد الأنصبار - بما لم يرد على بال وبما لم يحدث في تاريخ جماعة الإحوال من قبل

الفصل السادس إعلان الأحكام العرفية الإخوانية

، شتان بين من يطلب الحق فيخطنه ويين من يطلب الباطل

قيصيبه .. الأول أخطأ والثاني أصاب ، ولكن خطأ الأول صواب لأنه اجتبهد للحق وصواب الثاني خطأ لأنه انتصر للباطل، تمت انتمانات المحامين في مرحلتها الأولي وتأجلت أسدوعا لعدم اكتمال المدمنية العمومية حدث قرر المستشار المشرف على الانتخابات بأحيلها ليوم المحارق في ٢٠٠١/٢/٢٤ . وفي صبياح اليوم النالي وحدث من يطرق باب بيتى كان الطارق هو المهندس أحمد شوشة الذي كان في وقت سابق عصوا معي في أسرتي الإحوابية حييما كان مستول منطقة مدينة بصير ثم أصبح فيما بعد مستول قسم التربيه داخل التنظيم عن مجافظة العاهرة أثارت ريارة أحمد شوشة لي دون سابق موعد دهشتي إذ كانت صلتي به قد تناعدت مند فترة ليست بالقريبة عاصبة بعد أن شبعلته مستولياته التنظيمية التي ثدرج إليها ومنعد سلالها درجة درجة ولم يعد هناك بالتالي متسم من الوقت التواصل المناشر بينيا .

كان أحمد شوشة قيادة إحوابية بارعة في العمل الشعيمي ومتعلباته
وبيروقراطيته وقد ارتبط بالمهندس حيرت الشاطر ارتباطا وثيقا مد كان حالها
في كلية الهندسة حامعة المصبورة ، وقبها كان حيرت الشاطر معيدا بهده
الكلية وكان قد بدأ يحطو إلى الوجهة الإسلامية ، وسنب براعة الشاطر
ودكانه وثقافيه فقد استطاع اجتداب قطاع غريص من الطنبة إلى باحيته
وكان شوشة من هولاء الطلبة الدين تعلقوا بأهدابه ، وتوثقت عرى أحمد
بمحافظة دمياط لتى يبتمي إليها حيث ارتبط بنطيميا بالماح أسعد رهران
مهندقل الإحوان بهده المحافظة التليدة إحوابيا ، كما أنه - الحاح أسعد
رهران - أحد القيادات التاريجية للحماعة واحد أكثر المرتبطين بنطيميا
بالحاج مصبطهي مشهور ، وبعد ان البحق شوشة بالإحوان وسبر عورها
أمييع من المرتبطين بالشاطر تنظيميا حاصية بعد أن جمعتهم منطقة واحدة
هي منطقة مدينة بصبر وبعد أن أصبح الشاطر عليه السمع والنصر وصاحب
قرار داخل الاحوان تُصبح أحمد شوشة مدورة صاحب مو قع قددية فيها
قرار داخل الاحوان تُصبح أحمد شوشة مدورة صاحب مو قع قددية فيها

القاهرة

أدركت من ول وهلة أن هذه الريارة الذي باعتنى مها شبوشية وراعه ما وراعا ، هقلت في نفسي وعد جهده الجبر اليقين "

حد المهندس شوشة في حديثه معي يطبل في مقدمات أدركت منها أن يبال مستجدات من شائلها أن تعكر الماء حيما ولكتني تركنه يتحدث سكنته لمنظية المصددون أن أفاطعه حتى صك أدني بجيرة الذي جاء من أجله صدر فرار من لرشد يا أحق الحبيث تعتقل من الجروح من بينك حتى تنتهى الإستحانات أأوساد الصبعت نبينا إداسك الدهول عقلي للحطة أأثم منا ليش الدهشية. أن عليتني حشي سنطرب على فؤادي ثم انقلبت الدهشية إلى الشنامة وكادت الانتسامة أن تتحول إلى قهقهة كنيرة ترج هو نظ أنبت لولا ان عابيت بفيسي وتحكمت في القعالي واعتصيمتِ بالقيمت حتى لا تقصيحيي ول القهقيةات الكثومة ، وهي الوقت الذي كنت همة أعالم مسحكاتي كان للهندس شنوشة بنطر إلى وجهى متعرسنا عله يرى أثر انجبر الذي ألقاه عني سمعى وتعد فترة من المصب استطرد المهندس شوشية قابلا أعلم با أهي بمنتب أن هذا القرار ظالم ولسررله سنابقة هي تاريخ الإهوان وأب وكل اجاء بل في مدينة نصبر برفضنونة لكنتاً همنعا لا بملك شبينا. راء هذا القرار ولا ستنطيع إلا السمع والطاعة أأثم ارتيف وكاته بمزر القرار أأماد انفعل عن الموالك من الممامين لقد اوصلوا للحاج مجتطعي بك كنت تحارب قابعة الأخران ، وقالوا له أن هذه الحرب من شائلها أن تؤثّر في تحاجبهم وأنت تعلم ن الماح مصطفى مريض وليس في إمكانه أن يقطمل الإلفاح وبحث ضُبغط تعمل الاحتوة أصمدر هذا القبران الله وأكبعل قبابلا الكليا يعلم أن هياك في لاحوال من ارتكب مونقات بنجس النجر المتوسط ومع دائد لم يصندر همده مثل هذا القرار - وتكتبا بريد هنا هي منطقتنا - أن تصبرت المثل على الالترام وتثبت لإحوابيا وقادتنا أبت يسمع ويطمع حثى ولواكان الفرار طاللا أأوانت ستصبرت لنا لحميما البثل وستكون منوثنا في المنجع والعدعة وتنفد هذا القرار حامية وأن مدنه سبنه أبام فيقط ، وكلنا با أحي الصبيب بثق في الله سيساعين بحسن طاعتك على أن برد كند إحوائك من المجامين ،

و ستطرد مشتمعتي على الطاعة - اذكار يا أحي أنني سنسعت قولا من سناجي في الإجوال طل سناكيا في فوادي بل انتقدته بستور جنابي هو لأح بين يدي مارشنده كالثبت باين بدى منفسته يقلبه كنف يشاء - ولبندع لواحد ميا رأبه فإن خطأ مرشده انقع له من صوانه في نفسه

احتلطت في قلبي مشاعر متبوعه إد فكرت أن اقول له مالي ومالكم ... كنف طاوعتي عنقلي أن انصم لجماعة هذا هو تفكير قادها الأعلى ؟!! راوديني نفسي أن أقول له فل لمرشدك أنه حول الحماعة إلى ننظيم حاص وأنه ان لي أن أمد قدمي لأترككم بنهاون من عسكريتكم التي قستم بها وجه الجماعة ... أف لكم وما تتبعون إلا أنبي طردت كل ما اعتمل في فؤ دي حدث حدثتني نفسي قائلة فلأسابره للبهاية حتى ازى ما في جعنتهم ... ثم قلت له بمنوت حقيص وأنا أصطبع الهدوء ولكنبي اعمل با حي الكريم في المساماة ولي مكتبي الذي بجد أن ادفت إليه بومبيا وعندي المديد من القيميايا التي يلزم أن أنابعها واحصر جانسانها بنفسي وهذه الفصايا هي محصر مصالح لفامة باس ارتبطت مقيم بعقود والقران يحصنا على الوفاء ماهور فاله سنحانه وتعالى قال لنا في كتابه الكريم (اوهو بالعقود) فكيف يقدم عن هذا وكيف لا أدهب الي عملي الذي هو مصدر دخلي وقوتي وقوت رقوت ولادي فدهاني غفط للمكتب يصمن لي دخلا ماليا من الاستشارات أعتبره فو الأساس عندي ؟ أبعقل هنا *! ...

احتر المهيدس شوشة بطيسة المعهودة في الحواب ولكنة مست بالهاتف واتصل بالمهيدس ممدوح العسيسي الذي كان وقنها مسلول منطقة عليله بضر وطلب منه أن يستاذن الحاج مصطفى مشهور في ان دهب فقط ليمكتب ولحلساني في المحكمة ، إلا أن الحاج مصطفى مشهور لم بأدن رغم وجاهة الطلب إد كان يتصرف وكأنه الحاكم والفائد الأعلى بحاه أحد الجبود الدين حالفوا قواعد المسكرية الصارمة وهنا عديت داكرتي الفهقري عندما كنت أخطو قدما في سلك الاحوان اباء وجودي بمنطقة الربيون في النصف الثاني من نشماسيات عندما تم التحقيق مم الأخ عمر الثلاوي وقد كان وقتها مسلولا عن إحدى الشعب الإموانية - الأنه تجرا وخرج عن أوامر قياد ت منطقه شرق الفاهرة التي كانت ثلام الحميم بالتصويت لنحاج مصطفى منظفه شرق الفاهرة التي كانت ثلام الحميم بالتصويت لنحاج مصطفى مشهور في انتحانات شوري الإحوان المع ان فسيفة الانتحانات تقوم عني الاحتيار الحرالا على التكليف والأمر والا فقد النصويت فيمته وبطر الان

وله يستحق أكثر من مصطفى مشهور فكانت الطامة الكبرى وتم وقفه لمدة عام وتجريده من درجته الإحوانية -

وتدكرت الأح مورى الحرار المحامي رحمه لله لدى كان شخصته الموادية لها حصورها الطاعي والمؤثر في منطقة إمنانه وكان عصور بمحس بقاله المحامين الفرعية بالجبرة وهدت ان قامت روحته في جلسة مع لأحوات بانتقاد تصريح سناسي القحاج مصطفي مشهور فوصل الانتقاد عن طريق الحاسوسات القيادات الإحوان التي طلبت في أمر عبارم تجرد من الشاعر من الأح قوري تطبق روحته التي حرجت عن جاده العبواب وانتقدت الحاح مصطفي في حمع من الأحوات الوعندما رفض الأح ما طبوه قامت الجماعة بفصله وجاريته في رزقه وامرت كل الإحوان بسخت قصباباهم من مكته . (وبعد حمين سنوات مات فوري الجرار كمدا يتجرع جحود الإحوة وقد كان هذا الجحود عدم حكما قال لي قبيل وقاته ما شد قسوة عليه من مرش السرطان الذي نحر في حسده ما رات أذكره وهو يتجرع المسرة من برغه الأحير حبيها قال لي وهو يعتمين انتسامة محهدة وظلم دوي القربي أشد مصاحبة على النصر من وقع العسيام المهند ويعدها بأيام ماميت نفسه)

توالت هذه الدكريات على حاطرى أشاء معاوصات الإحوة مع مصاح مصطعى مشهور ، وأجيرا قبل الرجل أن ادهب للمحكمة فقط دون المكتب مقد أقدموه أن عندى قصبايا هامة يستحيل مركها فوافق بشرط أن يراهقس أحد الإحوة في الدهاب المحكمة والإياب منها ، وأدن الحاح أيصب - رحمه الله . تكرمة منه أن أحرج من بيتى الصبلاة الحماعة على أن يكون دلك بالسجد القريب من بنتى أ! ، ومن عجب أنني علمت فيما بعد أن قرار حظر الحروج ومنع التجول كان حلفه اشان من العظيات الأكاديمية العلمية في الهمياعة من المتحصيصين في علم الجدولوجيا هما الدكتور محمد صبيب والدكتور رشاد بيومي أعصاء مكتب الإرشاد ال فهل الحيولوجيا وفروعها علاقة بهذا القرار العسكرى الهذا أمر بندعي أن يحصيم لتحليل وشقيب

لا شك أن هذا القرار العرفي وفقا للناظر في ناريخ الجماعة. هو أعجب وأعرب القرارات التي منتبرت في تاريخ الاحوان ، ومن قدر الله أن كان هذا القرار من تصبيبي خلففته كما أطفف كرة ملتهيه من بنار إلا: ن هذه. تكرة الدارية اكدت لى دما لا يدع محالا الشك أن المماعة الغلب إلي وجهها الذي كان مستدرا على وعن كشرين عدرى اكتت قد الدخل الإحم بي من أحل بهج دعوي دون ان أحفل سعمن مظاهر سطيمية تحمن على الطاعة إد عديت - كما ظن عيرى - أن الفيم مقدم على الطاعة وأن الطاعة هي طاعة محمة لا طاعة عسكرة وأن العمل الدعوى يشفع طاعة مدرونة في قاع الجماعة الموركة أن الدعوة تغلقيت في شرابين المصاعة إد كان ظنى أنها جماعة مدية وأظن أنها كانت كذلك إلى أن سيطر عليها ذلك الفريق الذي قال عنه الدكتور السيد عبد السندر المليجي - القيادي الإحوابي البارز - فيما بعد (إيهم مجموعة عبد السندر المورد المورد المناعة الدعوان طائرة تم حجمها من أفراد المنظيم المامن (الإحوان طائرة تم حجمها من أفراد المنظيم المامن (الإحوان طائرة تم حجمها من أفراد المنظيم المامن)

كان إعلان الحكم العرفي الصنادر بعدفي من التجول لمدة سنة يام داعيا إلى تفقيب وتبويه المفكر الإسبلامي الدكتور منعمد سليم العن في جريدة الأهرام إد كتب يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٨/٢/٥ وهو يحس بتيجة انتخابات بقاده المحامين وقد وقف تعار إسبلامي كله بثقله وتنظيمه لمحكم ، في أرساط المحامين يؤيد الاستاد رجابي عطية وهين تصبرف بعض المحامين لمنهم لمشتبين ابيها في الجوله الأولى على عبر مقتمتي موقفها المعلن طب عمهم وامتنگوا ال ان يعبرلوا الباس كافة فيما بين حولتي الانتخابات، ويدرموا بيوتهم هنتي لا يؤثر سلوكهم في موقف المجامين الاحريان من اجتماعة بيسانه

أسرعت إلى ادكتور توهيق الشاوى أستشيره و بثه اواعج بعسي وأحكي له ما حدث من حماعته او بالأحرى ما حدث من جماعته ، وكنت قد بهنت إلىه قبل وبعد ابتهاء المحاكمات العسكرية عدة مرات ووجدت منه استثارة مريدة وحكمة بالعه وساعه الهن ، إلا أسى ابقطعت عنه مند احر ريارة لعثرة طوبلة لم اره فيها ولم انحدث معه ، وعندما تصاعد بحان الأحداث وصندر المدع من التجول تعرقت شوقة لإحماره بالمستحداث حتى أن سيارتي كانت تستبق ارمن وابا في الطريق إلى بيته وكانها مثلى تقطرق شوق له ، أنصبت بدكتور بعمقه المعهود ثم قال الكاد الهلم ان يصنينني من هول ما سمعت بحدث الان ما نحوفت منه يا أسى القد تم عسكرة الجماعة رغما عن أنفها ، شمتم فابلا بصنوت منحوج اوكانما لم يكن لدى شك ان الجماعة على بد

بجاج مصطفى ومن هم على شاكلته الفكرية في طريقها الى الفسكرة فهكذا بشا الرجل وعلى هذا جنّل هو وهم

قات له وأما أصبعط على الحروف مصنوب خفيص بكاد يرتعش من التوير ولكن الا يوجيد في الجماعة من بقف صد هذه الفسكرة؟ اليس فينهم رجن رشيد ؟

مال السنة، وقد استصحب في قوله سمين حمرته وتحريبه الله يتمكن الإصلاحيون من الوصول إلى ما يصدو إليه إلا إذا حل حمل محل حمن وقد المراجمية بأخطيفة مع ملك المعادلة الفكرية الذي اجتاحت قلب الحماعة بيس في طوق أحد الآن ان بحرى تعديلا بالشكل التطيمي المتعارف عبيه بحب عيد بأس إلى ثورة تنظيمية وفكرية، ثورة تعيد الحماعة إلى فليها الأصلي

قلت نشخف أتقصيد ثورة بقودها جيل الشنباب من أجل أن يجمل إلى القاعد العليا ،

قاطعتى اليس الشناب هنا مرجلة سنية ولكنه نمط في التعكير ومنهج وعفيدة في عاولتك الدين تعصدهم عرسوا معاهيمهم الدخنته في عقول الأحيال تحديدة فاصبح الحديد كالعديم وكائك تعلب الحورب على وجهه الاحر ولكنه ما زال هو هو الفس الجورب

مظرت إلى بروار معلق على الصائط الأمامي يحسوي على مسورة الدرة سشيخ حسن النبا وأطلت النظر فنها ثم قلب له الم يُنشي حسن النبا دالله النظام المامن الذي افرر ثلك النوعية التي تقصدها والتي عسكرت الحماعة القال الاستاد المن الظلم لحسن النبا اللابحقة فدينيا لا يأتيه الباطل من يريه ولا من حلفة فلفد الحطة النبا في اشبياء كثيرة الا اللامن كنب باريخ الاحوال من حماعينا كثيرة بفقلية المريد لا بعقلية الدلت تتكرر الأحصاء النبا أحطة لاشك في مسالة المنظيم الجامل وقد اعترف في ولاحرين قين مدة مدة الدلادة من الشات النظام

لبنا الخطاء لاشك في مستاله التنظيم الجامل وقد اعترف لي والخرس فتن مونه بهذا الخطأ وقال (لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما انشات النظام الجامل) ،

قاطعته بأدب وأس بكس الداء الآن با أستادي؟ لا اطن أن الجماعة فيها بدرينات عسكرية الأن

عادت إليه الانتسامة وهو يقول: ليست الفسكرة هي عدرتت على السلاح

ولكن العسكره بمط في التفكير وأليه في الادارة وايات العسكرة كثيرة قلت له واما أرشف الشاي مثل مادا ؟

قال دعل من قرار منعق من الحروج من بينك فهدا كشف عن الد العسكرى الذي أحاط بالحماعة ، ولكن قرار حظرك هذا لم ينشبه ايات بعسكرة با عريري بطهر قبل هذا وذاك هي العدام عنوات الشوري دلجل لحداعة واحتفاء الجوار الحاد ، و إفراع الساحة الداخلية لمن يقدمون الولاء لعطفي فهؤلاء وحدهم هم أصبحات الحق في الدرفي ، مما منح الفرصية لمادح التهارية حالية من أي قدر من الكفاءة لكي يكون لها موقع المندارة في الجماعة في كاعه التشكيلات، وهاهم أولاء يمتعونك من الحروج من بينك لا احتلفت مفهم في الرأى ،

قت مؤكدا أرى ايصا يا أستادبا الحديث ان الشكل التنظيمي يقترب من الأشكان المسكرية هعدما قيادة و جدود ، كتاب و محيمات ومعسكرات، و مصاهم ترفع من شأن الطاعه والثقة وكاننا حجامل من الأمن المركزي فهل الأمر نجاحة لهذه المسكرة؟ هل نحن في مواجهة مع استعمار ؟ لسنا يا سيدي الأستاد كتاب شبه عسكريه المعروض أبنا جماعة مديية دعوية فكرية ولن تحصد من المسكرة إلا القمع والمواجبهات الأمنية والاستعراق في همومات لا طائل من ورانها، والم بعد قادرين عنى تحمل كلفتها الناهمة

قال الأسداد معقدا لعد قال لهم المرحوم محمود عبد الجنبم(١) مثل ما تقول الأن وكان حراؤه الإنجاد عن أي موقع وكان التلمساني رحمه الله يؤمن بهذا وتكنهم أحكموا الحداق على الجماعة واستلدوف لانفسهم ، وأدا نفسي أين ترابي ؟ رغم تاريحي وسعقى في الجماعة إلا أدبي أحلس في صعة وهم يحلسون في ضعة أخرى وما ذلك إلا لأنتي أؤمن نغير ما يؤمنون به ، أما مساحب عقبة مدنية وهم أصحاب عقلية عسكرية وهنا احديق صوبه أو كاد وقال وهن يحاول أن يرفع صوته فاهي الأيام تؤكد أن الجماعة قد تم حطفها وعسكرتها .

١- الأستان سعمون عبدالعليم كان من الرغيل الأول للاحوال السلمين وكان رقبقاً بحسن البنا وكان صناعت فكرة شبخار الإحوال المسلمين وله المولف المقتمد من الإحوال في استربخ للجماعة الا آنة في تحر حماته كان قد البعد - أو أبدد - عن مهامة ومواقعة التنظيمية لأنه بيني الفكار الحالف فكار مجموعة العجبيات لتى احكمت بسطرتها على الجماعة.

يود المسرافي من عدد الدكتور عقدت الغرم على رفض قرار حطر النجول و ليس هداك مدرر بدعوبي إلى فدول مثل هذا الاستنداد إلا بن أنجاه لمكيري بغير عندما احتربي احد اصدعائي من المحامي الاحراب عن امر بوي بيقله محمد طوسون فقلت في نفسي ان للرمح أن يرثد إليهم وفي المستاء دهنت طمهندس معتوج الحسبيني في مكتبه الهندسي بعدينة بصدر وكان عبده وقتها المهندس احمد شوشة وقلت لهما بعد أن اعتمارت ما في نفسي مناطيع القرار وسابعا ما طلبها مني فاستنشرا جبرا وقبلاني

أصبحت في الإخوان من أهل الخطوة

كان صبيح البوم التبالي قيد أوشق على الرحيل حيث بدا هي سنجت بساعته الذي تعلقه برودة متحمية ولم تكن الشمس قيد بوسطت استمياء بعد حييما امسكت بالهاتف وحدثت الهندس معدوج الحسيني

أحى الكريم أريدك أن تمر عليّ بالبنت لأمر عاية من المحورة

_ على الرحبُ والسعة أبعى الجديب سامر عليك إن شباء الله قبل صبلاة العصر ولك أن تشهدك معى بما شبيت ثم سندهب بعد حديثنا لصبلاة العصير عن مسجد موسى بن يصبر الفريب من بيتك أن شاء الموبي عز وجل

ے جراك الله جيرا

وسرعان ما حصر الهندس الصينى قييل موعدة المبروب يُندي إحميمية واميحة ومحنة رايدة رعيته في الاستماع لما عندي

درح الهيدس معدوج المسيني الى مدينة بعدر من منطقة حدايق القده حيث كان مستولا عنها وما إن حل برحله إلى مدينة بعدر حتى اصبح استول الأول عنها ، وكان أمير ما يعير المهندس الحسيني أنه بحمل قدر من نعلم الشرعي مقد بحرج من هندسة عين شمس في اوابن السندهندات ، ثم سامر إلى الملكة السعودية للعمل وهناك الشحق بالأخران وعاد إلى مصبر للشرعية وبدلك للشحق بعد ذلك بالأرهر الشريف ويتحصيص في احد العلوم اشرعية وبدلك حدم بين تحصيصني الهندسة والعلوم الشيرعية ، ولم تمر اشبهر على عوده بحاج مصحفي مشهور من حارج البلاد عام ١٩٨٨ بعد همس سنوات من تقربة حتى استطاع سنقطاب العديد من الشداب إليه واندين كانوا معه بمثابة مرسان المعدد ، كان المهندس معدوج الحسيني هو أحد هؤلاء المرسان

من الشبات الدين تقاطروا حلف مشهور برفعون سيوفهم التنظيمية في مواجهة كل من برند أن يغوّض أركانهم

بعد عسرات الدرجيد المعدادة فات المهدس الحسدي وأنا عدم له كوب الشاى وقطعة الكبك القد عرفت من بعض إحواني من المحامين الإحوان أن محمد طوستون ومعه بعض الاحوة المحامين من فريقة سنقدمون عقب الانتجابات شكوى حديدة صدى المرشد وسندعون فيها أبنى حالفت قر و يجاج مصطفى المتصمن منفى من الحروج من بنتي وسيرعمون ابني حرجت ودفيت النقابة يوم الانتجابات ووقفت أدعو صد قابعة الإحوان الإعمادا ترى يا حي ؟

أمسك المهدس الحسيس كوب الشاى بيد مرتعشة وكان رعشته بعير عن صبحره من هذه العصبة التي اقتصفه عنها القيادات دون حول ولا قوة منه إلا أنه قال وهو يتصبع الحكمة إنك تتحدث عن أمر مستقبلي عن عالم العيب حيث لا يستخدع احد ان يحرم به ولا ان بوكد وقوعه ولا اطبهم سيعطون بالله إلا إذا جالفت القرار بالعقل ، هم عن الأول والأحر إحوانك ولا يسعون إلا صابح الدعوة علمادا سيتعقبونك بالشكاوي ؟ اراك معاليا عن بوقعائك با احتى الحبيب ،

قاطعته عاملا الفده ليسبت توقعات ولكنها معلومات الثم اربعت اومع دلك مساقتراح عليك اقتراحا

بيد تفصيل

— أحل أن الشكري التي اعترف يقينا أنهم يعدون لها من الآن سبيتم تقديمها للمرشد وستكون عن محالفتي للقرار في يوم الانتحابات والمسالة سبيطة يا أحي افترح أن اقصلي معك يوم الانتحابات في مكتبك الهندسي من لصباح باكرا وحتى احر الليل حتى تكون شاهده بعد الله سبيطانه وبعالي على موضع وجودي في يوم الانتخابات، فإن تقدموا بشكري سينصح للحميم بهم بكدون كما يتنفسون وفتها سبطلب حقى منكم حميما ، وإن لم ينقدموا بشكوى كما بظن فان مصبر شيئا بكفيمي شرف الوجود في معتلك في هذا الهوم ،

لم سكن أمنام المهندس الجنسيني إلا أن يوافق على الفكرة فنورا إلا أنه صناف اقتراحا بأن أنوى الصنيام في هذا النوم وأكمل قابلا إن الصنالتين من عباد الله سنجانه وتعالى يجاربون المعاصبي بالطاعات وما تحدث في تقابة المجامعين بينكم الآن هو من اطبي المعاصبي وادلك تحت أن تدرود بالمعاعة الثم المتطرد السنفطر معاً في هذا اليوم ثم تستمر في المكتب لصالاة العشاء علي ان تصلي مع مجموعة من الاجوه سيختصرون لمكتبي انداك ثم سيمكثون معي بعد الصرافك لتعصر شاتهم التنظيمي

و صاف أبه سيقوم بابلاغ المرشد بحير هذه الفكرة حتى يستادن منه في خروجي من البيت يوم الانتجابات للمكوث معه إذ تقتصبي الفواعد أن بتم الحصول على موافقة المرشد الإصافة هذا الاستثناء .

كان لاند مما ليس منه بد ، رغم أيني كنت قد عقدت العرم على أن احقى الأحداد عن محتار بوح وعن باقى الإجوء في مجتبيهم إلا أن تطور الأجداث دفعني إلى كتابة حجاب يحتوى على كل التعصبيلات كبيرها وصنفيرها و ستطعت بطريقتي الحامنة ان أرسل له هذا الحطاب بعيدا عن اغين الرقيب الأمنى داخل السبجن وقد احتوى خطابي على شرح تفصييلات قرار المرشد بنبعي من الجروح من البيت لأسبوع ثم شرحت مبررات قبولي لنقر ر واصنفت عي بهانه الحصاب دبك الذي انتوبته بقصناء بوم الابتجابات في مكتب المهندس مداوح الحسيبي وشرحت الأسباب التي دعيمي لاتجاد هد القرار

وجاء يوم الانتخابات...

كان شهر فدر يراقى هذا العام يُغير عن هصل الشناء حير تعدير وكأنه منثله الشبهميني ومندونه السامي إلا أن يوم الرابع والعشرين منه كان كريما كأخود الكرماء إدالم يرد أن يحومن المحامون عمار انتجادتهم في جو دارد فأرسل فدر ير سراح اشعة الشمس في هذا اليوم لنصبح الجواداعا جوادا ولعل بعمن دفيه ابتثق من سنجوبة ثلك الانتجابات التي اشتعل أوارها في بقاية المحامين ،

وما أن ظهرت بناشير الصناح برقل في السماء حتى احدث مصحفي ودهنت إلى مكتب المهندس معنوج الحسنيني الذي لم يكن قد حصير بعد ، و نشعلت بقراءه القرآن إلى أن حصير الرجل فاحدنا بتجانب اطراف أتحديث ثم تركين وانجرط في أعماله أما أنا فقد شبعلت وقيى طوال اليوم بقراءة الفران الوعد إذان المعرب صلينا جماعة مع نقص الاجوم حيث شبارك معضيهم في طعام الإفطار وكان منهم الأخ صنادق الشرفاوي الذي تم حنسه في وقت لاحق في الفصنة العسكرية التي حبس فنها خبرت الشاطر و لمعروفة بالقصنة رقم ٢ لسنة ٢٠٠٧ ، وبعد صبلاة العشب حاء الحبر النقيبي بأن الاقتراع في النقابة قد انتهى وان لي ان استرد حربتي وان أعادر المكان فقد انتها بالمطر وانقصني سنب منع الشجول وأصبيح من حقى ان أخرج كما أشاء وإمارس حياتي كما يحلو لي

محح سامح عاشور بعيدا للمحامين وتحجت فاتمة الإحوال بأكملها ال فأصبح عاشور تقيدا بلا محلس وأصبح المجلس مجلسا بلا تقيد فقد بدأ الشقاق دين الغريقين وكانهما عربعان يحتصمون

وبعد يومين طلبني المهندس المسيني حثيثا واستسمحني في ريارته بمكتبه فدهنت إليه بعد أن كنت قد وليت وجهي صنوب مكتبي

ومه إن شاهدىي أبيحل عليه حتى بالربي قابلا الجدث ما تحوفت منه - كيف دلك

تقدم طوسون ومعه اجرون من إحوانك بشكري صدل قدموها للنماج مصحفي مشهور

سيا الله ومادا قالوا في شكواهم؟

الذي توقيعته أنت - فبالوا إنك حبالغت الفرار وحبرجت من بينك يوم الاسخابات ودهبت للنفاية ووقفت تدعق صند فائمة الاحوان وأن بعض الإحوال حاولوا مناقشتك للغدول عن مسلكك إلا أنك رفضت الاستباع لهم

الحمد لله بهذا يا احى الحنيت ظهر الحق عيانا بيانا وأهل أن العاج مصطفى عرف بقينا أن شكراهم كادبه فقد كان يعلم أنى في معينك يومها قاطفنى الرجل فابلا مهلا يا أحى فهناك أكثر من ذلك

سماهوك

لقد أحصروا شهودا من الاحوان المحامين، أحدهم صال عصور بمجلس النفاعة، بشهدون انهم زاوك في النفاية وباعشوك في أمن دعايتك صندهم وقد شهد فؤلاء بهدا في حصيرة الأستاد مأمون الهصيبي بأثب المرشد واقسموا * عني صنون شهادتهم

قلت صاحك الا أظن أنبي من اهل الحطوة أو أن لي هدرة على الوجود في مكالين في أن واحد فالقدرة لا يتعلق بالمستجبل قدادلتي الصنحكات ومال في كلمات جاسمه والله لن أثركهم وسينقون عيد (وغياً هو واد في قدر جهدم)

كان ظاهر الأمر يوسى بأن أمواج اليم العالم قد سكنت إلا أسى لم أكن اعدم وقسها أن بحر الإسوان بحقى العندانية التي لا ينفذ والتي لا يمكن أن برد على قلب بشر

الزيارة في العبارة

كان يوم الجُمعة الذي حاء ينهادي بُعد يوم الانتحادات يوما غير عادي ،
فهد تم فتح أبراب سجن طرة لتدلف إلى داخله سيارة مرسيدس فصبة اللون
بحمل في داخلها شخصين يرتدي كل منهما نظارة سوداء ، أما الشخص
الأون الذي بدا طويل القامة مشرب العبق به شخر رمادي فقد كان سامح
عاشور الذي أمنيج نقينا المحادي ، وكان الشخص الثاني الذي بدا مكتبرا
بيس الشيء ، أبيض الوجه بحُمرة تداعيها حصلات شعر أشقر فقد كان
عاطف عواد ،

وقعت السيارة أمام سحن ملحق مرزعة طرة الذي يقصى فيه الإحوان عقوبة المبس في قصية المدندين ، وأكنام السجن كان في التجارهما صابط امن الدولة الذي هش لاستقبالهما واحتفى حفاوة حاصة بنقيب المحامين لحديد ثم قادهما إلى داخل السجن من أخل ريارة حناصة شديدة الأهمية ليس من أجل موضوعها ولكن من اجل اصبحابها فالرابر هو سامح عاشور نقيب المحامين ويرفقته عاطف عواد الاحواني السابق و لوسطى المالي أما الروز فهما منديار بوح وحالد بنوي وهما من هما ، كان عاشور يحمل في يده علية كبيرة تحتوي على تورته قام بنقديمها لنوح وحالد بنوي احتفالا منه بنماحه العسير ، ودار حوار طويل بينهم حكى فيه عاشور تفصيلات المعركة ودقانها وكان عائد بنوي حريصنا في كلمانه على ان يؤكد لسامح عاشور أنه لولا ثروت الجرباوي ومن معه لما بأل عاشور بحاجا أو هلاحة وعاشور تطبعه كان يقلل من أهمية دور هذا الفريق قابلا القد منعوه يا مولاد من الحروح من بيته .

ولكائما كان لسنان حيال عاشيور يصيرج (إنما أوتيشه علي علم علاي) وكان هذه العبارة هي سبب حصوره لبوكد أنه غير مدين لأحد فنادره خاك بنوى بكلمات عربية فصنحة وهو يطرق إلى الأرص

والله الذي نفسي بنده إن جهد ثروت الجرباري وعاطف عواد ومن كان في ركايتهما كان هو الأمر القارق في الانتخابات ولا نستطيع أحد أن ينكر ما تعرض له الجرباوي من مصنايقات من أجل دعمك وقد كنت أنا ورجو بي هنا في السجن ندعو له ونبارك عمله محسنة من المخلصين والله حسيته ولا بركي على الله احداً ،

وطل حالد بدوى لا يبي يكرر مثل هذه الكلمات يرد بها علي عداره عاشور الني كانت هي السبب الناطس للربارة رغم أن الواقع يثبت أن من في السبب لم يكن لهم علاقة لم يكن لهم أي شأن بالتقصيلات التي استحدت في المعركة فلم يكن لهم علاقة من قريب أو بعيد بوة وفي مع عاشور صد رجائي عطية ، بيد أن حالا بدوي كان يستهدف من باب النكتيك إفهام عاشور أنه لم ينجح إلا برعاية ودعم وأمر المساحين من الإحوال وأن ما صدر من ثروت الحرباوي كان بالتفاق مع من هم في داخل السندن لقل هذا التكتيك يؤتي أكله دات يوم في تنسيق بقاني او بوفيق بين الأطراف المتصدارعة في النقابة إذ لابد عن يكون أحدهم رماية الميران أو من فريق الحمايم إذا كان هناك عربق الصقور ، وكثيرا ما كنا نستخدم هذا التكتيك مع سامع عاشور في مرات لاحقة كما كنا نستخدم مع عدره من الطامحين لكرسي العصورة .. هكذا هي السياسة وهكذا هي درويها وطرقها

لم يكد حمر الريارة يتسرب حتى اشتعلت الشعل هها هي الدار تتأجع من حديد من قلب محمد طوسون الدى اعتبرها مؤامرة تصامت مع المؤامرة التي حتلقها حباله عن مجاربتي لقائمة الإحوال ، وظن الرجل أن محتار بوح يتمق وهو من مسجعه مع مسامح عاشبور من أحل تشكيل هيئة الكتب لمجلس للقائة وهبي، له حياله أن هباك تدبيرات محكمة من أجن إنعاده عن أي موقع قيادي بالمجلس ، واستمرأ ظنه واعتقد أنني عراب هذه الاتعاق وأني كنت المرافق الثاني لعاشور في ريارته تلك (١)

وكنهم أهنتجوا كساعي البريد لا ينقلت عن تكرار ما يفعله بشكل يومي بلا مثل ولا كلل رازني الأع غلاج سنزور وانتأني أن طوستون قدم شكوي أخري صدى وراد في شكواء أنني اصطحبت سنامج عاشور الزبارة محتار بوح في السجن " وأنني كننت مقاله في إحدى الصحف الهمت فيها بعض قيادات الإخوان بعهد محاكمات عسكرية لأفراد أأحماعه

ولم بكد بيتهي من قوله حتى بادرته عابلاً عدة تحليط لا يلبق ولا يعدهي الإحوار أبدا إلى يستمعوا المثل هذا الكلام وابا أعجب من ادان الإحوان التي تصبعي لهذا بل وبدوحاه أليس هناك عي امة الإسلام والمسلمين ما يستحق اهتمام الاحوان اكثر من الفيل والقال الذي بهي عنه الرسول هنلي الله عليه وسبم ، وإعاد الآح فلاح على مسمعي رجاءه الذي استحشى عليه من قبل أن الهرع له في المطعة وفي هذه المرة قبلت وكأن لسان حالي يقول «مرعم حاك لا بحل» ،

ايتراهة المعارب

مع الامتداد العمراني فيجرب منطفة التجمع الجامس الصبحراء الحبناء واقتربت شعفا من تحرم مدينة نصيراء وقد سباعد الطريق المبهد الدي ثم شقه يستار (مقابر مدينة نصر) علي سهوله الثنقل بين الصبين وكأنهما جسدان مندخلان في حسد والفداء، ومع طفرة العمران انتقل الكثيرون من إحوان مدنية بمينز بن شيرق القاهرة كلها الى منطقة الشجمع وكنان من المثقلين متدوج المسيني مستول مدننة نصر ويانيه رفعت الحواط ابله نعش أعصناه مكتب الإرشياد وقبها مثل مهدى عاكف أوكان هولاء هم أول من حمل متاعه ورياشية ونمط رنجاله هناك ، مما دعا فينادات شرق العاهرة في التنظيم إلى تحويل هده المنطقة من الناحية الجعرافية التصيمية الي شبعية حديدة من شاعب الإعوان المسلمين تتمع منطقة مدينه بعمر إلى أن تقوي ويشتد عودها فشحول إلى مبطقة قائمة بدائها في مستقبل الأنام .. وبدأت مدينة نصبر تولى هذه الشبعية أهمية بمامنه ءولا عروافهي شبعنة سنتشهد بسكن مهدي عاكف عمين مكتب الارشاد الشهير ـ وفثها ـ. عندما ينتهي من إثمام النباء الذي يشبده هدال - وستشبهد أيصنا أموالا سبيعدرها التنظيم عنى الأراضين والمقارات وسنينتظرون علمها دات نوم -- وبعد أن تكوَّن الشكل الشطيمي لتشعبة راي بعضتهم أن تقوم شعبتنا بدعم هذه الشعبة الوليدة ، واعتراج علاج سترور أن اقوم تصنفتي رجل فأنون بالقاء سلسلة مجاهبرات فانويدة في الكتائب الاحوانية التي كثر المعادما في التحمع لتثقيف الاحوة بما لهم وما عبيهم من الناحية العمونية إذا حم العصباء وقيض عليهم اعتقالا أو على دمة فصيفه من قصبانا الاحوان العديدة أأوتعديث بالفعل فده الخناصيرات

وجعلتها ندور حول التصيرف الذي يجب أن يقوم به الآج عبد القيمن عليه أو عبد تغتيش مبرله وجعوفه العابوبية وما بسعى عليه قوله أشاء بجعيمات البيابة معه أو أشاء استجوابه بمعرفة مناحث (من النولة ، وكان يصاحبني في هذه اللحاصرات الأح ممتوح الحسيني بحسب أبه مستول منطقة متينة بصر كلها والأح فلاح سرور ، ثم قعت أماء ذلك مادارة وتربيب عدة كتابب أبعقد معممها في بيت اللهندس ممدوح الحسنني وكان المحاصر عي إمداهة الدكتور عبد المغم تغطب أحد فيادات الإحوان التاريمية وكان وفئها مستول منطقة شرق القاهرة كلها أما مومنوع المجاميرة فكان عن العظيم المجرمات " ، لم يكن الأمر قاصيرا على التجمع الحامس وأهله فقط فقد عقدت في يبتى عدة كنابب للإحوان حصر إحداها الدكنور سيد عسكر الذي كان وكيلا للأرهر الشريف وأصبيح فيما بعد عصبوا بمجلس الشعب ، وحصير في أخرى الأستاد متعمد عيد المعم مسئول الإخوان ومنها بمحافظة الإسكندرية -- وفي دات الوقت طلب منى بغض الاحوة في منطقة شيرا الحيمة إلقاء محاصرات عن تاريخ مصير المديث وقد قمت بتوسيع بطاق هذه المحاصرات وتنفلت بها ومن الملها إلى العديد من المنطق الإحوانية بالفاهرة والقليربيّة ، وابشبعلت بمحاصراتي هذه عن المصامين ونسبيت أياميهم ولكن يسدو أن هناك من ظان يستكربي أ وعنى هاي عبيرة من الدعية والهيدوء عيادت السيفياسف من جيديد الفصل السابع مسجون في كلعة الإخوان ، وكأن عمر الإنسان سقينة استوت على الماء لا يملكها إلا من حلقها ويث فيها الحياة ولا يديرها ويوجه دفتها إلا صاحبها ، وكأن قلب الإنسان كنز من المشاعر فإذا تألم تأوه وإذا تأوه عرف الناس ألمه لكنهم لن يشعروا يقدر الألم الذي يعانيه،

سيحن ملتمق مزرعه طره هوائجد السنجون الثابعة لسنجن طرة العمومي إلا ن له حصوصته تميزه عن نافي السجون وتحقله وكانه احر عنقود مصبحة السحون أفقد خل فأصبرا على استقبال المناجين السياسيين رعلى الأحص مستناعين الإخبوس السلمين فتصبيلا عن السيناجين من رحبال الأعتجبال والشخصيات دات الصفية ، أما من الناجعة الإنشانية فهو عبارة عن منتي عقبر مقرا مدقعا من الخارج بحيث أنه يحبو من أي تأخذه حمالية معمارية إلا اله اقرب شبها لفيلا سكيته عملها اصبحابها وعرطوا عي رويقها حيى أصبحت بالية المجهر - يتكون هذا المنبي العنيد من كانقين كل منابق به عشو حجرات وتارين وطحق بكل ججرة حمام خاص لها ونتسع الصجرة الواهدة لأحاي بالكادا وقليل من خاعراته سسع لعمسة أعرادا على على بقدير العيدما تتبحل إلى هذا السبجل المتعرل للزمارة تقامك جديقة كبيرة عداء اردانت بعيد من الأشتخار والزروعات عادرة التي أصنفت على الكان قدرا من بهلوه والثراء الهمالي أأولك أن تعلم أن مساحح، الإحوان بالحاصية هواة الزراعة منهم ــ قد سناهمار اهي زراعه العدند من انينانات في هذه المديقة وكتب يقصبهم اسمه على تعص الأشتجار من باب ا الذكوي انجالية - كف ماموا بشجديث المتحرات ونسطها ودهانها أومد كماماتها بالسحانات وترويه حجرانها بأههرة التلتفريون كما أمانوا مكتبه كتبرة اقتنوا فيها الفديد من مجابر الكثب وتعانين التولفات أوقد عمادت إدارة المينجن عني حافل هدا البحق فوا سينجن الجحيص تتمسيحين الدين صادرت متقافم عقوبات أأمأ سحن البرزعة نفسه فهو الذي تستقبل التصويبين حبياطية

كن يوع ومجموعية من الإخوان قد سنفوا من سخن الاستغنال بطرة -ولك السخن الذي قصوا فيه فيزه الجنب الاختناطي - إلى سحن اللحق الذي ا استفر بهم الغام فيه منذ اشهر عقب صنور عفونه الجنس صدفي ، ولم يكن من خطى بعد المفاتهم سلحة رباره اي و حد منهم الا مرة و جده سنمة جدى ررت فيها محدار دوح وحالد بدرى وقد أقصحت في ثلك الرباره الهمه من اواعج بفسى وشكوت خجودا وقسوة كانت وكانها دين الإحوة وديدتهم وهكيت بهنب باستفاضه عن بلك المواقف التي واحهتني من الإحوان خارج السخن وحفيتني أندو في داخلي وكانتي سحين الإحوان المسجون في قلعة من فلاع السطيم وعكرت الماء الذي كان بجرى رابقا رقراقا بيني وبينهم والمنهرات بي الوجه الدي العصل قبادات الحماعة - ذلك الوحه الذي ما فني هذا الفريق يحقيه عن الجميع ويربدي من اجل إحقابه ألف قد ع - شم يقدمات الربارات بعد ذلك لفيان ويربدي من اجل إحقابه ألف قد ع - شم يقدمات الربارات بعد ذلك لفيان قراراني معتمد مرات في شهر بوبيو من عام ١٠٠٠ عن عبر المادة وكان هذه دوربارات كانت بعونهما سحينا عبن فترة الفياب وكل شيء عدد بمقدار

مستقكم الفول أن هذه الرسارات لم تكن منظردة من الأهداف والقابات ولم لكن هدفتها بث الشنجون والمشاعر ومؤاررة الاحوة في منطبستهم ودعم مشاعرهم وتفسياتهم فقط ، ولكن كان مرامها في المقام الأول مناقشتهم في تعصر دعاوي قصائمة رابياً برانا وهم أن قيمها لهم من أحل الافراج عنهم

كان ول العبث الذي تصورنا أنه بكيمناعينا هو صنبور حكم من المحكمة الدستورية فصني بعدم بستورية توعية من الهرائيم التي كانت موثمة في قانون الدستورات وهي جرائيم (الانفاق الجنائي) ... وكان تحدونا الأمل ال تنسخت براعد الحكم الدستوري على القصنية التي حيس بتوجيها الاحوة فنعم (غراج عنهم

وجب ، بعد الحكم الدستورى ما يسعى القضاء مصف مدة العقوبة ،
وقد الانفجاء يعطى الحق لربيس الحمهورية في الإقراع على المسحول إذا
كال حسل السير والسلول وكنا بترفيا مع هديل الأمريل مرور ثلاثة ارماع مدة العقوبة التي بعطي الحق للناب العام في الإقراع عن المسجول وإنهاء بعورية وقفا بشروط ثثو فر في حق الإحواء حميفهم وكنت قد أعدت بعثا فانوبنا مطولا عن هذا الجق واقترحت عليهم أن أقيم دعوى بقصوصية عندما يحيل الحيل الحدد ،

ولأن الريازات كانت في محملها فانونيه ثقيله الطلب إذ كانت الفناقشات تقابرينية فيها تستعرفنا حتى تصحر منا صابط السحن وياحد في التنازيات عقد اقدهاراً قدية على مقابلة مجتار بوح وحائد بدوى بجسب أبهما بحاميان وأبنا جميعا سنحوص في القابون ، وبعد مناهشانيا المستقيضة طلبنا مني الإمراع عي إقامة خلك الدعوى القصيائية التي بمجعب عنها أهكارنا يطلب بالإقراع عبهم لعدم بستورية المادة التي بم حسبهم سقتصاها وطلبا أيضنا أن أقيم دعوى أحرى بطلب الإقراع عبهم برور بصف مدة الحس ، وكان جامة ما طلباه أن أصبع اسم محمد طوسون على صحف خلك الدعاوي !! وكان هذا السلب قد أثار امتعاصي إلا أسي وافقت عليه بون مناقشة ، فهده هي رعبة أصبحات القصية ولا بد أن لهما ضرورابهم ، وأبهي محتار ثوح جملة الطلبات قابلا الابد با أحي العربير أن تحصل على تصبيع بربارة جديد لمقابلة كل مساجين الإحوان المحتوسين معنا حتى يكون عبال إقرار بهائي من الجميع بدهمك إلى أن بمصبي قيما في إقامة الدعوي القصاء ثلاثة الني تتعلق بالإقرار بهائي من الجميع بدهمك إلى أن بمصبي قيما في إقامة الدعوي أرباع جدة المقوية

ومعد أن الشهت الريارة ويعبت إلى حال سنتيلي حدث منا لم يكن أمي العسمان وما لم يجر على خاطرى أبدا

طارج الغمر

في الهريم الأحير من الكبل حين بسجي استظارا لرسان الشمس ، وقعني أن يصمع الطلام أوراره ويهمد خلف قاظه الدور ، وقديل ادان الفجر مهمسة الشفيمات من كومي على طرق رئيب على باب مينى العايك الطرق ثقيالا متو صدلا فيبئ عن طبيعة الرابر ولكنه كان خقيفا رقيقا بدل على أن صاحبه جاء على استحماء كانه يكاد بعصرف إلى حيث جاء ، وعدما فتحت المان وأن أفواد عيني وحدت أن الرائر هو الدكمور صحن عدد الطمم وهو أحد قيادات الإحوان المسلمين في المنطقة كما أنه في دات الوقت بقيب أصرتي لإحوابية ، وقد أثارت هذه الريارة المعاجرة بعشمي واسميرانتي التي وصفت إلى جد الجرع

والدكتور حسن عبد العليم صيدلاني من جس أوسط بحمل فلبا رقيقاً ومشاعر مرفقة وعاطفة دسية مشبونة وقد اشتهر سي أفرانيدها الأثرام والجدية والدقة النفرطة في بنفيد التعليمات السطيمية ، حيث بعثمر الكاثيرون من الإحوان ــ وفعة للاليه والمناهج التي تربوا عليها مان طاعه الفنانات والثقة فيهم عبلاة لله سنتهامه وبعالي ، وكان هد نفود لفترات على اللا عند معن كي بشقى فن صبلاء الفنجر في أي من فسناجد الجي - آلا انه لم يتحدث الذا أن باعنى بردورة في مثل هذا الوقت دون اتفاق فساق

وبون ان ينطل الى الشقة طب من الرابر الإحبواني ان اربدي شباني من حتى بلحق بصلاه الفجر حماعة في احد المساجد بالحي ، وفي ستاريق وبحن في الطريق الى استحد الثرم الدكتور حيس بالصبحت ولم بنسس بنت شقة وانشعن بثلاّوه الحكال الصبح جني وصلنا الى المسحد المشود ، كانت بالسي قد عدشتي وبحن في لطريق الى المسحد ان هذه الربارة بنظن اشده البرق الأح حيس في نقيبة ولم بندها لي وقدها ، وبالفعل صدق حدستي من البيت الفريضة وفرعنا من حنام الصبلاء حتى المقد الأح الى بالحنى ومان تي وهو بكاد يهمس الما أح ثروت باعتباري الهيب في الأسرة طلب بنتي الرح معدوج الحبيبين الرابلة على مالمين الرح معدوج الحبيبين الرابلة المالية والمناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف الدوم في مكيمة السباعة الشامية همياحا وبحد الرابكون حاصير في ألوعد المهد للاهمية

مدت به وقد عثراني العجب واعتورُقي للدهسة - هكد هجاه - النس من مديدرجن با بكينور حيس ان بكون هياك تمهيد ؟ انس من العندن ان بنم حصاري قبل البحقيق بوقت كاف ؟ ثم به احتى الجنبية ما هو موهمم اسحقي؟ ثم استطريت وكانما احدث نفسي

من هذا الذي يميت أن يعتش في قلبي ويحتوق طبعوري. ويحاسبني عني با أعيقت

بمند المدكم سفيله خداني حكى بشاركتي في إدارة فراري وبوحته دهه افكاري

ما هذه الفيسود التي عُمِل المعمل علمها وكان فلونهم قدت من الجديد وعُلفت مِنْ الصنفر *

اليس فللهم رحل رشيد ... ام ابنا شيخعناهم عندما وصيعنا بين ايدنهم ثلث سينجه المطلقة. بني كتلوا بنها شرابين قلوبية

وصبع بهدين بده على كتفي وكانما تجنو علي وقال بنصف را بدوهه هيئه. دارية الدار المتي بالنجيء ل بينهي اللوصنوع على جير ولكن أعدرتي قصهمتي مفصبورة على إبلاعف بالموعد والمكار

وقد تلفیت التکلیف قبل ال این الله بلخطات معبود د. فلیس لی فی الأمر بنله

ثق بن الجماعة كالأم الراوم أن تحدثك ، وإن حدثتك ستكون كلف معلى الن تعددًا الرائدُومِن لطلم وإن طلموك فيتنكون الجماعة حسيد قد في مجرب حيريتها الوفتها سيهجرها وتعادرها إلى عير رجعه

سكرته بالقسطيات و مصرف هو إلى نعص الجود من شيعينيا كانو ستطرونه عن قرب و تصرفت بدوري والا تحفر في د كربي عن سبب دفعهم إلى احالتي للتحفيق إلا أن تكون بنشا أمنهم في الناصبي القرب الذي لم يعادر قاونهم وقبع منتظرة لحظة سابحه

معكمة إخوابية

بحجرة مكتب الهندس ممدوح المستنى حيث تسائر الحرابط الهندسية وتحتلط بكنيب بانها أدكار المبياح والسناء وكنب عن باربح الأجوان ، في مقر شركته للمفاولات بكانته في عقار سياهق بالجد السواراع الربيسية بالجي شامل بعديته تغيير كابك الجناكمية وكانت المحكمة أأحضن العاج حودة شنعتان ربيس المحكمة بين العصبوس ممتوح العسنتى عميوا التمين ومجدى عبيد الله عصبو اليسبار ... من بحاج جوية قهو بانب رئيس منطقة شيرق للاهرة وهي من كثر النامق الأحوالية لساعاً وعددا وأهمية. كما يه الحد اقراب الرغيل الأول من الأحوان وكان فد حيين في مصنية . محاوية عينان عبد تناصير عام ١٩٥٤ المعروفة بتجادك استشفة حسك حصيع وقينها للحاكمة عسكرية قدفت به في السجن سبين عديدة ... فقد كان وقفها من رجال التنظيم لخناص ... وقد لنك في سنجيه ابي بدانات السينتقيسان جين افراح عبه لرديس السببادات مع من بنع. لاعتبرا ج عنهم مين الاحتيواني ، ... وهو رجيل في والخرار لعقد الثامل من عمره العبامر أنوحة بنجس الجنبيد النصرية الطبية داب القدستان السميكة بتقطي بصيف وجيها تقريب أأباه لجنه لحقيفه وتريدي حية منتهجية شاخية «بون البيوامن سينم» به لم سل حضا من "لنجليم توقف عن الشعليم قبل الانتيابية _ وكان في مطلع سنانة وسابق بامة. قد تجرط فى منهية الصبيباعة كعامر سنتظ التي ان يم سنجية في مستطاف

Comment

المحسيدات ثم التحق نشركة الشريف للبلاسيان في منتصف استخيديات بعد المحرج عن محسبة الله الله المحلول الشوافية ومحدودة فقة الما عصو النسار الآخ مجدى عبد الله فيها متوسط نقص متوسط نقص متوسط المول بعيل حسدة بلاميلاء الردى هية صبيفية برقاء بسبية الجدة التي يريديها أقواد الامن في الشركات الجاهسة والبنوات الماسيمة السيكمال تعليمة العالى فاكتفى بالحصول على سنهادة فينه متوسطة عبر نقيرات في شيركة الشريف البلاسيسا أي ال تقوص بينانها فيجرف الي مسروع هامن شاركة فيه بعض الأحوال الماسيقي موسيوليية العصيمة من المحكمة فقد كال المناس الماسيقي مقاد الماسيقي مقودة في المحكمة في المحلمة من المحكمة المحكمة في المحلمة من المحكمة الماسيقي مصورات المحلمة من المحلمة الماسيقي مصورات المحلمة المناس الماسيقي مصورات الماس فيها الماس عمدوا الماس فيها الماس عمدوا الماس فيها الماس عمدوا الماس فيها الماس محدوا الماس فيها الماس عمدوا الماس فيها الماس محدوا الماس فيها الماس محدوا الماس فيها الماسة في المحدول المحدول المحدول الماس فيها الماسة في المحدول ال

عدما القين عليهم البيلام بالنسامة موجوعة عاليا لقيسي في داخلي او بالاحترى عاليمين لقيسي واوجاعشي (« - كيف بالله علينا لقيل هذا العينان العين السحيف ¹¹⁸

الت مسلوب الأرادة التي هم الحد الدائم على تعودت على قنود سنجانك بعني المنبح السنجل هو الحيام ١

سن من الأكرم لك. أن يستحب من عدم. فيمية النهيبة ٢٠

عل لهم. ان انفت والصبرات. . و الركهم طي غليم لمليون

عن سلاسلهم التي هندتك ... فستلاستهم التنصيبيّة لا هنمة بها فهي كفيمن بريم. و كشراب حادع سندح

وعلى عكس ما دلت عليه نفيتي الثايرة خليبت اماههم قادنا طبعا لا جول بن ولا هوه وكأن خصوع الانسان للعبود والأعلال اثني ألفها واستكان لها منا الطمس فيه برعه الجربة وتجعه بنلس أفيادا وقيكا يستطبع الطعام بنادة شعوبهم ،

هش بماج هوده في وهيل وفام باهتمام رابد سنتفيسي وبيعة عصاء بحكمة الدين فيلوا كنفي بعدالمه عدر مفيومة الثم دار حديث قصير بييد عن حوال المدواو برجام وبالراصيلات وابدى الجاح خوده بدرمة من وياده لاستقال الرميا ليث المدينة في تقطف حيال بقيانة فيجامين وفجيواتها وانتجاباتها الفاينة وبحاح الإخوان فيها - وعبد هذا الموسيع عال الحاج خولة وهو تقعمد عدم النظر باخبتى - ما هو موضوع خالافائك يا اخى مع إخوائل في النقابة

قلت له و ۱۰ انظر الی موضیع قدمی اهل هدا السبؤان مجرد دردشته ۲ أم به تحقیق و محاکمه ۲

قال وقد بدا عليه الابرعاج المحكمة ماذا والعباد بالله ، إنا في معام أبيل وهولاء إهوائك وبحل بتحدث معك الأن فباك شكوى معدمة صبيك وإبول لحاج مصطفى من بتشكيل لجنه لمانعة عدا الأمر والوصول لوجه الحق عيه وبحل اعصاء عدة اللجنة

فاطعته باینسامهٔ ایعنی با حاج جودهٔ اینم لکم سبطه توقیع جراه طی التخطیء اهه ۲

فالبثقة بعم

بانعت المديث فائلا ادل انتم محكمه

تدخل الأح محدى عند الله قابلا اوليكن محكمة يا لحى هما الجنبير في دلك ١

قت دون أن أنظر ألبه المحقيقة عنال هواعد لتعدالة حصل طيها الإسبلام بحث أن تبيعها المحكمة

فيادرين الجاح جودة الا به إلا الله - وهل تحن جالفنا الإستلام يا نهي لجنب

منظرات المدين الراسم حظاري بالمحكمة وموملوعها قبل المسلة بوقب كاف لأعد دفاعر فلا تسعى الدا مماعته الشخص بمحاكمة لا يعرف استانها ... واكملت اثم الما تحدثنا بالمتعاصبة من بال الدردشة والمؤدة قبل البدء في المحاكمة عن الانتخابات في النفاية فاد كانت المحاكمة ستتصنف ثلك الانتخابات فان حديثنا عنها باحل وقو في الشراع استدراج لا يجوز

وهد بدخر ممتوح الحسيني قابلاً النس البيدراجة يا أحي الحبيث بحث أن تعسن الطن في إحوانك

قب وكانتى عانبه الا علاقة لحسن نظن بما فول ولكنها قواعد عامة يجب أن تتم

فرد معقب عموما با أحي سيعطي لك القرضلة التي تربيقيد أي الصافدة

مورقة مهى تحتوى على موضوع الشكوى المعدمة صدف وسنعفد عدا هى دات الوعاد والمكان حلسنة احترى لاستنكحال الموضوع وسنتكون هي العلسمة الجتامية إلى شِيالا الله

خطفت يعرف سربعة ميفحه لى الورقة فوقع نصرى على عدة بهامات يبها الممالي بالمقكل لاسلامي دكتور سلم القوا وترددي على حفقية مصر يلف قه و تحوار النبي ير سنها وصلتي باعضناء خرب الوسط ومخالفتي لهزار منفي من الجروج من بنتي الصادر من الجاح مصطفى فاعتربني من حملة عدة الانهامات دهشه بارتجنة لا ظل ان احدا اعتربه مثلها من قبل لا ابني بجاهبت ما قبرة وفت وارد ايضنا ان تطلقتي على منا قدمة مندي بحاهبة على من ادلة صدي حتى ارد عليها واقتدها العالية على من ادعى واليدي واليدي على من الكر

عال المناج خودة مندخلا أنه عده على بسنطنع النس من حقت الإطلاع على ادليهم ولكن قل ما عبدت وقيم ما ادبك من ادله بكعي ان تعرف يهم خصروا شهود عن الأخوان شهدوا اصدك امامنا وشهود من غير الأخوال كتبو شهادتهم ووقعوا طبها

فيت وقد بملكتي الدفيشة فد لا يُحدود با حي ابدا استماعه السبهود في عماني بخالف قواعد الاستلام في المحاكمة المند مواحبهة الخصيم ومواجهة الشهود من ترومتات المحاكمة الدادلة الم عن المعراص الراد على شبهادة هولاء الشهود الكلف ارد على ما حيلت اصبه وطبيعته وعدو دا؟ هل هذه عدانة ؟ وقل ما تحدث هنا له علاقة مالاسلام؟

قال الماج خودة دون أن يرمش له خفل وقد بعد فللره أو الله هذا هو ما عدما وهذه تعليمات من الماح مصطفى للغيلة وتحل لا للسلطيع محافتها حهر دفاعك وستنتظرت في أنعد أن أم قام تصلف قومة وهو يعد بده بالسيلام وللغة عضوا اللحكمة ،

وبركتهما وأند حاول أن أنتسم عنشر الجربة فقد بأرغتني نفسى أن لا عود لهم مرة أخرى (11 ما أعظم العربة) عودة الطير إلى تعصه

الشقة التي يعض عنها الدكتور حيس عند الطيم الصندلاني بفيت سبرتي عي الاحوال بقع عن الدور الارضى في عقار قديم متهال من العقارات التي شيدة الصحابها في بدأية بشاه حي مدينة بصبر وقد شهدت هذه الشقة العديد والعديد من الكتاب والمعابات الاحوابية وحيس معنا فيها أكبر فيادات الأحواب وعيس معنا فيها أكبر فيادات الحواب الحواب في مناسبات مسوعة وفي هجرة المعيشة اليسبطة التي تعويد الدكتور حيس عنى استعمالنا فيها حلسب فيالية بحث عن كلمات مناسبة ولد عين أستعمالنا فيها حلسب فيالية بحث عن كلمات مناسبة ولا كنت قد اعترمت بول الحمامة بشكل بهاني ورايت أن الفي على مسامعة بالله لأمر الذي الدوينة وراد كنت انحث عن مدخل لابق الحديث بادريي وهو يقلّب الأمر الذي الدوينة وراد كنت انحث عن مدخل لابق الحديث بادريي وهو يقلّب المكر في كوب القرمة على فكرة المعل في نه يحت الانتخاء هذه الأولة المصابلات الشكوي وادلة احوابك التي قدموها فسدك الماحقاء هذه الأولة على المسابلات الشكوي وادلة احوابك التي قدموها فسدك الماحقاء هذه الأولة المصابلات الشكوي وادلة احوابك التي قدموها فسدك الماحقاء هذه الأولة المصابلات الشكوي وادلة احوابك التي قدموها فسدك الماحقاء هذه الأولة المصابلات الله المادل كما الماد وحديد الذي الله عليات المادل كما الماد وحديد الذي التي قدموها فسدك المادة عديا الأولة الموابدة المادل كما المادة والمديد الذي الذي المادل كما المادة وحديد الله الله المادل كما المادة وحديد الله الله المادات كما المادة ا

ات متعجباً ﴿ هَلَ عَرَفْتَ ﴾ ﴿

قال مؤكداً . بعم حلست مع ممدوح وعرفت تقصسلات ما حدث بينكم اليوم قلب و با اتباول منه كوب الفرقة . وما رابك

قال وهو بغلب صفحات کتاب النهمة من على لمصده منشاعلانه - هذا تهريج ية أحي "

ما هذا التي يحدث بين الأحود؟

عادا تقطع لحم يعص ؟

تتنوان الصا المدتيا وعريباك

ما يعبث برفضه كل صاحب فت سلتم

ثم باولتي الكتاب الذي كان بنده فابلا الفدا كتاب مدارج السياكين لابن بقيم افرؤه بامعان لعبه بنير النامك الطريق ونفيح مي قلب ميت لات تتعفو عين للبين

قب وقد استفر في فهني انه ادرب عايني من زبارني غاراد بكلفانه هذه ان نقطع الطريق امامي حتى لا انتخذ اي قرار يجمح بي حارج الجماعة اشكرك وقد سامحهم واعفو عنهم ليس في قد من شك ولكني دكر بك الكلمات التي قلبها لي عقب سبلاد الفجر من ال تجماعة دا سبارت في علريق ليسم بكون قد افقدت حيرسها الأخل الهائيت أن الحمامة تستير هي علريق الظلم يا دكتور

مان منهنويا من الأمير الدائروت بالحجوب الدا وانت وكلت برفض منا يحدث بكنها مجرد حاله فردته الانصباح للفياس عديه الما الطلم الذي نفقد لجياعة خبريتها فهوا الطلم اداعم

منطقته بالمستامة مندهشة - النسب حالة مرينة واليمنت حالتي فقط ، السطاع أن الحكى إلى الآل عشرات الحالات في منطقة شرق الفاهرة فقط لم الراع فديد الجماعة قواعد العدالة - اللم الصنفت في الجديث حتى لا ادع له فرضاة تفاطعني وكالتي لان الوقف الناء -

عندن الحود الدكتور حجدي عبد العاطي أدى كان حاميرا في معسكر من معسكراتنا وشاء حمية الشي مان لرميعه في السير أن الحاج مصطفي مشهور برنكب العديد من الأحجاء نسبت كبر السن ورنا باح كان نسبر جنفه سمنت على هذا الكلام ثم بعوم بابلاغ الحواد فوق الحدو هذا الذي قاله حمدي الذي هو منجمن راي من حجه ان بعديه ويم عقب ديب احاله احبيا حمدي سحفيق حوادي حيث حقق منه احد الأحوة من الحامين من عصباء محسن العادة ثم صدر القرار الذي بقلها المدرد حمدي من موقعه كتصو في الكياداري بشعبه عقاب له على بيه مالي رايا القراف هذه حيرية ؟

احدة لسر من حقة ، وانه تحب على الأح المسروق ال تستعوض بله المنظا احدة السارق الدن وال بنتجة الحكم سيظل سرية لل بنم بشرف على الإحوة لعدم المسروق المحتى عنية على هذا وقال المستعوض الله بلا شك ولكل إذا صبح اليكول جسيات المحكمة سرية إلا الي الحكم بحب الريكول عليا وهذا من هواعد العدالة في الإسلام ، هم يقبل الإحوة ذلك الهما كال من الأح المسروق المحتى عبية المسرم إلا بن هما كال من الأح المسروق المحتى عبية المسرم إلا بن هما كال من الأح المسروق المحتى عبية المسرم إلا بن

وعدما هم حجيل أن يفاطعني استطردت دون أن الثقت عفاطعية أو وبالها الإحدوة الذين الحيكروا معارض السلم المعمرة بنقابه المهندسين بالمراحدات من صنعاب من الرشد ولنس بأمر عباشر من نقب المهندسين فاصنحوا من صنعاب الملايين ... عل هذه حجزية على المناسبات المادين ... على هذه حجزية على المناسبات المادين المادة حجزية المادين ... على هذه حجزية المادين المادة حجزية المادة حجزية المادة عجزية الما

وما خدث منا بجاء الأحوة مجتوعة خرب لوسط وثلب لجرب عير العادلة التي وجهنا سهامها بجوهم حتى أن المستشار الهمنيني قان لنا هي بقناء هنا بعدينة بصبر - بني استختاع أن جنعهم بستترون في الشبارع بلانيمن - هل هذا عدل ؟

والقرار العبادر من لحاج مصحفي مسهور باعبار الدكنور السند عبد سبار المنحى ليس من الاحوال لمجرد أنه عقد بدوه فكريه في مكتبه وقام احد الحاصدرين في البدوة من غير الاحوال مائفاد سياسات الجباعة وانتقاد بضاريجات الماح مصحفي التي احتفها هنما بنعلق بالجربة والاقتباط فكال خبر مان اقدم لبدوة ان طردوه من الحماعة سر طرده بالا حلاق وهو من هو في لمندق و لفصل حيث قدم شجماعة عمره كله ... هن هذا عدل وهل تلك حيرية

وكانما افرعت حراء من شحيني فيوقفت عن الكلام وليفظ الفاسي ووقياً
تحدث حسن بهدوء فابلاً الدامعك في كل ما فنب ومع دال فهي عالات فردية
لأنني سنطيع ال اسرد عليه الاف المو فف الطيبة للجماعة ، وفي الفقة يا
حي طالمًا أن التحاسبة لم تعبر طعم أو لون الماء الطهور فهو طاهر ، وأظل أن
ما حدث لا يمكن أن يتحين هذه الجماعة أو بمس حيريتها رغم اعتراضية
علية ،

وهمعت الكتاب حامدا وقتب وقد ارتفعت بيره صنوبي دون فصد مثي ٠ هدا

قياس مع الفارق با دكتور ، وحتى لو انفقت مع قداسك جدلا غبن الصقيين سعبون إلى ان فعاك من التحاسبات ما تسحس الماء الطاهر حتى ولو لم يتغير اوره و طعمة لو رادحته ، ومع ذلك من قال إن الفساد لم يطع وإن الطلم الم يعم عبا عوبرى بحن في منطقة شرق الفاهرة الفل بغرف ما معنى شرق الماء و الماء الماء من الماء الماء و الماء

قال حسن بهدونه التعبأد وهو يعاطعني ... و سنطيع أنا ايضب أن كمل لك العد ... عاما أو فقك وتكن ما معني هذا الاستثنالال؟

نب وقد التحقيل صوتي ميعناه ابنا منطقة بدت الشمس فلسنا في المنته مجتهية في دهالير كفور وتجوع مصر لا يعلم حد شبنا عما يتم فيها را ربت ال بعرف منا تحدث في الأطواف والأومسل فانظر إلى الثلب المسرى فيا من مخالم ومقاسد تكيمتت سمع وتغيير فيادات الإحوال بكبيره البن تجب سمعهم وتعييرهم فقط ويكن بموجب اوامرهم تعيير كامر بندي من لمروح من بندي مثلا أو أمر فقاطعة محموعة الرسط وعدم لفاء السبلام عليهم و من طرد عبد البنتار المليجي وعيرها من الأوامر التي تتصبح من الطبم الحدادل يا سميدي على فن راس السبمكة فسميد و تحماعه تفسيد من راسيها كالسمكة المانا فسد الراس فسد الكل الحدادل إلى إمبلاح و تحماعه تفسيد من راسيها كالسمكة المانا فسد الراس فسد الكل الهذا يدل على الأمبلاح والمناز ومناها فيهم الأمل في الاصبلاح يعتبدون إلى إمبلاح المنام الملح إذا الملح فيدادا

بمير بن الدكتور حيين وقد أصبت تحييه أمل آلا به فأن تأهير را دون أن تناس أدن فليصلح منف الملح وليفيد الماء إلى طهوريمه البحث تحييا حد وتجدم عقلته مثل عقليتك لتصلح الجماعة الاهل تقبل أن يدرك جماعتك في عدا من يستدها ؟

وكانتي المدك بفسي قلب وفد اعرورقت عنني بالدموع المشي إن طلاب

على وهم الإمملاح أن نسبيقظ دات يوم فيحد قطار الحماعة قد مصنى بقيدا عنا وسنار على فنصبيان الفيسناد وبحل لا نملت الا آن بدهسيا القطار إن اعترضينا طريق فساده ، وقيها سيرجمن الركاب الذين يعمضون عبوبهم عن الحقيقة ، وسنطنون انبا بحارب الإسالام لأنبا في نظرهم بقطع دابر جماعه تدعق للإسلام

قال برفق وقد اعرورقت عيناه بالدموع كرجع لدموعي الن بحدث هدا وستكون معناً بدارا بركت الجماعة سناتركها منك الفكل معدد الآن ولا بتركيا واجمير جلسه المحاكمة عدا وأن بسيشيع احد أن يفعل معك شيبا

فلت وقد تجوأت دفة افتتاعي الي وجهه لم أطبها اسابقي وساهصار

وسمحان مقلب الظوب حرجا من ميت حسن مهمما بمشاعر مشاهمة مصطربه تراوحت دي ثال القوحة الطعولية التي سنات الهرد مناحب يمارس الحسارة والإقدام وهو يواحه القساد وكانه عي معامرة من المعامرات اللابدة الشيقة ودين حوقي من المجهول الذي قد تتمحمن عنه الأحداث إلا بن حب السقاء والمواحهة علي على رعمه الحروج والصوف من المجهول فمواد عدى اصرار بالنقاء في الحماعة ومواحهة طعمة الفاسدين لا بمن لم أكن عدى الحفاة القدر من عرابت لا يوقعها عفل احداث الأسوياء

امتكهال المعاكمة الإخوابية

امسك أصاح هوده مقارورة المسك واشتار في إشاره بعني أن أعرب إليه بدي ، وعنيما فدمت له اليمني دعك على طهر كلفي ينك الكرة المستديرة التي تعلق القارورة فانستاب عليه فدر من المسك

> مدعد آك الله هيرا إيا هاج وطبيك بطنب الجنه إن شاء الله مدينين ورينكم إن شاء الله

تتسيم المهندس ممدوح الحسيبي وهو يقول البسط يا هم لقد تلك بركه تجاج وهي بركة أو تعلم لا يتالها إلا الموريون

تحداجك الجميع وشاركتهم سميغ صبحكات معتصدة ثم سياد المتعلق بيداون بها إلى أن مقتع الله على بيدا كتابهم بتحثور عن كلمات مناسبة يبداون بها إلى أن مقتع الله على المهدس ممدوح فقان وهو يعطى بناونه نظهر كفة أن أا رسلت من تحضير بنا طفام الإفطار أن دفانو وسيحصر أن شاء الله

مقال الحاج حوياه حالهناء والشفاء أنا هنامم

وبعد برهة بسيرة دحل تحد الإحوة من شعبينا ممن يعملون في مكتب الميدس ممبوع وهو تحمل صبيبه عليها لقانف الطعمية والقول وعندما بدانا في بدول لطعام ألح المهندس الحسيس على الحاج جودة كي نقطع صبيعه وسارك إفعارنا فاحد الداج حودة نقمة وقال منتسما استقطع صبيعه وشارككم من احل الآح ثروت فقط اثم اردف السم الله اللهم بارت لنا في داريتند وقب عياب البار وبعد أن مصبع اللهمة وابتلفها بأناة أحد بلاث رسفات من كوب عاميم فيل بالنسامة رضات الحمد لله الذي اطعمت وسفايا وجعلنا فسلمين من ثم اردف وانتسامته ثرداد انساعا اثم جفت من الإحوال المسلمين من ثم اردف وانتسامته ثرداد انساعا اثم جفت من

صحك المهندس معدوع منحكة وعجاب وقال الله الله عليك بالحاج ثم سندار موجها العديث لى تعدم يه اح ثروب من عديا الحاج بعمة عن ان تكون من الإحوال يحب ان بشكر الله عليها العدة فني ان بكون مع جوانية نسمع منهم وتطيعهم وتلين من ينتهم

بيسمت دون ان عقب وبعد أن انتهمنا من طعامنا بحل اجد الأهوة بحمل عليمية عليها بصبغه كرات مشوعة ما بين الشاي و نفرفة واستمون وبحوارهم قدح من الدن من ازادان بحفظ شابه او فرفته باللان وبدات حليبة المحاكمة ،

عال الماج جودة - بحمد لله والمملاه والسيلام على سيدت محمد رسول الله ... يا أستاذ ثروت --

ائسمج لي ان اند في أستلئن؟

ـ نفضل على الرحب والسعة ، .

للد يا احتى حالفت فرار إحوانك تخصفوهن التقافات بقاله المجامين بي جرب موجرا ووقفت موندا لهدا الذي يدعي عاشور صند الآخر الذي وقع عنية اجتيار الإحوة الرحاني عطبة ، وكنف طاوعت قلبك الرامقة هند فائمة حوانب

أنشيخان وأن اعومن في عمافي كي استنظرج طاقة المبير مان فاحلي سبت معي بديماع أن الصوت في الانتخابات أمانة ؟

لجنان أيماح موده بصوبه المشنى المرتعش البس في هذا شلبانا أحيى

فقت مستطردا وشهادة الصبا

أوما الرحل دراسه كعلامه بنية منه على الموافقة فاستكنيب كلامي وهن يحور الأحديا ال تُملي على الاحر شهادته ؟ الجور في حكم الشرع يا سيدى الن اخلت منك ال نشهد أمام القامس شهاده معينة ؟ أيجور ال يتسلط احدهم على قلبك وعظك ويحدرك على شهاده برندها الآخري لو قلت لل ادهب لمحكمة و شهد بال فلايا صرب فلايا وابت تحمل في حوايدل شهاده أحرى أشيع دينك وفتتو بينيا عيرك؟

قال العاج هودة مرشكا ولكنها لنسب شهادة كشهادة المكمة الم نظر إلى المهندس معنوج المستحدا شرعال النس كذلك يا معنوج؟

تنصح ممنوح والينسم وقال منجاهلا سوال الجاج - أيعني هذاً يا أست. الله تشكك في احتيارات إجوالك ؟

قلب بعسم با أحى إما لا اشكال ولكن الحدث عن الأصل بعض لنظر عن التعسيلات هذا المر لا محور أن بكون محل مساطة او محاكمة ملكم لي لأنها شهاده وبالمناسبة على شهاده بمعنى الكلمة بالحاج ، هذا أشهد أمام به سمحانه وتعالى - باحثماري هذا - ب علاياً الهيئة الهيئا الموقع والشهادة يا سندي بملكها حماحتها ولا بحق لأحد من أهن دبيا كنا من كان بي حاسمي على شهادتي ظك هذا شهد عن نفسي ولا كنا من كان بي حاسمي على شهادتي ظك هذا شهد عن نفسي ولا أشهد بيانة عن الاحوال (كل انسان الرمياة طائرة في عنه) أما احتيازات الإحوال فيسال عنها المسجانها أما اشهد أن فلاناً حفيظ عليم أو غير ذلك ، ولا شمان لي نشهادة الاحران قاللة سيستالهم عنها ، ولا تحور لأمد أن يجبرني على أن اشهد مما بريد هو الدن من الدين بالشيديان شيحنا

رم معدوح شفتيه ثم نظر إلى الحاح خودة كانما يستعثه على الانتقال إلى سؤال اخر فتدول اتحاج خودة كوب الماء ورشف منه وشفه ثم قال شهد احدهم أمامها بنا اح ثروت ان الآج مختار كان يحرضك على الوقوف مند قائمه الإخوان من داخل سحنه وانه انفق ممك على حينه بسمها بصدير الطلق مما ردك دام فصك

وقبل أن حيث تدخل المهدس ممدوح فأبلا الله يقيم الأج مخدار الدنيا ولا يقعدها بسبب هيسه يا أحى »

إن أعجب فعضي ممن عملاً الدبياً صبحتها عبد حسبة

أهو أول من يُحبس من الإحبوان - فليُحسن با أحتى قل سبدهدم البياءً:

الله يعلم أن السجن هو معسكر من معسكرات الإحوان ، وأن أسمه من إل مكتوما بالقلم الرمسانين من لم يُحسن بعد من الإحوان ؟

محدد من ثلّ البدرة الهجومية التي اظهرت لي أن هناك من أفسد قلب هد ، ارجن علي احيه الحبوس فنجاهلت هجومه ووجهت كلامي للحاح حربه بشهد الله الهجندان لم يحرجنني على الاحوان ومن شبهد بدلك كنت وهي سهادة روز وانفني أن واجه شاهد الروز هذا ولكني أظن أنه لن نفوى على مواجهني مناعن غطة بصندير القلق فهي حطة وصفها الإحوه كلهم في السحن وستطيع يا حاج ان ترسل للسحن من يسال الدكنور مجمد بدم و لكتن أبكر مجمد بدم و لكتن منات فكارهما مع ياقي الإحوه الدين مقهما في السجن

عابينتدار أبحاج جورة _يبي باحيه المهندس معبوح وأشنار له إشدره با معرى ثم بحول بوجهه باحتنى وهو، يقول

مند مثن وانت تعرف الأح سلهم ؟

منت متحانثًا - الأج سلتم ١ من هو الأج سنتم ٢

قال مستنكرا - الأج سلتم الغوا "

وكانس اصبحم له قلت وابا اقطب جيدتي الم تقصد الاكتور محمد اللدم الدوا اعرفه مند رمن فهو شنخصية شهيرة فصبلا عن انه من المحامين بكنار في مصار كما انه مفكر إسلامي شهير وقد كان محاميا بلاحوان في القصبات الفسكرية عام د١٩٩٠ وما تعدها و طان ان إحوابت للمنون إليه في اللمات

تبحل المهندس ممدوح فابلا - الجاح حودة يسال عن صلتك انت به ؟ قلت متعجباً - صلتي به حيدة - - ولكني لا أفهم معري السؤال "

الماب المهدس ممتوح با استاد ثروب هباك امران الأمر لا المواد الأمر لا المواد الأمر لا المواد الأمر لا المواد الموا

في جميعية مصدر الثقافة والحوار - ولذلك درند ان معرف منك صبحة هذا الأمر

حدث وأنا عدى تعجبي اما عن الأمر الأول مأريد ان استأل بدوري هل مال لكم الركتور سليم التي انا الذي اخبرته عن امر مدمي من أخروج من نيتي ؟ - الله الله الله الذي الأبراء عن المراجعين من المراوج من

قال الحاج جودة لا لم يقل لنا ولم سناله

وي مدعه المهديين معدوج موجها الحديث لى ولكن منطق الأمور يقون إنابه ابت الذي احترته ... وولا من أدى احتره إدن؟

قلت مستفهما اليعني هذا تحميل او حدس اعتمد على منطقت انب هه ؟ قال انفم ،

قلت أهل المكن ان يكون أحد من الاحوان ممن برتبطون معه نصله قوية قد المبرة؟ - هل هد وارد أم أنه مستحيل؟

مقال: وارد طبعا: - (ما قلت ثن ما لدينا في هذا الشبن هو مجرد عدس

قنت بهسم وهل نجور با منولانا في هذا النوميع ، منوميع الحكم بين الناس ، استهدام الطن او الشك او السويل او النجمين؟ [ان الظان لا يعني عن المق شيئا]

بظر لى الماج جوده متفرسا ثم قال أن است ثروت أنت قلت للأح سليم أم لم تقل؟ . هذا هو السؤال؟

تُحْمَرُ لَى عِلْطُرِ مِعِثْ فِي دَاعِلَى بَوْمَةً مِن الْمِنْعِكُ تُحَكِّمَتُ فِيهَا وَكُمْمُهُا قَبِلَ لَ تَحْرَجُ إِلَى الْحَبِاةَ ثُمْ قَلْتَ الْقَسِمِ بَاللّهِ بِالْحَاجِ جَوْدَةَ أَمِنَ لَمْ أَقِّلَ لَلْأَحُ سِلِيمِ شَبِئًا عِنْ هِذَا الْقَرَارِ

رون الحسارة على وهنه الجماح هنودة والعبد يمطر إلى يمنيه تارة هندت الهندس معدوج وإلى يستاره تاره الحرى حمث الأسناد مجدى وكأنف سنتيمد ديما ثم قال وكانه يتأكد الت اقسمت الله ؟

فلت المم اقسمت الثم استطردت أوأبا صنادق في قسمي

لممثق الخاج جودة في وجنهي ليزمة كأنما يستبر عوري ثم مال استقل سقمه الثانية - إمل سردد على الجمعية الخاصة بالأج سليم ؟

قب وكانتي أصيف الي معلوماته - تقصيد جمعية مصار للثقافة والجوار

قال وهو يقدح رماد فكره نعم هي اليس كدلك يا معدوج هي جمعيه لحرار والشفافة بالفطع م هناب حمعيه عبرها يا ممدوح ؟ قال معدوج موكدا طنفا هي فلا بوجد عيرها

قلب مبداهیا بنا عصوفی قده الجمعیة و أحجس كل مجاهبرات الدكنور سلنج وهو تعطید محاصد ب فی الفقه و المداهب الفقهیة ویحدشا عن المعنوبة و الاشاعرة و الشیعة وهی مجاهبرات رابعه ویا لنت الإحوان كلهم یحصدونها

متدى ال برورات علها يا حاج خوده وائق الك استمناع المتدين الدارورات على وجهة معترلة على الدارة ممتعضا وعد الا الاستبكار على وجهة معترلة شاعرة المال وهذه الأشياء يا للى الهذه الشياء لفال العقول على أراد سراسة عليدها الي الأرهو حدث العلم لماما كما فعل المهندس ممتوح الحسينى الحوك ممتوج عدله أصبعاف لعلم الذي عند سليم هذا يا حي خد من ممتوج الدارك ما الحوال ممتوج الدارك ما الحوال ممتوج الدارك ما الراك ما شعير اللا ولا ناجد بدا من حارج الإحوال مهما كان قدر من سناجد منه شمعين اللا سنادلات من حد قبل الرهائية الرحل المنازية الرحل المنازية الرحل المنازية الرحل المنازية المنازية المنازية الرحل المنازية المنازية

فك وانا اللك في الأحالة . لا لم استايان فهد المحمل بساط من حقى ان مارسة كما أشاء ... فكما أدهب إلى سأدى والى المستف وإلى الـ

قاطعتی قابلا با است: الابعلم أن كل حركه من حركاتك پجد أن بكون تحت بطر الجماعة وموافقتها الانتظم الله پجد أن بستاين هي كل شيء ثم سندار لمدوع قابلا اهملتم التربية با باشتهدس وعالا بوجهه الى باخيني مكملا آلانتهم أن الآخ سليم هو أسى خرص مجموعة الوسط على الإحوال وأصبح مجانبهم؟ فكيف تدهد إليه وقد فين هذا أ

ا قلت وأما الدي الدهاشي المعقولة (1 اهلان هذا C

ونظريقه هرب للاستثكار قال معدوج العبسيني أو بم تعلم هذا بالع تروب أو لم سنمع عنه أو لم نفرا هي العباحف عن رعباية شنيم العلوا بهولاء المطاريد؟ أو لم تعرف أن السنشار مشون لا نحب هذا الرحل لأفعاله نك ؟

قلت بحسم . هذه موضوعات لا بتحدث فيها ولم يثرها أحد في (بجمعته كما أنفي لا هنم بند عدن موضوع أوسط . يم أن مبنالة حد السبتشار مثنون له أو عدم حدة هي من جنينة بهنية - با باشمهندس أبا لا أعلم حابية الأيفس وما تنجفي الصدور - وحثي لو كان المنتشار لا ينصه مالي أبا وهذا المومنوع ؟

رُم معبوح شفتته ثم مال دعك من الحب والكرة . ثم استطرد مستفهما ولكن مجموعة الوسط اعضاء في الجمعية البس كذلك ؟

قلت النسوا اعصباء فقط ولكن أعصباء في مجلس الإدارة أيصبا هل في هذا شيء ؟

وكانما على الماج جوده أن إجابتي هذه في المبل الذي اللف حول علقي . . وأنه أن الأوال لإنهاء المجاكمة باعتراف رسمي فتدخل فوجها حديثه للمهندس ممنوح - أقرأ با ممدوح الاتهام الثاني ،

عظر ممدوح عن ورقه امامه وقال وكانه بنطق قرار انهام توافرت ادلة في حق الاستاد ثروت على آنه عنى صله قويه بمجموعة خبرت الوسط ويدردد عليهم بانتظام ودلك بالمحافقة لقرار الحاج مصطفى وقرار المستشار مامون الهصيبي بنبع كل الاحوة من النواصل مع هولاء باي صورة ومنع كل الاحوة من القاء السيلام عليهم او رد السيلام إدا النقوا بهم قدرا هي اي مكان بلا ثرئيب مستق

نظر لي الحاج حوده من وراء بطارته متحاث ثم قال: ها: مآدا سنقول في هذه يا استبادنا: اعتك الأن ظت نفطت ث ثقاطهم في جمعينكم وطنها تجلس معهم ونشاهرهم الحديث

كانت بطرة العاج عودة المشوبة بالنساعة بصبر توجي أنه خاصرتي وأبني لا معيض سأقم في عفرة سؤاله مهما حاولت استأه

لم النظر أو المهل في الإجابة فقد بادرية قايلاً با حاج حودة سواك يعتاج استفهاما مني

ے استفہم کما تشاء

يه دولا تُريد أن اعرف مثي صدر قرار العاج مصطفى والمستثنار هامون ، ومن الذي قيام بابلاغي به ممن هم اعلي مني في التسلسن التنظيمي ولهم على حق الطاعة ؟ ،

_ صدر مند بدایة الأرمه التی یعرفها تكل ولا تحییها احف وتم إبلاغ لمنطق كلها به له يعوا با حاج ابا أعرف كل بعصدلات الأرمة واعرف عصدة حواني على المحموعة على دهفيت كنيبة عدد حصرها الأسباد مسعود السنحي للكرشير المرشد وشدد البكير هنها على الوسط ورحالة وعات عليه حروجهم عي حديدة الصنوات وحكى لنا عن برفهم وتشهيرهم بالحماعة في الصنحف والاكثر من هذا بهاست ومعي نعصل الاحود مع المبتشار صامون وحكى بنا بير هذا الانشفاق لكن لم نقل احد شنبا عن نقل الماضعة الفيظ احدواني عن الركبور السيد عبد السنار الملتحى برك الاحوال الاابنا بحد ان نقابته بالدولة من المراد الاحوال الاابنا بحد ان نقابته الدي المواد من مصموعة الوسط ولذلك ربد ان اعرف من الدي المدي الهراد على مقابون با حدج (لا عقوبة الانتصر) وفي الشريعة (وما كنا معديدة حقى بيعث رسولاً) .

سفت المناح حودة للمهندس معتوج فابلا بنماد منتدر . ما تحكيانة يا باشمهندس الم تجبروا الاجوة بالقرار ١

عال معدوج بصبيعة النكيد الاحتجا الكل تعرف استداجست من كل مسئول شعبة إبلاغ شعبته ،

وعلى الفيور بناونت هايفي المحتصون واعتدت له بطارته التي كتب فند انترعتها بيواغي الأمن وباولت الجهانُ المدوج و با اقون به النصل بعسبون شعبتي وقب ارمينا مع الوسط ودعه تحصير فنا ونفسم كلابا على ما ادا كان قد أبلغني أم لم يتلغني ،

فقال ممدوح عل سناستفهم منه عطريشي الداموع بطارته هايفك مرة الخرى با الحي الثم أمينك بورقه وقلم وكتب تصبع كلمات وحراج مسرعا من الحجرة وحين عالا معد دقيقة قال موجها حديثة بنجاح حولاه الرسبت الحد الأحوة من للاميين بمكتبي بورقة فيها هذا الاستفهام وستحصير يالإجابة فور

سهد الصاح خودة واخرج عنده دواء من جبته واخد من أقلته خده صنعتره وصنعها بحث لسابه الدعمال له المهندس ممدوح الجهدباك بالحاج كان من المروض ان بكتب لنا الآج تروث ربوده دول احد ورد ومتأقبته وحدل بكن ظل ان المناهشة عصدل كي بسيريج الآج وبعيم ان العدل سينجد محراه علا تؤاخذيا

مثال الصاح جبودة وهو مردرم الكلام الاءند هذا أقتصان الكان في أاح بروت لا داعي لتجييكها النب يم أحتو شاولست في محكمة اليعني لا د عن لإمبرازل من كل بقطه على أن ثنامش وبستال عن الأدلة وما ألى ذلك «اجعل نستاطت (حمدي وصنتي على الندي وقصيفض»

لم ارد عليه إلا تابنسامه عاصبة مقتصبه -- فعقت المهندس ممدوح فاتلا بغيمل يبرك اثره عنى صناحته بالجاح فالمهنة غلابه والمجاماة بركب تميميها على الحيدا الصيب - عموما سيستريخ إلى أن بأثي الرد

شرد بنفتي وبنا أنبطر في مكاني عودة الرسبول وكأنتي كنت في عالم حو لا منته له بهذا العالم أو كانتي في جب سنطيق انقطع عن الدنيا وما فنها ، وهين النفت بعيني وحرجت بنصبرى الي العمارة المواجبهة رابب قعصنا للعصنامير معلق في حدى الشرفات همادت داكرتي لفيقري حتيما قانالنا السينشار مامون الهمينيي عن مجموعة الرسط انة بسكينع أن تجميهم بستيرون في نظرقات اليانيس - برى لماد كان الرحل متأكدا من سطوته واثفاً في تهديداته ١٠٠٠ (لأبه هو ومان سنتقه مان الإباء (لأوبين ممان كتابوا عنى بهجه حطوا من اعضناء أبيتناعه سجموعة من العصافير كتك العصنافير نمي راها الآن. و حكموه عليهم القنفص. ... لو منتج اختصم الآن هذا انقفين للعصافير فانها جنب لن مقايار ولن تطير عقد الصبحب مهنصته انصباح

ال يستطيع الإنظلاق فهى لم تعرف الجربة من قبل وتم يتعلم. تطير ان وال عادرت وقعت وتهشمت - يعدو النبي لم استمع المروح من قفص الأهوال هوفا من الجرية . لذلك عدل من جديد وأنا استحف جنته وأهنه كانها ملاح هواء علها تقنعني بالنفاء مي ذلك القطص الدهمي الذي طرزوه بالاسبلام ورسوه بالجلافة واستنادية أيعالم فنطبوا النواء تواسيبولوا على مشاعري وهكدا وقع لغصبغور سيراعى المغصل وعع حيتما سنابوا مشاعره ودعدعوا غاطفته والصاسيسية العصية أنبقيه أأورد يدخن الواحد منا الي تقعمن بصبيح بصبغة عنه - الجيئة بنازوج من الأهوائ وبعمل عبد الجدامن الاحوان ولا يصنادق إلا من الاحوال ونستنجر شفته أو يشتريها من احد من الاحوان ... فيكون حارة أحو ن ورمنله في العمل إحوان وصنهره إحو ن وهلم هرا ... يعيش في دايرة من الأحوان لا تعرف عبرها ... انظو الي ممدوح لمستنفى نفسه - سين تعقبون عبدة حوان - والدس تقطبون في عمارية بالحي الشامن أهنوان وعبدتته إجنوان وهنكذا الكل تقصلنا عن المصبغ وكانبا بعيش في حبيوا ... أنا حصوصيتات و ستراريا Com

وقواعدنا ... بولة داخل الدولة وليس تنظيما في الدولة ..!! لذلك صدقت يا عضيهي .. لو غرج عصفورك من الققص فإن أوامرك ستسرى على الجميع ... سنقاطعه ونزدريه وسنطرده من عمله وسيخاصمه جبيرانه ... لذلك سيمشى في الطرقات بلا غطاء فقد استتر بالإخوان زمنا ولم يعرف غيرهم وما هم يخلعونه .. ولكن .. ألست مختلفا عن هؤلاء ؟ فلماذا أراني مكبلا في قفصهم لا أمنتطبع مفادرته ؟ ثم أتزوج ابنة أو شقيقة أحد منهم .. وليس في مكتبى قضية من قضاياهم تغل لي مالا اللهم إلا القضايا التطوعية التي أنفق عليها أو قضايا المربح ومعظم أمندقائي من خارج الإخوان فيا قم أيها الطير الجريح واقفز من قفصك وطر ... أجنحتك قوية وستحملك ... أنت ما برعت منهم إلا القيد الذي يكبلك بحتى أنك عندما كنت تبحر في طريق الدعوة كنت تخطب في المساجد بعيدا ... حتى أنك عندما كنت تبحر في طريق الدعوة كنت تخطب في المساجد بعيدا عنهم ... طر واخرج من قائص المتنظيم إلى سماء الدعوة فالطير لا يصدح بالغناء الشجى إلا وهو على الأغصان حرا ...

أفقت من شرودي على صوت المهندس معنوح المسيني وهو يقول : صبح النوم يا أستاذ ثروت .. فنظرت إليه ميتيسنا وتحشرج صوتي وأنا أقول الم أنم .. ثم تنحنحت ،

فقال الماج جودة وهو يتضاحك معي هنينا لمن أخذ عقلك يا سيدى فنحن تحدثك من دقيقة وأثت سارح في مككوت الله لقد جاء الرسول بالرد با أستاذنا

قلت بصبوت خشن يشبه صوت من أفاق من غيبوية فوجد ريف قد جف : وأنا أنتظر من يقرة لي هذا الرد

فامسك المهندس ممدوح الورقة وأخذ يقوأ من خلال نظارة القراءة : بعد السلام عليكم ... قمت بإبلاغ كل الشعبة بالقرار وكان ذلك في المعسكر السنوى للشعبة الذي تم في رأس البر عام ١٩٩٦ ... نظر لي الحاج جودة وزفر زفرة كانها مقدمة بركان بدأ في الغليان .. إلا أن المهندس ممدوح أكمل القراءة وهو يتلعثم : وللعلم لم يكن الأخ ثروت حاضراً في فذا المعسكر فلم يخبره أحد ... توقيع .. فلان الفلائي ،

ابتلعني الماج جودة بعيون حانقة ثم قال وهو بكاد يتميز من الفيظ، ولكن

ألم تعرف خبر هذا القرار من أي أخ من الإخوة ؟

قلت بثقة اسمعت به من يعض الإخوة من عين شمس.. منطقتكم يا جاج بودة -

فغر المهندس معدوح فاه من الدهشة ورقع الأستاذ مجدى حاجبيه بعد أن الشرّع المسمت طول الجلسة ثم قال وكانه استخلق عليه الفهم : ها ... أنت عرفت إذن !! فلساذا الإنكار ووجع الدماغ والكلام عن الأدلة وما شابه ... حرام عليك يا رجل .

ابتسعت ايتسامة عريضة وأنا أنظر ناحية الحاج جودة ثم قلت له بهدو، :
يا حاج ... أعطنى عقلك دقيقة ... لو جاء لك أخ نثق فيه من منطقة أخرى
وليس لك عليه حق السمع والطاعة وقال لك إن الإخوان أصدروا أمرا للإخوة
عندنا بعدم الإدلاء يقصروانهم في الانتخابات البرنانية أو المحليات ... فهل
ستنفذ هذا الأمر ؟

قال وهو يغوص في تأكير عميق : لا طبعا ... يجب أن يتم إخطاري بالقرار رسميا وفقا للتسلسل التنظيمي .

قلت وأنا مازلت مصطحبا ابتصامتي أستخرج بها من داخلي ما تبقى في قلبي من الصبر الله ينور عليك ... هذه كنتك... أنظر يا حاج .. أنا رجل تنظيمي جدا .. إذا لم يأت لي القوار رضميا ومن الشخص المنوط به إبلاغي فلن أنقذه أبدا حتى ولو تخبرني به المرشد شخصيا ... تحن با حاج في المنطقة تنظيميون للغابة هكذا تعلمنا وهكذا درجنا .

ضحك المهندس ممدوح الحسيش منهيا هذا الجزء من المحاكمة وهو يقول : عندك حق والله هذا كلام في الصنعيم ،

أشار له الحاج جودة كن ينتقل للجزء الثالث من المحاكمة فلبس معدوح نظارة القراءة وثلا من ورقة أمامه خالف قرار الحاج مصطفى المتضمن منعه من الغروج من بيته أثناء انتخابات المحامين وخرج طوال يوم الانتخابات ... وقد شهد عدد من الإخوة أمام المستشار مامون أنهم شاهدوه وهو يحرض المحامين ضد قائمة الإخوان في هذا اليوم

وبعد أن تلا المهندس ممدوح الشق الشالث من قرار الاتهام خلع الماج جودة نظارته الطبية وأخذ بمسح عدستها بطرف قميصه وهو يقول: ما رأيك يا أستاذ تروت في هذا الكلام قلت وأنا أرفع كتفي وأمد شفتى وأقلبهما : والله يا حاج أنا في قعة العجب والأسف والألم من وجود هذا الاتهام في هذا التحقيق إذ كان يجب على الإضوة التحقيق مع من زعم هذا الامر الكاذب ومعا ببته .. ومع ذلك فليجب المهندس ممدوح فإنى أفوضه في الإجابة وأثق في دينه وخلقه ... واستطردت ينبرة استولت عليها سحاية من الحزن : ولله الأمر من قبل ومن بعد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وعندما أهم المهندس ممدوح بالإجابة أسكته الحاج جودة وقال وقد بدا أنه

تأثر من لهجيتي أعرف يا أخ ثروت ... حكى لنا المهندس ممدوح أنك كنت

عنده في هذا اليوم والحاج مصطفى يعلم هذا وقال أننا يجب أن تضع هذا
الأمر في الاعتبار أثناء التحقيق معك ... والله لنقتص لك أيها الأخ الكريم
وسترى العجائب التي يعتبهج خاطرك وتسعد قلبك ... ولكن لي عتاب طيك .

قلت بمشاعر الابن المقعمة بالصدق والمتخمة بالحنان : اعتب كما تشاءيا حاج ،

قال هامسا وكأنما يخشي أن تقع كلماته على أذن غريبة : هل يصبح أن نكتب في الصبحف منتقدا إكوانك ٢٠٠٠ هل هذه أخلاقنا التي تربينا عليها ؟ لقد كانت مقالاتك هذه جزءاً من التكفيق ولكننا أغفلناها حرصنا عليك وعلى وجودك بالجماعة .

قلت أبرى، تفسى : لم أنتقد الجماعة ولكن انتقدت بعض المجامين من الإخوان ،

قال وكلامه يزداد همسا : الجزء يساوى الكل من انتقد البعض فقد انتقد الكل ... اسمح لي يا أستاذ .. أنت أخطأت .

قلت وأنا أستدرجه لمنطقى اهل لديك شك ينا خاج آنهم ظلمونى ظلما بينا القد عاينت بنفسك ورأيت أنهم قدموا ضدى شكوى كاذبة تزعم أنى خالفت قرار الماج مصطفى وخرجت من بيتى ... وليس من رأي كمن سمع ... أليس هذا هو الظلم يعينه ؟ .

د نعم يا ينى ... أوافقات .. هو الظلم بعينه ، ولكنه لا يعطى لك الحق في نقد الجماعة جهرا .

_ كيف هذا يا حاج با لله عليك .. إن الله يعطيني إذا ظُلَمت الحق فيما هو أعلى من النقد ألم يقل الله سبحانه وتعالى (لا يحب الله الجهر يالسوه

من القول إلا من طُّلم وكان الله سميما عليما)

عموماً سيكون هذا محل نظر إن شاء الله والله ولى التوفيق .. سعدنا
 بك اليوم وأرجو أن تغفر لنا ولإخوانك وتسامحنا ... صحبتك السلامة

وقفت وقفة اطمئنان وسلمت عليهم جميعا وقلت وأنا أهم بالانعمراف: وعليكم السلام وأنمني من الله أن تقيموا العدل .. ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا إعداوا هو أقرب للنقوى .

- سفرى العدل الذي لن تنساه أبدا وسنشهد لنا إن شاء الله .

- ومتى سيمندر القرار إن شاء الله

- سيصدر أقرب مما تتوقع فدع أمرك للذي لا يغفل ولا ينام ·

خرجت إلى الطريق بعد أن أصفيت ثلاث ساعات كاملة أو أكثر قليلا داخل محكمة الإخوان وكان الظهر قد اقترب فتوجهت إلى أقرب مسجد كى أصلى الضحى وأنتظر الظهر ، دخلت المسجد وأنا أتحرق شوقا لمعرفة المكم الذى سيصدر من المحكمة الإخوانية وكانت نفسى تحدثنى بأننى هزمت فلول الظلم لا محالة.